■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ . ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٨ م - ١٤ صفر ١٤٠٩ هـ - العدد ٦٩٤٨ السنة ٢١

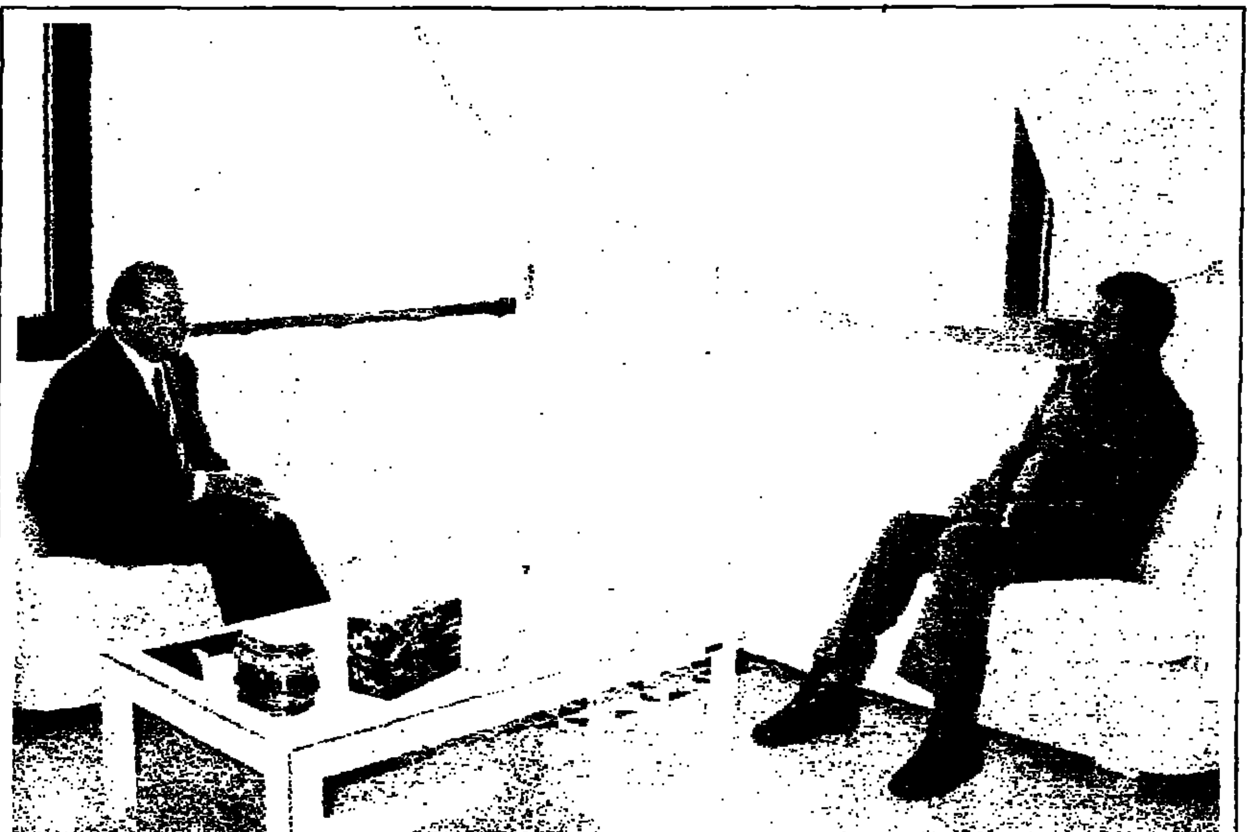
■ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد زيد الرفاعي ■

بحث العلاقات الأخوية الوثيقة بين العراق والأردن والوضع العربي

■ السيد الرئيس يتلقى تحيات أخيه الملك حسين ينقلها رئيس وزراء الاردن ■

■ الشيخ خليفة آل ثاني استقبل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد ■

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى أخيه أمير قطر



■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية .

ونقل السيد زيد الرفاعي الى السيد الرئيس صدام حسين تحيات اخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

وجرى في المقابلة بحث العلاقات الأخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والوضع العربي بشكل عام .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية .

مبعوث السيد الرئيس القائد
السيد طارق عزيز يعود الى بغداد

■ الدوحة/واع : نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة من السيد الرئيس الى اخيه امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

جاء ذلك خلال استقبال امير دولة قطر للسيد طارق عزيز في الدوحة امس بحضور الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري ومدير مكتب الأمير والشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الاخوية بين العراق وقطر والمفاوضات العراقية الايرانية بخصوص تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ والاوضاع العربية الراهنة .

هذا وعاد الى بغداد المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد زيارة قصيرة لدولة قطر .

ونقل السيد طارق عزيز خلال الزيارة رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تتناول التطورات الخاصة بالمفاوضات العراقية - الايرانية حول تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) والأوضاع العربية الراهنة .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين قد غادر بغداد الى الدوحة صباح أمس .

■ ياسر عرفات :

الانتصار العراقي العظيم هو انتصار للأمة العربية

■ القاهرة/واع : اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتصار العظيم الذي حققه ابناء العراق دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي هو انتصار للأمة العربية كلها وعامل دعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقال في حوار مع التلفزيون المصري بثه الليلة قبل الماضية ان انتصار العراق هو احد المتغيرات الاساسية في الواقع العربي وظروف النضال الفلسطيني .

وشدد على ضرورة صياغة قرار دولي يتضمن نصا واضحا وصريحا حول مشروعية قيام الدولة العربية الفلسطينية وركز على وحدة افكار وتوجهات الفصائل الفلسطينية وابناء فلسطين في الارض المحتلة والخارج حول الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واكد السيد ياسر عرفات استمرار وتواصل الانتفاضة الفلسطينية الى جانب الجهد السياسي للقيادة الفلسطينية من اجل انتزاع الاعتراف بحق ابناء فلسطين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة .

■ في برقيات الى صانع النصر والسلام ■

شخصيات ومنظمات عربية وعالمية تحيي انتصارنا العظيم

■ قرار مجلس الشيوخ الامريكي يهدف الى النيل من مكانة العراق العالمية ■

■ بغداد/واع : حيا عدد من الشخصيات والمنظمات والاتحادات العربية والأجنبية الانتصار العظيم الذي حققه الشعب العراقي على العدو الايراني .

واستنكرت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين قرار مجلس الشيوخ الامريكي المعادي للعراق والامة العربية .

وجدد السيد عبدالله إدريس محمد رئيس جبهة التحرير الارتيرية تاييد الشعب الارتيري للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية - الصهيونية .

وقال السيد مشاري محمد العصيمي رئيس جمعية المحامين الكويتية ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي جزء من حملة تدبرها القوى الاستعمارية العالمية للنيل من المكانة التي احتلها العراق في العالم اجمع من خلال صموده في الدفاع عن كل شبر من أرضه .. والتفاف ابنائه خلف القائد صدام حسين .

واكد مسؤول الاعلام والعلاقات الخارجية لحركة مجاهدي بلوجستان الايرانية ان ادعاءات مجلس الشيوخ الامريكي واذنابه لن تزيد العراق إلا قوة واقتداراً وصلابة في مواجهة قوى الشر والظلام .

وحيت الكونفدرالية الفلسطينية في امريكا اللاتينية والكاريبي الدور البطولي لجيش العراق الباسل في تصديه للعدوان الايراني على البوابة الشرقية للوطن العربي .. وثمنت مواقف العراق القومية ودعمه وتاييده لنضال الشعب العربي الفلسطيني .

وهنأ السيد نيكيو نيوانو الرئيس الفخري للجنة اليابانية للمؤتمر العالمي للدين والسلام . الشعب العراقي .. بوقف اطلاق النار واحلال السلام .

وعبّر المركز الاسلامي في اليابان عن اخلص تهانيه بوقف اطلاق النار متمنيا للشعب العراقي الرخاء والتوفيق في ظل السلام .

■ خبير دولي يشيد بمعاملة العراق للأسرى الايرانيين ■

ايران مارست عملية غسل الدماغ ضد الأسرى العراقيين

■ ذكر خبير دولي ان ايران مارست عمليات غسل الدماغ والضغوط السياسية والدينية ضد الاسرى العراقيين من اجل تغيير معتقداتهم .

وقالت جريدة القبس الكويتية التي نقلت حديث الخبير الدولي كارل وولفريم الذي زار معسكرات الاسرى ، في نهاية شهر تموز الماضي بصحبة خبيرين دوليين من بلجيكا والنرويج ، ان ايران اهملت تسجيل الآلاف من الاسرى العراقيين لديها في الوقت الذي تدعو فيه اتفاقية جنيف للأسرى الى تسجيل جميع الأسرى حتى يتمكن الصليب الاحمر الدولي من متابعة مصيرهم .

واضاف الخبير في محاضرة له يوم الاربعاء الماضي عقدت في الاكاديمية الدبلوماسية النمساوية بانه على العكس من ذلك فقد هيأ العراق للأسرى الايرانيين امكانات جيدة من حيث التعليم والتاهيل .

■ فلسطين المحتلة ■

استمرار المصادمات والصهاينة استخدموا الذخيرة الحية

■ ٥٨ جريحا فلسطينيا وظهور حالات تسمم بين المواطنين ■

■ الارض المحتلة/واع : افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان (٥٨) مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة وحالات اختناق وتسمم من بينهم عدد من الاطفال خلال المصادمات التي تواصلت الليلة قبل الماضية وصباح أمس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت الانباء ان ١٢ سيارة وحافلة صهيونية دمرت خلال تلك المصادمات التي جرت في مدن نابلس والخليل وبيت لحم ومخيمات عايدة ببيت لحم ورام الله وجنين وعدد من القرى حول هذه المدن .. ومخيمي خان يونس والبريج بقطاع غزة المحتل .

وفي الوقت نفسه قامت سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال اكثر من ٥٦ مواطنا فلسطينيا في عدد من قرى الضفة الغربية المحتلة من بينهم ٦ اطفال .. كما اغلقت مدرسة تابعة لاحد المساجد في بيت (جالا) قرب بيت لحم .. وواصلت قطع المياه عن عدد من القرى قرب مدينة طولكرم .

كما هدمت سلطات الاحتلال الصهيوني اربعة منازل في قرية سيلة الحارثية بجنين عقب هجوم شنه المواطنون الفلسطينيون على دورية عسكرية صهيونية بالزجاجات الحارقة في حين هدمت سور مدرسة قرية حلحول بالخليل وجرفت ساحاتها لضمها لمعسكر للقوات الصهيونية .. بالاضافة الى قيامها بمنع تصدير منتجات الاراضي العربية المحتلة من الفاكهة .

وذكرت وكالة يونايتد بريس ان سبعة مواطنين فلسطينيين اصيبوا بجروح جراء استخدام القوات (الاسرائيلية) الذخيرة الحية في مخيم الشاطيء في غزة اثناء مصادمات جرت بين الطرفين .

ونقلت الوكالة عن راديو العدو اعترافه ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين القت بقنبلتي مولوتوف على دورية عسكرية صهيونية في مدينة غزة لكنه لم يتطرق الى حجم الخسائر .

وفي القدس المحتلة ذكرت مصادر فلسطينية ان الجنود والمستوطنين اقتحموا احد المساجد في الخليل اثناء صلاة الجمعة واطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع على المصلين .

واعترف راديو جيش العدو بهذه الجريمة وزعم ان القوات (الاسرائيلية) تدخلت بعد ان هاجم

البقية على ص ١١

■ السودان ■

دفعة مساعدات عراقية جديدة تصل الى مطار الخرطوم

■ الخرطوم/واع : وصلت الى مطار الخرطوم امس طائرتان عراقيتان تقلان دفعة جديدة من المساعدات العراقية الى الشعب السوداني الشقيق لمساعدته في مواجهة كوارث الفيضانات والامطار .

وذكر موفد وكالة الانباء العراقية انه بوصول هاتين الطائرتين اللتين حملتا (٤٠) طنا من المواد الغذائية بلغت كمية المواد الغذائية والادوية والتجهيزات الاخرى التي ارسلها العراق الى السودان الفا و٥٨٠ طنا .

■ القاهرة ■

عبدالله فاضل يلتقي نظيره

■ القاهرة/واع . التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في القاهرة امس مع الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري .

وتم خلال اللقاء استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك والاعداد لعقد مؤتمر وزراء الاوقاف على مستوى الوطن العربي والعالم الاسلامي خلال العام الحالي لبحث اسلوب مواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الشعوب الاسلامية .

كما تم البحث في تنسيق مواقف القطرين تجاه النوايا العدوانية والافكار التي تستهدف النيل من الامة العربية والعالم الاسلامي

■ مبارك وصل الى لندن ■

مباحثات مصرية - بريطانية حول الأوضاع العربية والدولية

■ لندن/واع : وصل الى لندن امس الرئيس المصري حسني مبارك قادما من يوغسلافيا في زيارة لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام في إطار جولة يقوم بها في عدد من الدول الاوربية .

وسيجري الرئيس المصري خلال الزيارة مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر وعدد من المسؤولين البريطانيين تتركز حول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة بالاضافة الى سبل دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين .

وقال راديو القاهرة ان الرئيس مبارك سيلتقي مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني كما سيلتقي مع الملك حسين عاهل الاردن في مقر اقامة العاهل الاردني في لندن الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لبريطانيا ومن المقرر ان تبدا المحادثات بين الرئيس مبارك والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يوم الاثنين المقبل كما سيجري ايضا سلسلة من المباحثات مع كل من رئيس حزب العمال المعارض ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ثم يغادر العاصمة البريطانية الى باريس لتكون المحطة الثالثة من جولته .

عزل ١٢١ مسؤولا سوريا

■ دمشق/واع . ذكرت وكالة انباء النظام السوري امس انه تقرر عزل (٢١) مسؤولا حكوميا لفسادهم .

وبين هؤلاء المسؤولين ثلاثة بفرع البنك المركزي في مدينة حلب . ولم تكشف الوكالة عن مناصبهم على وجه التحديد .

ويذكر ان عمليات الفساد والرشوة والسرقة التي يقوم بها اركان نظام عبد الدجالين حافظ اسد تعم سورية بشكل كبير حيث تم عزل اكثر من ٥٥٠ مسؤولا خلال اقل من عام واحد

■ الساحة اللبنانية ملتهبة والصراع في تصاعد مستمر ■

وحدة لبنان من قمة اطماع حافظ اسد والصهاينة

■ العواصم/واع . دعا رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص اعضاء حكومته الى عقد اجتماع في المنطقة الغربية من بيروت امس لمناقشة التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية في اعقاب تشكيل حكومة عسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشيل عون بعد ان فشل مجلس النواب يوم امس الأول في انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

ونقل راديو الكويت عن مصادر دبلوماسية قولها انه سيتم في الاجتماع تبني سياسة الحكومة العسكرية وقد تقرر حكومة الحص تجريد رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشيل عون من منصبه كقائد للجيش .

وكان الدكتور الحص قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وسفراء بعض الدول العربية المعتمدين في بيروت لاطلاعهم على تطورات الوضع في لبنان في الوقت نفسه طلب العماد عون من سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الاجتماع معه في وقت لاحق من يوم امس لمناقشة تطورات الموقف .

■ وفي تونس ناشد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية جميع اللبنانيين والقوى اللبنانية الفاعلة على اختلاف مواقفها ان تضع وحدة لبنان واستقلاله فوق كل اعتبار ورفض التقسيم رفضا باتا لأنه لا يستفيد منه إلا العدو الصهيوني .

واشار القليبي في نداء وجهه من تونس لجميع اللبنانيين الى ان الكيان الصهيوني هو صاحب المصلحة الوحيدة في دفع لبنان الى الخراب الدستوري تحقيقا لمخططاته في تقسيم لبنان .

وقال ان الدول العربية التي تتابع عن كثب تطور الوضع في لبنان لن تتخلى عن دورها العربي في المحافظة على وجود لبنان ووحدته واستقلاله .

هذا وواصلت وسائل الاعلام حملتها ضد تدخل النظام السوري في شؤون لبنان الداخلية .. فقد حمّلت جريدة النهار اللبنانية النظام السوري مسؤولية الوضع الذي يعيشه لبنان حاليا خدمة لمآرب الكيان الصهيوني واهدافه .

ونقلت الجريدة في عددها امس عن عدد من النواب اللبنانيين اقتراحا بتشكيل وفود نيابية لبنانية تزور عواصم الاقطار العربية والدول الكبرى لشرح الوضع اللبناني ومطالبة الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي بمساعدة لبنان على استعادة وحدته التي مزقتها اطماع حافظ اسد وعملائه .

واكد النائب عثمان الدنا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان الاتفاق المشبوه بين رئيس النظام السوري وريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط بتسمية مرشحيهما لرئاسة الجمهورية في لبنان يهدف الى منع حصول الانتخابات وتقسيم لبنان وتمزيقه خدمة للمخططات الصهيونية المعادية لاهداف وتطلعات الامة العربية .

السفارة الامريكية أجلت بعض موظفيها

■ بيروت/واع : قال ناطق باسم السفارة الامريكية في بيروت ان الولايات المتحدة اجلت بعض موظفيها الدبلوماسيين من سفارتها في العاصمة اللبنانية .

ونسبت وكالة رويتر الى الناطق قوله لقد تقرر تخفيض عدد موظفي السفارة بمعدل بسيط نظرا لعدم اليقين الحالي من الوضع في لبنان .

الاتهامات الخائبة

■ محمد الزبيدي ■
رئيس تحرير جريدة الثورة
- صنعاء -

إذا كان العراق يمثل واسطة العقد في امته العربية . ويشكل العمود الفقري في جسم التضامن العربي وفي توازن القوى في منطقة الشرق الاوسط . فان خروجه من حرب دامت ثمانية أعوام بانتصارات حاسمة لابد ان يثير اعداء الأمة العربية وهما الصهيونية والامبريالية . إذ يدرك هؤلاء ان الجيش العراقي الباسل الذي اضاف الى معلوماته العسكرية الاكاديمية الخبرة الميدانية العالية لابد ان يشكل خطرا على قاعدتهم العسكرية المتقدمة التي غرسوها في قلب الوطن العربي وهي الكيان الصهيوني العنصري . ذلك لان ثقل الجيش والشعب العراقيين سوف يجعلان كفة توازن القوى تميل لصالح العرب . وهو ما لا ترضى به الامبريالية التي تسعى دائما الى جعل العدو الصهيوني متفوقا عسكريا على مجموع الأمة العربية .

ومن هنا كانت الاتهامات الظالمة التي وجهتها الاوساط الامبريالية وتزعمتها الادارة الامريكية واللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي .

ومن المؤكد ان الشعب العراقي البطل يدرك ابعاد هذه الاتهامات التي لا تستهدفه بمفرده بقدر ما تستهدف الأمة العربية جميعا . ذلك لأن اعداء الامة العربية يعرفون سلفا بان انتصار الامة العربية بواسطة الجيش العراقي على بوابتها الشرقية قد اعاد لهذه الامة كرامتها ومثل الاساس القوي والنقطة الصحيحة لاعادة

البقية على ص ١١



صورة وحدث — المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لدى استقباله من قبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر يوم امس .

خدمات عبدالدجالين وثمنها التافه !

■ جياد تركي ■

منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما . والايادي الاجنبية الكثيرة التي تعبث في لبنان تواصل لعبتها وعبثها بمقدراته وامنه . وتضم قائمة اللاعبين ثلاثة اطراف اساسية لكنها متفقة في ما بينها على هدف واحد . هو تخريب لبنان وتقسيمه الى طوائف و(كانتونات) وعزله عن محيطه العربي . وهذه الاطراف الثلاثة ، هي النظام السوري والولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني وعملاء كل منها .

فاللاعبون الثلاثة . يجهدون انفسهم على الرغم من مقاومة الشعب اللبناني الشقيق . لطمس هوية لبنان العربية امعانا في معاداة الامة العربية والتامر عليها هنا وهناك لتقطيع اوصالها والحد من فعلها المتصاعد . لاسيما على البوابة الشرقية للامة العربية حيث يقف العراق جبلا شامخا بوجه التامر الايراني العنصري - وفي الاراضي المحتلة حيث الانتفاضة الفلسطينية التي ارعبت الكيان الصهيوني وحلفاءه .

لقد وقف لبنان امام هؤلاء اللاعبين بكل امكاناته وقدراته المتاحة . لكنه مع هذه الوقفة وجد نفسه عاجزا عن القيام باي عمل من شانه ان يعيد اليه شخصيته الوطنية بعد ان نجح اولئك المتامرون في عملية شرذمته وتقطيعه الى اوصال وخنق ارادته ، ووضع المزيد من العراقيل امام طموحاته وآماله في استعادة دوره في الحياة العربية وقضاياها المصيرية . الامر الذي جعل من شعب لبنان مشردا في وطنه ، لكنه ظل يقاوم ويعمل من اجل اصلاح اوضاعه واعادة الامور الى مسارها الطبيعي والصحيح بعيدا عن التدخلات الخارجية .

ان جميع محاولات الشعب اللبناني هذه ذهبت ادراج الرياح . بسبب من ان . اعداء الامة العربية واعداء لبنان عن امريكان وصهاينة وعميلهم عبدالدجالين حافظ اسد . يخنقون اية محاولة للاصلاح في مهدها ، وتضيع جميع جهود اللبنانيين . بين سحاب الدخان والنيران التي تندلع من عمليات القصف التي تقوم بها قوات نظام حافظ اسد والعصابات التابعة له او لايران وكذلك الاجتياحات المتعاقبة التي يقوم بها الكيان الصهيوني للاراضي اللبنانية .

ان احكام السيطرة على لبنان من جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ونظام حافظ اسد واعوانه من فرس وغيرهم من العملاء ، جعلت لبنان مجردا من اي سلاح للدفاع عن نفسه وافتقد المقدرة على الامساك باية ورقة من اوراق الحل . وما اتفاق امريكا وسورية والكيان الصهيوني على اختيار مرشح الرئاسة ومحاولة فرضه على اللبنانيين ، الا دليل على ماذهبنا اليه من تجاوز لارادة اللبنانيين والاستهتار بمقدراته .

ان الشعب اللبناني الشقيق المعروف بوطنيته وعروبته ، جدير بمقاومة تلك المخططات والمشاريع المشبوهة التي تهدف الى مصادرة كلمته ، وحل مشاكله بعيدا عن الاطراف الخارجية التي تبيت له من الدسائس والمؤامرات الكثير لتدميره وتقسيمه الى دويلات يسهل ابتلاعها في اي وقت .

ان الشعب اللبناني قادر على احباط جميع محاولات هؤلاء الاعداء ، وذلك من خلال ترصين وحدته الداخلية وتضافر جهود قواه الوطنية والقومية والخروج من محنته واستعادة عافيته بالتضامن مع الاقطار العربية الشقيقة التي تعمل من اجل الحفاظ على لبنان موحدا ومستقلا وله دوره الفعال في النضال العربي وتخليصه من القوات الصهيونية والسورية التي تحتله منذ زمن بعيد ، والتي تعطل اي حل فيه . وتعمل على ابقائه اسيرا لها ، وتنفيذ مخططاتها التامرية على الامة العربية جمعاء .

فكم من مرة نفذت هذه القوى اوامر اسيادها بضرب المخيمات الفلسطينية وقتل المئات من ابناء شعبنا الفلسطيني للتاثير على الانتفاضة في الارض المحتلة خدمة للكيان الصهيوني ؟ وكم هي اعمال الارهاب والخطف والاغتيال التي نفذها اعداء لبنان واعداء الامة العربية على ارض لبنان كلما لاح في الافق بريق من الانفراج والحل لتعقيد الاوضاع وضياع امل الحلول ؟ ....

ان اعداء لبنان ، واعداء الامة العربية ، الذين يتقاسمون الادوار في لبنان ويلعبون لعبتهم على ارضه ، ليس بمقدورهم فرض هيمنتهم عليه الى مالا نهاية . وان الشعب اللبناني الشقيق قادر على افشال مخططاتهم وامتلاك ناصية اموره بيده ويتم ذلك من خلال وحدته الوطنية وتمتين روابطه وعلاقاته بالامة العربية ، وسوف يكون مصير هؤلاء الاعداء الفشل والخذلان ، وان خدمات حافظ اسد التي يضعها في المزاد العلني للعمل في لبنان ، لاتجد من يهتم بها او من يشتريها الا اولئك الصهاينة والامريكان بثمن بخس وبئس الثمن .

قالت الصحافة العالمية

■ لوفيغارو ■

بيرو : كل شيء لتذليل التضخم !

في مواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر بها بيرو ، اعلن الرئيس الان غارسيا خطة تقشف نصت على تجميد اجور الموظفين وتخفيض الكادر الدبلوماسي في الخارج .

اثارت « الخطة صفر » المطروحة من قبل الرئيس الان غارسيا على امل وضع نهاية في مدة (١٢٠) يوما للتضخم الحاد والسريع الذي تعانيه البلاد . اثارت النقابات الرئيسية في بيرو التي هددت باضراب عام . كما اسفرت عن وقوع انتفاضة كبيرة على الاسواق قبل وقوع الزيادات المقدرة بـ ١٠٠٪ الى ٢٠٠٪ على بعض المواد الغذائية .

هذا وقد دعا الاتحاد العام لعمال بيرو ، وهو المركز النقابي الرئيسي في البلد الى اجتماع تنظيمي لـ « تحديد اساليب التصدي » ومنها اضراب عام ردا على خطة التقشف هذه .

وهكذا انزلت الحكومة ١٩ الفا من رجال الشرطة في العاصمة وحدها لتدارك احتمال سلب الاسواق يوم سريان زيادات الاسعار التي ستجمد خلال مئة وعشرين يوما .

ان الازمة الاقتصادية التي تعيشها بيرو لم تسر نحو الاحسن كما اعتاد السيد (الان غارسيا) القول في محاولاته التطمينية من قبل . وبرنامج التقشف الذي اعلنه مؤخرا كان بمثابة قرعة حزن مؤذنة ببدء تجربة قد تقدم نموذجا ابتداعيا لمجموع دول القارة لتحطيم حلقة الديون المفرغة التي تدور فيها ، والتي تحول دونها ودون مواكبة التطور .

كان الان غارسيا لدى وصوله الى السلطة في تموز ١٩٨٥ ومعه برنامجه الاشتراكي قد سعى الى تجنيد كل شيء في سبيل انعاش الاقتصاد الوطني . وعلى مدى عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ تمكنت بيرو فعلا من تحقيق نمو اقتصادي تفتخر به ، ويقدر بحوالي ٨٪ ، وهو امر استثنائي في امريكا اللاتينية .

على ان هذا الازدهار لم يستمر طويلا فقد وصل العجز في الميزانية الى ١٢٪ في اجمالي الانتاج القومي . وان احتياطي النقد الوطني قد تلاشى تقريبا . اما الحاجة فقد استمرت كما ان التضخم المالي الذي كان يقدر بـ ٣٥٠٪ قد ارتفع الى ٥٠٠٪ في نهاية العام الماضي .

اضف الى ذلك تدهور العلاقات بين الحكومة والاوساط المالية بسبب تاميم القطاع المصرفي في تموز ١٩٨٧ وقطع العلاقات بين بيرو والجهات الدولية المقرضة بسبب اتخاذ الاول قرار تسديد الديون الخارجية البالغة ١٦٫٥ مليار دولار . من عائدات التصدير بنسبة محددة هي ١٠٪ .

بعد عدة اشهر من الحيرة والبؤس ، اضطر الان غارسيا الى الرضوخ لحكم الواقع واللجوء مرة ثانية الى قدر اكبر من القسوة والعنف . وبعد قيامه مؤخرا بتبديل حكومته ، طلب الى الحكومة الجديدة مهاجمة التضخم المالي حتى لو تطلب الامر اللجوء الى الظلم .

فقد اعلن السيد الان غارسيا محذرا ومنبها يقول : « سنذلل التضخم المالي باي ثمن كان ... وإلا فان النتائج الايجابية التي حصلنا عليها ستتعرض للهدر والدمار » .

بعدها اعلن وزير الاقتصاد الجديد ، ابيل سلينياس ، خطة طارئة المفروض بها اخضاع الاقتصاد لمعالجة صدامية . كما اعلن عن تحسبه لتجميد الاسعار خلال فترة اربعة اشهر فقط وتخفيض جذري للعملة الوطنية .

وهكذا فقد وحدت الاسعار المتعددة للصرف التي كانت تتفاوت بين ٣٣ انتيا و١٢٥ انتيا للدولار الواحد ، واصبحت ٢٢٠ انتيا . كما ارتفع سعر الوقود بنسبة ٤٠٠٪ وكذلك المنتوجات الغذائية ولكن بنسبة ١٢٥٪ في المتوسط .

اخيرا فقد قررت الحكومة لمقاومة هذا العجز في الميزانية ، تجميد اجور الموظفين وبيع جزء من العربات الرسمية بالاضافة الى تخفيض الكادر الدبلوماسي في الخارج .

اخيرا ، اشار السيد سلينياس الى انه سيتبع سياسة مصالحة مع المؤسسات المالية الدولية والمصارف التجارية في الفترة المقبلة .

ان العودة الى التقليدية في الحكم تؤشر بالتاكيد نهاية انفراد مشرق كان الان غارسيا قد عظم من شانه في بداية مدته الرئاسية .

ترجمة : ذكرى الجبوري

LaRepubblica

CON FIERRO!

GASOLINA SUBIO A 250 INTIS

■ لبنان ■

اعتراض موكب القائم بالاعمال الامريكي

بيروت/واع/ اعترض مسلحون الليلة قبل الماضية موكب القائم بالاعمال الامريكي دانيال سمبسون عند الجهة الشرقية من معبر المتحف البربير ، ومنعوه من العبور الى المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية بيروت واكمل طريقه باتجاه مقر السفارة الامريكية في عوكر . وقالت وكالة الانباء القطرية التي اوردت النبأ امس ان القائم بالاعمال الامريكي قد اضطر الى العودة الى بيروت الغربية لاجراء اتصالاته فيما بقي مرافقوه عند المعبر .

وكان سمبسون قد شارك بعد ظهر امس الاول باجتماع سفراء الدول الخمس الكبرى في لبنان والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة بمقر مجلس الوزارة .

موسكو تنفي استيلاء المعارضة الافغانية على بلدة بغمان

موسكو/واع/ وصفت وكالة انباء تاس السوفيتية مقالته المعارضة الافغانية المسلحة بانها استولت على بلدة بغمان غربي العاصمة كابول بانه اكذوبة متعمدة .

وكان ناطق باسم المعارضة الافغانية المسلحة قد صرح في اسلام اباد يوم الخميس الماضي بان رجال المعارضة قد استولوا على البلدة يوم الاثنين الماضي بعد اسبوعين من القتال الضاري .

ونقلت تاس عن مصادر عسكرية سوفيتية قولها ان مجرد التحقيق يكشف ان هذا القول هو مجرد اكذوبة متعمدة تتعارض بالمرة مع الحقيقة وقالت الوكالة ان القوات الحكومية الافغانية قتلت ٣٠٠ من عناصر المعارضة واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة في عمليات مسلحة جرت في بغمان خلال الاسبوعين الماضيين .

مسؤولون في البنتاغون

صفقة اسلحة امريكية الى كوريا الجنوبية

واشنطن/واع ..وافق المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية على صفقة لبيع اسلحة لكوريا الجنوبية تبلغ قيمتها مائتين وثمانية وثلاثين مليون دولار . وتتضمن طائرات استطلاع نفاثة وقطع غيار للطائرات وصواريخ جو جو من طراز سبارو .

ونقل راديو صوت امريكا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية قولهم ان الصفقة تتضمن ١٢ طائرة من طراز الاستطلاع الامريكية النفاثة واجهزة للرادار تبلغ قيمتها مائة وثمانية وثلاثين مليون دولار اما ثمن قطع غيار الطائرات فيبلغ تسعة وسبعين مليون دولار بينما يبلغ ثمن الصواريخ ٢١ مليون دولار .

■ الى جانب قاعدة موروروا ■

فرنسا تقرر استخدام موقع ثان للتجارب النووية

باريس/واع ... قررت فرنسا استخدام موقع ثان للتجارب النووية في جنوبي المحيط الهادي الى جانب قاعدتها الرئيسية في موروروا . والموقع الجديد هو جزيرة فانكا توفا المرجانية القريبة من الموقع الاول الذي لم تجر فيه تجارب منذ عام ١٩٧٥

ويقول مسؤولون ان التجارب النووية الفرنسية قد حصرت فعلا في الموقع الجديد على امل ان تبدأ في غضون اسابيع قليلة .

■ وزارة الدفاع النيكاراغوية ■

هندوراس شنت هجمات استفزازية على مواقع حدودية

ماناغوا/واع .. اتهمت نيكاراغوا هندوراس بمهاجمتها لعدد من مواقعها الحدودية بالمدفعية والاسلحة الرشاشة مؤخرا بهدف خلق مبرر لتدخل عسكري امريكي .

وقال بيان صدر عن وزارة الدفاع النيكاراغوية الليلة قبل الماضية ان قوات الجيش في هندوراس شنت اربع هجمات استفزازية على مواقع مراقبة حدودية في المحافظات الشمالية لنيكاراغوا في الفترة من السادس عشر الى العشرين من ايلول الجاري .

ولم يشر البيان الى وقوع خسائر كما لم يذكر ما اذا كانت القوات النيكاراغوية قد ردت على الهجمات

مع الاحداث

الاتفاق .. و«الانتقاء»

■ عبدالمطلب محمود ■

يتكبد النظام الايراني في هذه الايام مشقة كبيرة في التعبير عن « حنينه » الى اتفاقية عام ١٩٧٥ الملغاة ، التي طالما اعلن بصريح العبارات عن رفضه لها ، منذ ان اوصل الى السلطة في ايران بعد ترحيل الشاه عنها ، اوائل عام ١٩٧٩ حتى موافقته على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) في الثامن عشر من تموز من العام الحالي .

ففي اخر تصريح لرفسنجاني ، رئيس مجلس الشورى الايراني ، صدر اواخر الاسبوع الماضي ، اعلن هذا عن تمسك ايران بالاتفاقية بشدة .

وبالتاكيد ، ان تصريح رفسنجاني ليس الوحيد بهذا الشان ، اذ سبق للعديد من اركان هذا النظام ان اعلنوا « وصايتهم » على الاتفاقية المذكورة ، حتى ان ممثلهم (ولايتي) في مفاوضات جنيف المباشرة مع العراق بشان تنفيذ بنود القرار (٥٩٨) اصر بشدة على التمسك ايضا بهذه الاتفاقية ، محاولا ان يتناسى السلسلة الطويلة العريضة من مواقف الرفض التي واجه بها نظامه دعوات العراق الكثيرة ، قبل الرابع من ايلول ١٩٨٠ ، لبحث مستلزمات تنفيذ مالم تنفذه ايران من بنودها الثلاثة الرئيسة .

الان يقول حكام ايران انهم متمسكون بالاتفاقية «بشدة» هكذا وببساطة وبمنتهى الحماس ، وكانهم لم يخرقوا هذه الاتفاقية نفسها بسلسلة اعتداءاتهم المتلاحقة منذ شباط ١٩٧٩ حتى ايلول ١٩٨٠ ، على الرغم من انها - اي الاتفاقية - نصت من بين مانصت عليه ان الترتيبات المتعلقة بقضايا الحدود (عناصر لاتتجزأ لحل شامل وبالتالي فان اي مساس باحدى مقوماتها) يتنافى بطبيعة الحال مع روح الاتفاقية .

.. او ان حكام ايران هؤلاء لم يقولوا في الاتفاقية ما قالوه .. من مثل انها (اتفاقية مشبوهة) او (اتفاقية مقبورة) او (ان على العراق ان يلاحق الشاه) بشان تنفيذها .. او انها « اتفاقية مع اسرائيل » (كذا) .. وعشرات العبارات السخيفة والمليئة بالحقد على عراقنا العظيم ، لمجرد انه طلب بوسائل رسمية قانونية متعارف عليها بين دول العالم كلها ، ان يتم بحث مستلزمات تنفيذ المترتبات على ايران مما له علاقة بالاتفاقية المذكورة .

نعم : هم الان متمسكون بالاتفاقية ناسين ان ثماني سنوات من الحرب التي فرضوها على العراق الناهض لم تكسبهم شيئا غير الدمار والانهيار وهذه الصراعات المستفحلة في مابينهم ، وان ما سعوا الى تحقيقه بتجاهلهم السابق وشتمهم ورفضهم للاتفاقية ، في اوج رغبة العراق النزيهة لتطبيقها من جانبهم ، لم يتحقق منه الا معكوسه ، فخابوا وخابت احلامهم وامنياتهم ونياتهم المظلمة السقيمة ، وبذلك سقطت الاتفاقية ولم يعد لها وجود ، لانهم الغوها عمليا ومن طرف واحد .

واما موقف العراق من اتفاقية عام ١٩٧٥ فقد جاء بعد ان تنكر لها حكام ايران بالاقوال والافعال المتناقضة مع ما نصت عليه وسعت الى تحقيقه في حين صدورها في العام المذكور المرتبط بها ، الغاها بعد ان وجد ان ما قرره « الطرفان » من « اعادة الروابط التقليدية لحسن الجوار والصداقة وذلك على الخصوص بازالة جميع العوامل السلبية لعلاقاتهما وبواسطة تبادل وجهات النظر بشكل مستمر حول المسائل ذات المصلحة المشتركة وتنمية التعاون المتبادل ، كما جاء في الاتفاقية بالنص ، لم يعد له مكان على ارض الواقع منذ وصول حكام ايران هؤلاء الى السلطة .

فهل غيّر هؤلاء نزعتهم التوسعية ؟! ام بدلوا « اهدافهم » المعروفة ونياتهم الشريرة اللئيمة تجاه العراق ليجدوا الاتفاقية وكانها مازالت « صالحة للاستعمال » ؟!

انهم مازالوا يلوحون بالسلاح وقد خسروا في ميادين الحرب ما يعرفون هم اكثر من غيرهم مقداره من البشر والمعدات والاسلحة ، ويناورون ازاء الرغبة - لابل المشروع الرسمي - للسلام المتمثل بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .. فلماذا التمسك بالاتفاقية تخالف توجهاتهم ونوازعهم ونياتهم ؟!

حكام ايران - مثلما هو واضح يريدون ان يستمروا في نهجهم « الانتقائي » السخيف ، وهذا بالتاكيد لن يجديهم نفعا ، مثلما لم يجدهم تلاعبهم بارادة السلام ، وما مارسوه من « انتقاء » في تعيين هذا القاطع او ذاك من جبهة القتال لشن مغامراتهم بحشودهم الكثيرة ، وفي الاوقات التي قرروها طوال السنوات الثمانية الماضية .

ولن نقول لهم هنا اكثر من عبارة مهذبة جدا : دعكم من « الانتقاء » على مزاجكم فلستم صالحين لمثل هذه « الممارسة » المفضوحة .. الخائبة جدا ، التي ردها عليكم عراق البطولة والصمود والاقتدار ، عراق النصر والسلام وصانع النصر والسلام صدام حسين .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٨/٩/٢٥

٢١ ذي القعدة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

الامبراطورية البريطانية تنتظر حفيد جورج السادس

لندن - تتوقع الاميرة اليزابيث ولية عهد بريطانيا ان تنجب طفلها حوالي منتصف تشرين الثاني القادم . هذا ما كشف عنه هنا وستجري الولادة في قصر بكنغهام وهو مسكن الملك جورج والملكة اليزابيث في لندن .

« جريدة الاخبار »

برلنتي

سينما الحمراء الصيفي تقدم الفيلم العربي العظيم (برلنتي) تمثيل يوسف بك وهبي ونور الهدى ابتداء من يوم السبت ٢٥ ايلول ١٩٤٨ مع احدث اخبار ومناظر العالم .

« جريدة الزمان »

الأوقات البغدادية

اعلمتنا ادارة جريدة (الاوقات البغدادية) انها ستبدأ صدورها اعتباراً من صباح الأحد القادم ١٩٤٨/٩/٢٦ وستكون ملونة وبست صفحات . سعر النسخة ١٢ فلسا .فنلفت لذلك انظار القراء .

« جريدة الساعة »

علك النايلون

استفهمت رئاسة صحة لواء الموصل من مديرية الصحة العامة عما اذا كان ممنوعا بيع علك النايلون . فاجابت المديرية بانه لم يصدر اي منع لبيع علك النايلون في الاسواق ولكن كمية منه قد اخذت للتحليل كيمياويا واذا ما اتضح من التحليل وجود ضرر فيها فسوف يمنع بيعها في الاسواق .

« جريدة الاخبار »

ترشيح شرق الاردن لعضوية هيئة الامم

جاء في جريدة العرب التي يصدرها السيد يونس بحري في باريس ان المملكة الاردنية الهاشمية سيجري ترشيحها لعضوية هيئة الامم خلال هذه الدورة المنعقدة حاليا . وبذلك تكون قد رشحت للمرة الثالثة . وتقول الجريدة المذكورة انها علمت ان نية الروس تتجه للرفض .

« جريدة الساعة »

سفر البعثة الطبية المرافقة للحجاج العراقيين

سافرت يوم امس البعثة الطبية التي ترافق الحجاج العراقيين لهذا العام ، وهي مؤلفة من طبيب وصيدلي كيمياوي ومضمدين وخادمين وستمكث مع الحجاج طيلة موسم الحج .

« جريدة الاخبار »

ردم المستنقعات

مازالت امانة العاصمة تواصل جهودها في سبيل ردم المستنقعات الموجودة في العاصمة حيث ان خطرها على الصحة العامة غير خاف على احد . وقد قامت الامانة بانذار اصحاب العرصات التي فيها مستنقعات بوجوب ردمها بمناسبة قدوم فصل الشتاء خوفا من انتشار البعوض الذي هو المسبب الاول لانتشار حمى الملاريا .

« جريدة الاخبار »

أمس ١٩٤٨/٩/٢٥ و اليوم ١٩٨٨/٩/٢٥

جاء من البصرة

تقوم مديرية الموانىء العامة بانشاء خزان للماء في قرية الكفتية يتسع لـ (١٠) الاف غالون من الماء وذلك لمصلحة مشروع [illegible] في الثغر .

وانهت مديرية الموانىء مد انابيب الماء الى بلدة الزبير [illegible] بالماء المعقم الصافي .

« جريدة الساعة »

انشاء مدارس متوسطة جديدة

علمت (الساعة) ان وزارة المعارف ستنشىء قريبا عددا من المدارس المتوسطة في الاوساط المحتاجة الى هذه المدارس في الشامية والشطرة والسماوة وابو الخصيب والفلوجة هذا ويرجح في نظر الوزارة ان تنشىء بعد مدة قريبة مثل هذه المدارس في خانقين والقورنة ومتوسطة [illegible] في النجف .

« جريدة الساعة »

مشروع جديد

افتتح السيد عدنان داود سلمان [illegible]

نهاية شهر تموز الماضي مشروع [illegible] طوله (٥٥) كيلومترا [illegible]

مشروع [illegible] المنطقتين الاولى والثانية .

المرحلة الاولى

تتواصل [illegible] (٤٢٥) مدرسة [illegible] و(١٥١) مدرسة [illegible] في عموم محافظات العراق [illegible]

ضمن المرحلة الاولى من الحملة الوطنية [illegible] التي تهدف الى بناء [illegible] مدرسة [illegible]

التنبؤ وستراتيجية اتخاذ القرار في فكر القائد صدام حسين

■ محمد صدام ■

كثيرة هي المآسي والويلات التي لحقت بالامة العربية نتيجة للقرارات السوقية (الستراتيجية) المخطوءة التي لم يسبقها تنبؤ دقيق بالمستقبل سواء على مستوى ادارة الحرب ام السياسة ام الاقتصاد، مما اضاع عليها العديد من فرص التقدم وكلفها الكثير من المال والبشر. لذلك فان عملية صنع القرارات واتخاذها سواء على مستوى المنظمة ام الدولة تعد مقياسا لكفاءة القيادات الادارية العليا وقدرتها على اتخاذ مثل هذه القرارات حيث ان معظم المهتمين بشؤون الادارة اعتبروا عملية اتخاذ القرارات جوهر العملية الادارية. وما عملية التخطيط الا اتخاذ قرار مسبق حول ماذا نعمل؟ وكيف نعمل؟ فهي بهذا جسر يربط بالمستقبل وجوهرها التنبؤ المبني على اسس البحث العلمي للوصول الى الحقائق واتخاذ انسب القرارات بشأن الوصول اليها[1].

وعلى الرغم من هذا التداخل بين مفهومي التنبؤ والتخطيط. فقد ميز البعض الاخر من المختصين مابين التخطيط والتنبؤ واعتبروهما وظيفتين مختلفتين، حيث يستخدم التنبؤ عموما للتكهن او لوصف ماسوف يحدث في حالة معينة وضمن ظروف وافتراضات محددة. اما التخطيط من الجانب الاخر فانه يستخدم التنبؤ للمساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة بشان افضل البدائل لتحقيق الاهداف المرسومة. وعليه فان التنبؤ او التنبؤات ماهي الا مدخلات لعملية التخطيط[2].

تنبؤ القائد والاحداث

لم تعد عملية اتخاذ القرارات ضربا من ضروب الحدس او التخمين بل اصبحت ترتكز على اساس علمي سليم وتخضع لمنطق البحث العلمي ومستخدمة بذلك الاساليب والنماذج الاحصائية والرياضية المختلفة. وبما ان التنبؤ يمثل العنصر الاساسي في عملية اتخاذ القرارات السوقية (الاستراتيجية) التعبوية او (التكتيكية) وحتى اليومية، فهو بالتالي يعد وسيلة مساعدة للقيادات العليا في اتخاذ مثل هذه القرارات.

وعلى الرغم من استخدام الاساليب والنماذج المتطورة للتنبؤ بالمستقبل لغرض اتخاذ قرار ما، الا ان حالة التنبؤ المتفردة للرئيس القائد صدام حسين وحكمته الشخصية في تقييم الاحداث المتوقعة اعتمادا على احساسه المسبق بالمستقبل واحتمالاته وقدرته على تطويع ذلك المستقبل لكي يصبح حاضرا، تمثل ظاهرة تستحق الدراسة والتحليل من قبل المخططين والمهتمين بشؤون الادارة. فمراجعة للماضي واحداثه عبر السنوات الطويلة ماقبل الحرب وفي اثنائها تعطينا شواهد ودلالات لتوقعات اصبحت حقائق يؤكدها الزمن ويخلدها التاريخ ولتثبت للقاصي والداني الحالة المتناقضة مابين سطحية وارتجالية القرارات الطائشة للنظام الايراني وعقلانية القائد في تقييم وتحليل تلك القرارات وما ستؤول اليه من مآل.

وكانت توقعاته بشان ما اطلق عليه العدو الايراني (عام الحسم) عندما قال بتاريخ ١٩٨٤/٢/٦ (يقولون لهم بان المعركة القادمة مع العراق ستكون المعركة الحاسمة لكي يطمئنوا الناس ويقولون لهم هذه اخر معركة وتنتهي الحرب.. نقول وبكل سرور.. سرور الشرفاء الذين ينازلون الظلم وليس السرور غير الانساني. نقول لهم بكل سرور المضطر ونتحداهم ان يكونوا عند كلمتهم.. نتحدى خميني واعوانه ان يكونوا عند كلمتهم وينازلوا العراق بمعركة حاسمة.

واذا ما كانوا عند كلمتهم عليهم ان ينازلونا بمعركة حاسمة وسنكون بانتظارهم وانتصار العراق الذي هو انتصار لارادة الامة العربية وشرفها ومعتقدها)[3] ومضى (عام الحسم) وتلته اعوام وكان العراقيون بالانتظار ودارت المنازلة وتلتها منازلة.. وما كان الحصاد الا لاهله وعندها صدق تنبؤ القائد واوفى العراقيون بعهدهم.

ولم يكتف القائد في تنبؤاته بتحديد الاحداث المستقبلية او احتمال حدوثها بمعزل عن الظروف والمتغيرات الداخلية والخارجية المحيطة بها بل بتقييم تلك الاحداث وتحليل نتائجها المتوقعة. وكانت عملية تشخيصه لمفهوم السلام لدى العدو الايراني متسمة بالثقة وبعد النظر عندما قال بتاريخ ١٩٨٨/٣/٩ (اقول ان الحكام الايرانيين يمكن ان ياتوا في يوم ما الى السلام ولكن ليس السلام تحت «موجبات» العودة الى الاطار العقلي السليم وانما تحت الشعور بان طريق الحرب يجعلهم يخسرون اكثر مما يربحون. فاذا ما تولدت مثل هذه القناعة بفعل العوامل الداخلية الايرانية وبفعل الفشل في ساحات القتال وبفعل التاثير العربي والدولي في الخارج على ايران.. فان الايرانيين سيعونون الطريق السلام)[4] وقد صح التوقع واجبر العدو الايراني على السلام ليس بصحوة العقل المدرك لمعنى الحرب ومعنى السلام بل بصحوة العقل المحاصر تحت وطأة النار العراقية اولا والعزلة العربية والدولية ثانيا.

كما لم يقتصر حدس القائد على تصوراته للاحداث، بل تعدى ذلك الى قدرته على تحليل السلوك الفردي لمقرري السياسة الايرانية وصانعي القرارات فيها. فنراه معبرا عن الصورة المستقبلية التي تنتظر احد اقطابها.. اذ يقول بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٧ (انا ادعو الله ان يطيل من عمر خميني حتى يرى ما زرعت يده القذرة من نتائج قبل ان يموت ويرى الهزيمة المرة بعينه ويرى كل طوفان البشر ذلك الذي حمله من المطار الى مقر اقامته من الايرانيين يتحول الى منتقم داخل شوارع ايران[5] وكان للقائد ماتصور ووقف المجرم على اثار جريمته ليندب حظه وعمره الطويل ليرى اثار الهزيمة بعينه.

ومن اهم الاعتبارات السوقية (الستراتيجية) التي كانت حاضرة في تفكير القائد هي حالة الترقب والتفحص لردود فعل العدو وتصرفاته وربط هذا السلوك بما يتوقع منه ان يقوم به او يؤول اليه. وهذا ماتوقعه لحتمية انهزام العدو واجباره على التسليم حين قال بتاريخ ٢١/نيسان/١٩٨٧ (لقد اطلعت على خطبة خميني الاخيرة فكان يقول لجماعته وهذا مايكرره للمرة الثالثة والرابعة اياكم ان تقبلوا السلام لان العراقيين سيتعودون ويعودون يهاجمونكم في داخل ايران. فاتصلت بالرفيق وزير الثقافة والاعلام وقلت له الحمدلله ان الخميني انهزم هذه المرة في داخل شخصه نفسه.. لانه سابقا كان مهزوما في ساحة القتال والان انهزم في داخله اذ لم يبق امامه مايعبيء به الاشرار على القتال الا ان يخيفهم. ويقول اذا قبلتم بالسلام فسيعود اليكم العراقيون مرة ثانية ويصلون الى طهران وديزفول او للمدن الاخرى)[6].

دور القائد في اتخاذ القرارات السوقية

في المفهوم الاداري كما هو الحال في المفهوم السياسي، تعد القرارات السوقية (الستراتيجية) هي تلك التي تتعلق بكيان المنظمة او الدولة والبيئة المحيطة بها وهي التي تحدد مستقبلها باعتبارها قرارات مصيرية ذات طابع سوقي (ستراتيجي) تتطلب لتحقيقها فترات زمنية طويلة. كما ان نطاق دائرة هذه القرارات يتعلق بمشكلات معقدة وان طبيعة المتغيرات التي تؤثر في اتخاذها تتسم بالتعقيد وصعوبة القياس الكمي.

وعلى ضوء ماتقدم ومن خلال تفحص الاحداث والحقائق التي افرزتها سنوات الحرب، فان دور القائد في صنع القرارات الوطنية (الستراتيجية) كان بارزا في ظروف الحرب كما هو في ظروف السلم. فهو ابتداء يحدد الكيفية التي يتم فيها صنع مثل هذه القرارات سواء اكانت فردية ام جماعية وهذا ما اشار اليه بوضوح عندما قال (ان القائد بوجه عام هو الحالة والمجموعة التي فيها راس متميز. ليس راسا اداريا فحسب. وانما راس مفكر ومشع ومبدع وقائد يناقش كاحد الجماعة. ويسمع كاصغر واحد في الجماعة ولكنه يقرر بصورة متميزة. في التفكير وممارسة المسؤولية ضمن اسس القيادة الجماعية)[7] كما ان القائد لايكتفي بتحديد الكيفية التي تتم بها صناعة القرار بل يرى ضرورة تحديد المشكلة (الهدف) وكذلك تحديد الصيغ المبدعة للتنفيذ. وهذا ما عبر عنه بقوله (ان كل تصرف وكل عمل. يجب ان يكون مرتبطا بهدف واضح. ليس لدى المخططين الستراتيجيين الرئيسيين فحسب. وانما لدى المنفذين الرئيسيين ايضا. ووضوح الهدف لاتكمن قيمته في توجه الارادة المخططة فحسب وانما تكمن في ابتكار وسائل وصيغ جديدة للتنفيذ ايضا)[8].

واذا كانت القرارات الصائبة تعتمد على دقة البيانات المرتبطة من حيث النوع والكم فان هذا العنصر المهم لم يتجاهله القائد بل اعتبر توافر المعلومات الدقيقة عن موضوع القرار من المستلزمات الاساسية لنجاحه. اذ اشار الى ذلك بقوله: (ان من اهم المستلزمات الاساسية للقرار الناجح توفر المعلومات الدقيقة عن موضوع القرار. لذلك فحين يريد مقر القيادة الرئيسي او الخلفي ان يتخذ قرارا ما، لابد من ان يعتمد على معلومات عيون الخنادق الامامية او عيون الاستطلاع كما يعبر عنها في القوات المسلحة)[9] وعلى الرغم من اعتبار عملية صنع القرارات السوقية (الستراتيجية) من مهمات القيادات العليا. الا انه لم يستثن دور او مساهمة الخبراء والاستشاريين او المتخصصين في صناعة مثل هذه القرارات. واكثر من ذلك فقد حدد العلاقة بين القادة والخبراء في هذا المجال حينما قال (انا افرق دائما بين القائد وبين الخبير. بين القائد وبين المساعد بين القائد وبين الاستشاري لذلك اعتقد انه عندما يتحول الخبراء الى قادة فان اي نظام من هذا النوع لايمكن ان يحقق تدابير او انجازات عظيمة وتاريخية. وعندما يكون السياق العام والاعتيادي للقادة هو اهمال راي الخبراء والاستشاريين يتحول تصرفهم الى ضرب من العمل المغامر في احيان كثيرة والى عمل مرتجل في اغلب الاحيان)[10].

ومن المسائل المكملة لنجاح القرارات عند القائد، هي نظرته في ضرورة مشاركة القاعدة في صياغة واخراج القرارات من خلال ابداء الراي وعرض وجهات النظر بغية تفهم وادراك تلك القرارات والاقتناع بها والتحمس لتنفيذها عن رضا وطواعية وهذا ماعبر عنه القائد بوضوح (هناك فرق بين ان ياتيك القرار بشكل فوقي وبين ان تكون جزءا منه، تشارك في صنعه، وتعطي رايك به. من حيث الصيغة والاخراج مع الحفاظ على المواقع والصلاحيات وطريق الحسم عندما يقتضي الامر)[11] ولم يقف القائد عند هذا الحد بل عمل على تقوية جسور الثقة مع الشعب من خلال المصارحة والتفاعل مع القرارات لغرض خلق قاعدة شعبية لدعمها. وهذا ما اكد عليه (لانجعل قراراتنا محاطة بالسرية التي لاتتطلبها. لاننا نحيط بالسرية المطلوبة القرارات التي تتطلب سرية وعداها نقول للشعب وللمستفيد والمعني اننا اجلنا القرار الفلاني للاسباب التالية، واتخذنا القرار الفلاني للاسباب حتى نزيد من وعي الشعب ونزيد من تفاعله في صنع القرارات)[12]

ستراتيجية اتخاذ القرار وفن المخاطرة المحسوبة

الستراتيجية عموما هي فن السوق. والسوق هو حشد وتجميع القوى واستخدامها لتحقيق المصالح والاهداف الوطنية. السياسية والاقتصادية والعسكرية فهي على مستوى الدولة تعني فن السيطرة على كل موارد الامة واستخدامها بافضل ما يمكن وهي على مستوى الحرب تعني فن القيادة العسكرية في ادارة وتوجيه المعارك والحملات الحربية كما يقرنها البعض بالتخطيط الشامل ويعتبرها عنصرا من عناصره لاتصالها بتقرير السياسات الاساسية والمسارات الرئيسة لاية دولة او منظمة في حين يراها البعض الاخر بانها «مسلك او مسار اساسي تختاره اي منظمة من بين المسارات البديلة المختلفة المتوفرة لديها لتحقيق اهدافها في ظل ظروف عدم التأكد ولمخاطره وعلى ضوء توقعات المنظمة لخطط ومسارات كل من نتعامل معهم او نؤثر على مصالحهم»[13]

ومهما تكن معاني وتعاريف (الستراتيجية) سواء في العلوم الادارية او العسكرية او الاقتصادية الا ان سر اثارتها يكمن في حالة المخاطرة وعدم التاكد اللذين يحيطان بموضع عملها او نشاطها. وبالتالي فهي تتطلب من متخذي القرارات خصائص وسمات ذاتية متفردة لتقيم الاحداث المستقبلية لغرض التاكد من النتائج المحتملة الحدوث ودرجة حدوثها ثم يربط معرفته ومهارته مع النواتج المتصلة بالقرارات المختلفة. وهذا ما يطلق عليه بالخطر المحسوب (Take a calculated Risk) او ما يسميه البعض بفن المخاطرة المحسوبة (فن اتخاذ القرارات بمعزل عن المعلومات الكاملة للبيئة التي نعمل بها).

وفي هذا المضمار تجسدت حكمة القائد وبعد نظره ليس فقط في مجال التاكد من حدوث ما يمكن احتماله، بل لوضع حد فاصل بين المجازفة المحسوبة وبين المغامرة الفاشلة عندما قال (لذلك افرق دائما بين الارتجال وبين المبادرة وبين المجازفة المحسوبة والمطلوبة وبين المغامرة: بين التردد وبين التحسب، وعلى هذا الاساس وبضوء هذه المفاهيم نتخذ قراراتنا في القيادة)[14] بل ان المدهش في هذا الموضوع هو تعامل القائد بادراكه المبدع وخياله الخصب مع الظروف المعقدة بافتراض ظروف تاكد كامل. وهذا هو فن الاثارة في عملية اتخاذ القرارات اي فن المخاطرة المحسوبة للتوصل الى اجابات صحيحة عندما يكون المستقبل ضبابي اللون وهلامي الشكل..

واخيرا فان القائد لم يغفل عنصر الزمن في عملية صناعة القرار واتخاذه. فهو بعد ان حدد من سينفذ القرار (المسؤولية) واين (المكان) وكيف (الوسيلة والاسلوب) فقد اكد على عنصر الزمن واهميته في صنع القرار واتخاذه.. اي (متى)؟.

وهذا ما اشار اليه بوضوح (لايكفي ان نقول قرارا صحيحا وانما ان يكون توقيته صحيحا لاقبل وقته ولا بعد وقته. احيانا اذا كان توقيته قبل وقته بدقيقة يكون ضارا واذا بعد وقته بخمس دقائق يكون ضارا واحيانا قبل وقته بسنة او عشر سنين يكون ضارا واذا بعد وقته بستة اشهر او سنة يكون ضارا ايضا)[15].

لذلك لابد من التاكيد مرة اخرى ان حالة التنبؤ وعملية صنع القرارات واتخاذها في فكر القائد صدام حسين تمثل ظاهرة جديرة بالدراسة والتحليل من قبل المختصين بشؤون التخطيط والادارة والاقتصاد.

المصادر:

1. Harlod Kootol and cyril o.odonnel. pprincibles of Managent N.Y. McGraw Hill, 1976

2. Steven C. wheelwringht and spyros Makridakis. Forecasting methods for managen N.Y. John wiley. 1980

٣) حديث القائد المنشور في جريدة الجمهورية ليوم ٢١/تموز/١٩٨٨.
٤) المصدر نفسه.
٥) المصدر نفسه.
٦) المصدر نفسه.
٧) حديث مناقشات السيد الرئيس في دورة الاسكان المشتركة (٤٨) عام ١٩٨٣.
٨) حديث الرئيس القائد الى سفراء الجمهورية العراقية في دول اوربا الغربية واليابان بتاريخ ١٩٧٥/٦/١٢.
٩) المصدر نفسه.
١٠) حديث الرئيس القائد الى الصحفي فؤاد مطر بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٠.
١١) حديث الرئيس القائد في مجلس التخطيط بتاريخ ١٩٧٧/٧/٢٦.
١٢) حديث الرئيس القائد لدى لقائه بعدد من العاملين في القطاع المختلط في ١٩٨٦/١/٢١ - وزارة التخطيط.
١٣) يوسف السلوم - مفهوم الاستراتيجية مجلة الادارة عام ١٩٨٠ العدد (٢٧).
١٤) حديث الرئيس القائد الى الصحفي فؤاد مطر بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٠.
١٥) حديث الرئيس القائد خلال لقائه بامين سر واعضاء مكتب العمال المركزي والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في ١٩٨٧/٣/١١.

نظرة حول واقع التجارة العربية البينية

■ عبدالله فاضل الحيالي ■

■ مدخل عام ■

تعد التجارة الخارجية واحدة من اهم المتغيرات الرئيسة المؤثرة في مجمل حركة الفعاليات الاقتصادية، حيث تؤثر في، وتتأثر بالمتغيرات الأخرى من انتاج واستثمار واستهلاك ودخل قومي. بما يجعلها ترتبط عضويا بقطاعات الاقتصاد القومي، وبالتالي تتكامل مع تلكم القطاعات، لتشكل بنية ومسار تطور الاقتصاد القومي.

وتأسيسا على ما تقدم، فانه لاجرم أن تحتل التجارة الخارجية اهمية كبيرة في البلدان المتقدمة صناعيا، والبلدان النامية على حد سواء. وان تباينت مستويات الاهتمام. ولعل القاسم المشترك الذي يوحد الاطار العام لذلكم الاهتمام يتمثل في حقيقة كون القطاع الخارجي محركا للنمو الاقتصادي على حد تعبير السير دينيس روبرتسون، الأمر الذي يعني أن العلاقة صميمة بين حجم التجارة الخارجية والتطور الاقتصادي. لذا باتت التجارة الخارجية جزءاً رئيسا لاية ستراتيجية تنموية ولاسيما في البلدان النامية.

بيد أن واقع التجارة الخارجية بين الاقطار العربية، ما يزال دون مستوى الطموح، وما فتئت تفتقر الى الجدية والمتابعة المستمرة. وضمن هذا التأسيس، تأتي مسوغات الاهتمام بتفحص واقع التجارة العربية البينية، باتجاه أن تتخذ منظورها الاقتصادي، من خلال علاقة بنى الاقتصادات العربية بشكل تشابكي متداخل، تتواصل بها، وتتفاعل عند حدود الجهد العربي المشترك الواعي، في اطار من العلائق الاقتصادية العربية الساعية الى توفير كل الظروف والمستلزمات الاقتصادية المادية والبشرية لتطوير التجارة العربية البينية، بما يعني تخليص الاقطار العربية من كل اشكال التبعية للعالم الخارجي. والاستخذاء الطوعي او القسري للاشتراطات المخلة بسيادتها وامنها القوميين. وتوكيد دورها الحضاري المتواصل. وتجاوز حالات التخلف الاقتصادي. ومواكبة الشعوب المتقدمة.

■ مؤشرات التطور ■

ان المتقي لاحصاءات التجارة العربية البينية، يدرك بسهولة واقع نمط تطور قطاع التبادل التجاري العربي. فعلى الرغم من التطورات التي حصلت خلال المدة ١٩٧١ - ١٩٨١، التي تشير الى ان التجارة العربية البينية قد نمت بمعدل (٣٢٪) سنويا. نجد على المدى الاطول خلال المدة ١٩٧١ - ١٩٨٤ ان النمو قد بلغ نسبة (١٨٫٩٪) سنويا.

وتكشف لنا مستخلصات مؤشرات تطور التجارة العربية البينية، كما وردت في احصاءات التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٧ جملة حقائق موضوعية دالة على نفسها، حيث بلغت التجارة الخارجية بين الاقطار العربية نسبة (٧٫٤٪) من اجمالي التجارة الخارجية العربية عام ١٩٨٥. وقد جاء في متن التقرير الاقتصادي الموحد للاقطار العربية لعام ١٩٨٧ ما يؤكد طبيعة التراجع الذي حصل في التجارة الخارجية بين الاقطار العربية. يقول التقرير لقد «عاودت التجارة العربية البينية الانخفاض مرة أخرى خلال عام ١٩٨٧، بعد ان كانت قد حققت تحسنا طفيفا خلال العام السابق. ويلاحظ انه منذ عام ١٩٨١، وهو العام الذي بلغت فيه التجارة العربية البينية ذروتها، تشهد التجارة البينية انخفاضا مستمرا. وتساهم التجارة البينية بنسبة متواضعة في التجارة الخارجية (للاقطار العربية)، لم تتعد ٧٫٤ في المئة عام ١٩٨٥. ومن الملاحظ ايضا أن التطورات في التجارة البينية اتبعت (مسار التطورات نفسها) في التجارة الخارجية (للاقطار العربية)، الا أن الانخفاض كان اكثر حدة، ولذلك انخفض وزنها في التجارة الخارجية باطراد».

وعلى الرغم من ذلك، تشكل التجارة البينية بالنسبة لعدد من الاقطار العربية اهمية مرتفعة ضمن اطار تجارتها الخارجية، فقد ارتفعت معدلات الصادرات والاستيرادات من والى الاقطار العربية ارتفاعا ملحوظا، في عدد من الحالات، كما هو الحال بالنسبة الى الاردن وسورية والعراق. وتشير احدى الاحصاءات الى ان الاردن ولبنان واليمن الشمالي والسودان، قد ارتفعت صادراتها الى عدد من الاقطار العربية، كما رفعت اقطار اخرى استيراداتها، ومنها الاردن والسودان والصومال والعراق والمغرب وموريتانيا.

وعندما ننظر الى بنية التجارة العربية البينية (باستبعاد التبادل النفطي) نلاحظ ان ثمة تطورا بطيئا في شكل واتجاهات التجارة البينية. حيث اتسع نطاق التبادل التجاري البيني منذ حدثان النصف الاول من عقد الثمانينات، ليشمل أقطاراً عربية متباعدة جغرافيا. بعدما كان محصوراً حتى أوائل السبعينات بين الاقطار العربية المتقاربة جغرافيا. كتنامي الصادرات المغربية للعراق. والسورية لليبيا. كما اتسعت التجارة العربية البينية في نوعية المنتجات موضوع التبادل لتشمل منتجات صناعية استهلاكية. فنشاهد تنوعا محسوسا في صادرات المنتجات التحويلية من اقطار المغرب العربي الى اقطار المشرق العربي. ومن اقطار السوق العربية الى اقطار مجلس التعاون الخليجي.

■ مسببات التراجع ■

بيد ان ما يعنينا في حدود هذه المقالة العجلى ان نبين أهم مسببات التراجع في التجارة العربية البينية. على الرغم من قناعتنا الاكيدة بأن جمهرة كبيرة من المفكرين الاقتصاديين العرب قد تصدوا لهذا الجانب من الموضوع. بيد اننا أثرنا الكتابة فيه لاهميته. وتبوئه مكان الصدارة في المؤتمرات والمحافل الاقتصادية العربية. ولاسيما المؤتمر العلمي العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب المنعقد في دولة الكويت الشقيقة في مطلع شهر شباط من العام الحالي.

وقد حاولت احدى الأوراق المقدمة للمؤتمر ان تضع اصبع الاتهام على واحدة من مسببات تراخي التجارة العربية البينية، وهي بذلك تحدد الوزن النوعي والأهمية النسبية لهاتيك المسببات. أي التقويم الموضوعي الذي يبين الاهمية الحقيقية لمسببات ضعف بنية التجارة البينية. وتعزو الورقة السبب الرئيس والأهم لضعف المبادلات التجارية بين الاقطار العربية. الى ضعف البنى الانتاجية العربية. والى النمطية السائدة في هاتيك البنى. ولعل هذا السبب، فيما لو أراد الباحث، ان يحدد ثقلا نسبيا له يفسر اكثر من (٩٠٪) من مسببات الضعف في التبادل التجاري البيني. وبعبارة أخرى، فان هذا الضعف، لا يرجع الى الموانع والحواجز الكمركية. بقدر ما يرجع الى وجود ما يمكن تبادله. وفي هذا السياق، يمكننا القول، ان اغلب الاقطار العربية، تعاني من الاختلال البنيوي في التركيب القطاعي للانتاج. والناجم بشكل أساس عن فرض ذلكم النمط من تقسيم العمل الدولي الجائر الذي ساد منذ القرن التاسع عشر، وتشكل اساسا لصالح تلكم الحفنة القليلة من البلدان الراسمالية. التي سبقت غيرها في مجال التقدم الصناعي.

ويتجسد اختلال التركيب القطاعي لبنية الانتاج. في ارتكاز قاعدة الانتاج على عدد قليل من فروع الانتاج الاولي. الأمر الذي ترتب عليه حرمان تلكم الاقطار عن الاستفادة بالمزيات والعوائد التي تنجم عن التشابكات القطاعية. وهنا تبرز اهمية دور التجارة العربية البينية لمواجهة الاختناقات الحاصلة بفعل ضعف التركيب القطاعي لبنية الانتاج. وعن اختلال التوازن في نسب عوامل الانتاج. على الرغم عن توازنها على الصعيد القومي.

وبالمقابل فان جملة المسببات الأخرى المعوقة لتطور التجارة العربية البينية. هي مسببات مشتقة من السبب الرئيس سالف الذكر. فعلى سبيل الابانة نقول. ان تحرير التجارة العربية أساسا من الحواجز الادارية والقيود الكمركية. كان مثار اهتمام معظم الاتفاقيات العربية المتعددة. لدعم وتنشيط التجارة العربية البينية. بيد أن هذا الاجراء لم يوازه اجراء أساس أخر، يهدف الى تطوير البنى الانتاجية القطرية. من خلال فلسفة تنموية عربية مشتركة. وقد جاءت هذه المحاولة بعد عدة زمنية طويلة: تمثلت في وضع وإقرار ستراتيجية تنمية عربية موحدة. ولم يكتب لها اي تنفيذ عملي حتى الان.

وفي ادناه عدد من المسببات الأخرى. كما وردت في دراسات التحليل والتتبع الصادرة عن مؤسسات العمل العربي المشترك المتخصصة في تنظيم وتوسيع التجارة العربية البينية.

فثمة من يعزو ضعف التجارة العربية البينية الى عدم تكامل البناء المؤسسي الضروري، سواء على الصعيد القطري ام القومي. ويتمثل عدم التكامل هذا في الآتي:

* غياب اجهزة دعم التصدير قطريا وقوميا.
* غياب اجهزة تمويل التجارة العربية البينية تصديرا واستيرادا. بما في ذلك التمويل المباشر وغير المباشر. وعلى الصعيدين القطري والعربي.
* غياب الاجهزة المساعدة والتقنيات الحديثة التي تعمل على تطوير عمليات التجارة البينية. كاجهزة ضمان التصدير القطرية. واجهزة الاعلام التجاري.
* غياب الاجهزة المختصة برقابة عمليات التصدير وبخاصة المواصفات والجودة.

في حين يرى عدد من الاقتصاديين العرب، أن عدم كفاية او انتظام شبكات النقل العربي باشكالها البرية والبحرية والجوية، يعد واحدا من المسببات المهمة في تعويق تطور التجارة العربية البينية. وقد افضت هاتيك المسببات بدورها الى بروز المعوقات المادية. أمام حركة التبادل التجاري العربي. وتجسدت تلكم العقبات في تماثل بنى الانتاج، وعدم تحديثها. وازدياد الاستهلاك المحلي على حساب فوائض التصدير. والترابط التجاري باسواق تقليدية. فضلا عن مجموعة من القيود والاجراءات الحمائية المتباينة.

■ المعالجات المقترحة ■

ان تغيير البنى الانتاجية، وتحديثها بما يجعلها تواكب التطورات الفنية والتكنولوجية. عن طريق احداث تنمية تكاملية بين الاقطار العربية كافة. يعد العلاج الناجع والفعال لهدم كل مسببات التراجع في وجه تطور التجارة العربية البينية. فضلا عن تطبيق المداخل الصحيحة. والمسارات المتعددة للتنمية التكاملية والتي من ابرزها العمل على توحيد النقود العربية (الدينار العربي الحسابي). لتسهيل تدفق التجارة العربية البينية. بالاضافة الى توحيد التعريفات الكمركية. واعفاء عدد من السلع العربية الصنع من الرسوم الكمركية. او اخضاع الاستيرادات من الاقطار العربية الى تخفيضات في الرسوم المفروضة على مثيلاتها من البلدان غير العربية.

ومن جملة ما نراه جديرا أن نقف عنده بتأمل. المقترح الذي يقضي بتطبيق نظام متكامل ودقيق لتبادل المعلومات الخاصة بالتجارة العربية البينية. وان النظام سيمكن من تحقيق قفزة نوعية للانتقال من مرحلة العمل بالاساليب والوثائق القديمة. الى مرحلة الاستعمال التدريجي بشبكة حديثة وديناميكية لتبادل المعلومات التجارية. عبر استخدام الحاسبات الالكترونية. ولا مراء من القول، أن بناء نظام كفء للمعلومات. يعد أحد المفاتيح الرئيسة لتوسيع التجارة العربية البينية، ناهيكم عن التجارة العربية مع العالم الخارجي.

ومن مزيات هذا النظام. هو التخلص من التاخيرات والاخطاء الناجمة بفعل استخدام المعلومات الورقية. وتخفيف حدة الانتظار في طوابير الشاحنات البرية على الحدود. فضلا عن الشحنات البحرية والجوية التي تنتظر لفترات غير قصيرة في الموانيء والمطارات. الأمر الذي ينعكس بصورة ايجابية على رفع كفاية اداء النقل. وخفض التكاليف. وبالتالي معظمة الارباح. اضافة الى القضاء على الاحتيال في الشحن البحري. الذي كثيرا ما يستغل الثغرات الموجودة في النظام التقليدي الخاص بوثائق الشحن القابلة للتظهير.

ان تلكم المقترحات لن يكتب لها النجاح. بدون الايمان الحقيقي بضرورة العمل وفق منظور قومي يستقريء واقع التبادل التجاري العربي بكل سلبياته. ويستشرف آفاقه المستقبلية. حسبما تنص عليه الوثائق العربية الداعية الى العمل الاقتصادي العربي المشترك.

■ المصادر المعتمدة ■

(١) عبدالله فاضل الحيالي.. اتجاهات تطور قطاع التبادل التجاري العربي: الواقع الراهن.. وحتمية التغيير. جريدة الجمهورية البغدادية. الاربعاء ٦ اب ١٩٨٦.

(٢) د. محمد سعيد النابلسي. التجارة العربية الخارجية والموارد الاولية. بحث مقدم الى المؤتمر العلمي العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب المنعقد في الكويت من ٧ - ٩ شباط ١٩٨٨. الكويت. كانون الثاني ١٩٨٨.

(٣) النشرة الاسبوعية لمصرف الرافدين. العدد (٥٦٦). بغداد في ١٩٨٥/١٠/١٢.

هكذا منى الأجل





في محافظات منطقة الحكم الذاتي

ابناء شعبنا الكردي يجددون عهد الوفاء والحب لقائدهم المنتصر وشعبهم العظيم

مع تواصل البناء والمشاريع وزيادة الخير في شمال وطننا الحبيب ترتفع الايدي بصور . الرئيس القائد صدام حسين ولافتات الفرح والحب وتجديد العهد بالوفاء ، وتعلن الجماهير الكردية بصوت عال عن ادانتها للخونة واستنكارها للحملات الدنيئة والمغرضة التي يشنها ضد قطرنا المناضل ، الاعداء وحلفاؤهم في مؤامرات محمومة ومكشوفة للنيل من مسيرتنا الظافرة وانتصارنا العظيم .

وفي محافظات الحكم الذاتي . تدور عجلة العمل . تشيد المدارس والمستوصفات والجوامع والكنائس وتبلط الطرق . وتفتح المصائف ابوابها للمصطافين من العراقيين والعرب . ولا مجال هنا لخائن فالكل يعمل باخلاص وهمة من اجل الوطن .

وفي اسبوع قادسية صدام المجيدة . ونحن نعيش فرح الانتصار واعلان العفو العام من قبل مجلس قيادة الثورة عن الاكراد الذين خرجوا عن الصف الوطني ومن غرر بهم العملاء . وفي الايام التي تشهد الغضب العراقي في الشمال والجنوب ضد قرار الكنيست الامريكي . نلتقي السيدين محافظي اربيل والسليمانية في احاديث تعبر بالملموس عن حب الاكراد لوطنهم العراق . وعن الانجازات التي قدمتها ثورة تموز العظيمة لهم خلال سنوات الحرب .

التقينا في البداية السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل - مركز الحكم الذاتي لنقف على انجازات المحافظة وخططها المستقبلية .

■ حركة ثقافية نشطة ■

بدا السيد المحافظ بالحديث عن الحركة الثقافية والنشاط الابداعي الكردي الذي يصب في نهر الوحدة الوطنية من اجل رفد العراق ونصره فقال

- عانت الحركة الثقافية وبكل مجالاتها قبل الثورة الشيء الكثير من الحرمان ولكن الابواب تفتحت مشرعة لها بعد قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وايضا بعد قيام المؤسسات التشريعية والتنفيذية لمنطقة كردستان الحكم الذاتي فقام المثقفون الكرد والمعنيون بالثقافة الكردية باخذ دورهم فازدهرت عملية النشر وبدات المجلات والصحف المحلية تصدر باللغة الكردية ومارس الادباء والفنانون والمثقفون دورهم بحرية كاملة .

■ واقع التربية والتعليم ■

اما في مجال تطوير واقع المؤسسات التعليمية والتربوية - والحديث ما يزال للسيد المحافظ - فقد شهد هذا القطاع تطورا ملحوظا اذ ارتفع عدد رياض الاطفال الى (٣٥) روضة فيما بلغ عدد المدارس الابتدائية (٢٨٨) مدرسة الى جانب انجاز اربع مدارس ضمن الحملة الوطنية الشاملة لتشييد المدارس وبلغ مجموع مدارس المتوسطة والثانوية (١٢١) مدرسة و(١٠) مدارس مهنية ومعاهد ودور للمعلمين والمعلمات وتكملة متطلبات جامعة صلاح الدين التي زادت عدد كلياتها وتنوعت اختصاصاتها

■ الزراعة والري ■

بالنسبة للمشاريع الزراعية والاروائية فقد نال هذا الجانب اهتماما متميزا حيث تم تاسيس (٢٧) جمعية تعاونية تضم اكثر من (٢٣) الف عائلة فلاحية وتم انشاء (١٧) مشروعا للدواجن و(٢٥٢) مشروعا زراعيا وعلى صعيد الري فقد تم انجاز وصيانة الجداول وحفر الابار الارتوازية .

ونفذت دوائر الحكم المحلي اكثر من (٢٧٠) مشروعا خدميا وسكنيا وتربويا - ومازال الحديث للسيد المحافظ - اشتملت على بناء القرى العصرية الجديدة وتوفير مستلزماتها الضرورية لراحة المواطنين وانشاء مراكز للشباب وشقق سكنية وتنفيذ مشروع تبليط الاحياء السكنية وانشاء الاسواق التجارية العصرية واسهمت الادارة المحلية بتنفيذ مئات المشاريع

■ الطرق والجسور ■

وفي هذا المجال يقول السيد المحافظ : اسهمت الدوائر المعنية بتنفيذ الاف الكيلومترات من الطرق وعددها (١٢) طريقا ستراتيجيا وقد تم انجاز اكثر من (٢٠,٠٠٠) م٢ من اعمال الفتح و(٤٧٠,٠٠٠) م٢ من الاعمال الترابية و(٩٩,٠٠٠) من اعمال الحصى الخابط و(٥٥٥,٠٠٠) م٢ من اعمال التبليط الى جانب انشاء عدة قناطر وجسور .

■ خدمات صحية متطورة ■

وعن الخدمات الصحية قال لنا السيد المحافظ :

- تم انجاز مستشفى صدام العلم بسعة (٤٠٠) سرير ومستشفى الولادة والاطفال بسعة (٢٦٠) سريرا ومجهزة باحدث المعدات الطبية الى جانب بناء مستشفيات في الاقضية والنواحي وبواقع (١٠٠) سرير لكل منها ومراكز صحية رئيسة وفرعية ومجمع طب الاسنان وعيادات مركزية واقسام للانعاش والعلاج الطبيعي ومدرسة الممرضات ومعهد الصحة العالي وكل ذلك خلال سنوات المعركة

■ عهد الوفاء للقائد ■

. وفي ختام حديثه عاهد السيد المحافظ باسم جماهير اربيل القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله على ان تبقى الجماهير جنودا امناء وعلى العهد من اجل البناء والعطاء واكد بان المرحلة المقبلة ستشهد اوسع حملة للبناء والاعمار حيث ان قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام عن الاكراد العراقيين قد فتح صفحة عمل جديدة من اجل انعاش المنطقة وتطويرها .

يقف المرء ويفكر ويتامل حين يريد ان يسجل ما اعطته يد الثورة الكريمة الى ابناء محافظة السليمانية الباسلة شقيقة البصرة الصامدة ولكن الانجازات اكثر وحجم المشاريع التنموية اوسع وما تزخر به المدينة اكبر من الحديث عنها ليس فقط في مجال العمران وانما في بناء الانسان الجديد وفق منطلقات الثورة ومعايير الوطنية الخالصة ومن اجل ان اطلع عن كثب سافرت الى السليمانية لالتقي محافظها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي الذي استقبلني استقبال الكرماء وعاونني على انجاز مهمتي .

■ الانسان اولا ■

قال لي السيد المحافظ الذي تعرفت عليه حين استقبلني ايام معركة بنجوين يوم كنت مراسلا لجريدة العراق في منطقة الحكم الذاتي فقال . لنبدأ الحديث في الانسان الذي يمثل القيمة العليا في منهجنا حيث تعرفون ان المحافظة شهدت ما شهدت من اذى نتيجة العدوان الايراني وممارسات بعض الخونة المتعاونين مع العدو لكن ابناء المحافظة اثبتوا بانهم من حصة العراق والعراقيين ففي هذا المجال فان كل ما تم تنفيذه من مشاريع خدمية وصحية وعمرانية وثقافية هو من اجل راحة المواطن وسعادته وقد اثبت ابناء المحافظة بانهم عراقيون بالدرجة الاساس وان حبهم لقائدنا العظيم ليس له حدود . وقد كان لزيارات القائد الى المحافظة دور كبير في تطوير المدينة وفي كل زيارة كان سيادته يخص ابناءه الاوفياء بمكرمة جديدة من اجل رفع الحيف عن هذه المدينة التي تزورنها اليوم عروسة تشمخ شموخ جبالها .

■ المشاريع الخدمية ■

وعن المشاريع الخدمية حدثنا السيد المحافظ .

- شهدت المحافظة حركة عمرانية وخدمات كبيرة في جميع مرافق الحياة فقد تم انجاز عدة مشاريع منها تبليط واكساء الشوارع الداخلية والرئيسة ومداخل المدينة وعمل الجدران الساندة لشارع السدة القريب من الشارع الاسفل والذي بلغت كلفته حوالي نصف مليون دينار الى جانب تبليط الارصفة والجزرات الوسطية ومد مجاري مياه الامطار وتنظيم الحدائق العامة ونصب الحواجز الحديدية لتنظيم مرور المشاة اضافة الى نصب (١٦) موقفا لانتظار المواطنين وتم كذلك تبليط الارصفة بالكونكريت وشهدت المحافظة فرش طبقات التيكله باكثر من (١٥٠) الف م٢ الى جانب التسويات الترابية ورفع النفايات والانقاض وابراز المعالم الحضارية والجمالية للمدينة واشار السيد المحافظ في معرض حديثه الى ان المحافظة باشرت بعدد اخر من المشاريع التي رصد لها الملايين من الدنانير لاكساء وتبليط الشوارع الداخلية في الاقضية والقصبات وربطها بمركز المحافظة .

■ انجازات الحكم المحلي ■

ويقول السيد المحافظ ان دوائر الحكم المحلي قامت بانجاز (٢٩) قرية عصرية موزعة على اقضية حلبجة وشهربازار ورانية وبشدر وكلار وجمجمال حيث بلغت مجموع وحداتها السكنية (٢٩٢٧٧) وحدة سكنية اضافة الى بناء (١٧) روضة و(١٢٣) مدرسة ابتدائية و(٢٣) مدرسة متوسطة وثانوية و(٧) مراكز للارشاد الفلاحي و(٢٥) كازينو الى جانب تبليط واكساء الشوارع الفرعية والرئيسة في مركز المدينة واقضيتها وقصباتها كما وتم انجاز (٣٨٤١) وحدة سكنية للموظفين والمعلمين والفلاحين .

وعن مشاريع الماء والمجاري المنفذة والتي قيد الانجاز حدثنا السيد المحافظ :

- تم انجاز عدد من المشاريع ومنها مشروع ماء كلار بطاقة انتاجية تبلغ مليون غالون في اليوم وبكلفة مليون (٥٥٠) الف دينار وتم اصلاح شبكات الماء في عدد من الاقضية والنواحي ومنها شبكات قلعة دزه وجوار قورنه وسروجاوة وبيباز ورانية بكلفة (٦٠٠) الف دينار كما وتم ايصال الماء الى بعض القرى ومد شبكات حديثه في بكره جو وطاسلوجة وسيروان بكلفة (٣٥٠) الف دينار وقد تم ايصال الماء الى المدن الجديدة .

■ الزراعة والري ■

وعن الزراعة والري حدثنا السيد المحافظ موضحا

- شهد هذا القطاع تطورا مهما حيث تشتهر المحافظة باراضيها الخصبة وقد تم افتتاح (١٩٢) جمعية تعاونية وتامين (٨٨٣٧) سيارة ومكائن زراعية مختلفة بالاضافة الى انشاء (٢٦) مشروعا للبستنة والغابات وزراعة ١,٥ مليون شتلة وكما تم تدريب (٢٨٢٥) فلاحا وتوزيع المطبوعات الارشادية عليهم وبناء (١١٠) مشاريع للدواجن و(٦) محطات لتربية الاغنام

■ الرعاية الاجتماعية ■

وفي جانب رعاية الانسان والاهتمام بالرعاية الاجتماعية يقول السيد المحافظ :

- شهدت المحافظة في مجال الرعاية الاجتماعية تطورا كبيرا فتم افتتاح العديد من الدور والمعاهد ومنها دار الدولة لرعاية الاحداث ودار لرعاية البنات ومعهد الامل للصم والبكم ومعهد الرجاء ودار حضانة الاجيال الاولى والثانية وشعبة رعاية المعوقين .

وعن الواقع الصحي حدثنا السيد المحافظ قائلا :

- شهد هذا القطاع اهتماما خاصا في مجالاته العلاجية والوقائية ففي المحافظة اليوم (١١) مستشفى و(٢٣) مركزا صحيا رئيسيا و(٩٥) مركزا صحيا فرعيا الى جانب (٢١) مستوصفا وجميعها مزودة بالاجهزة والمعدات الطبية وبالكوادر الفنية وتم افتتاح مدارس واعدادية للتمريض .

اضافة لما تقدم فقد جرى تشييد محطات ثانوية ومحطتين متنقلتين وتوسيع محطات السليمانية ونصب وحدات غازية كما تم انارة اكثر من (٤٥٠) قرية بالطاقة الكهربائية وبلغت كلفتها (٢٦) مليون دينار وفي مجال الطرق والجسور فقد تم انجاز (٨٠) مشروعا بلغ مجموع اطوالها المبلطة (١٠٩١) كم اضافة الى انجاز (٢٣) جسرا وصيانة نفق دربندخان بطول (٧٥٠) م وفي خدمات البرق والهاتف تم نصب بدالات اوتوماتيكية والكترونية الى جانب ادخال نشاط البريد الالكتروني .

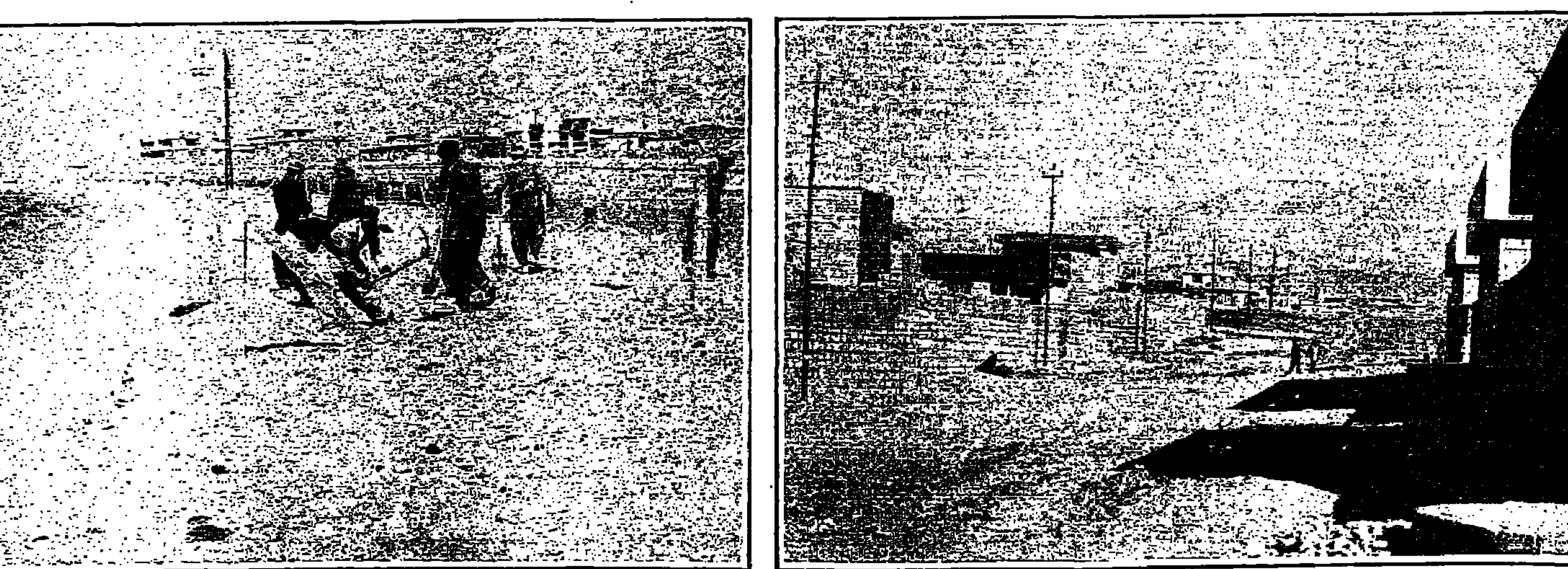
■ كل الحب للقائد ■

وفي ختام حديثه عاهد السيد المحافظ باسم جماهير السليمانية بان تبقى جماهير شعبنا الكردي امينة على المبادىء العظيمة للحزب والثورة وان يستفيد المغرر بهم من قرار العفو العام والشامل ليعودوا الى ارض الوطن وليقدموا خدماتهم من اجل نهضة عراقنا العظيم في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ تحقيق : فريد حسن حمد ■

المشاريع القائمة والمتواصلة تؤكد تواصل المسيرة وتدحض كذب الاعداء

العفو عن الضالين فرصة اخرى للتعبير عن حب الوطن والاخلاص له



إصطياد

■ شعر : زياد طارق العاني ـ

هكذا في كتابْ
تقرأ :
« الشمسُ سنارةٌ .... »
جملةٌ تشبه الطائرَ الميّتَ
لو عادَ في غفلةٍ ينقُرُ الذكرياتِ ..
مِنْ عِظامٍ هنا
مِنْ رَمادْ
كنتَ تبتاعُ طابُوقةْ
كنتَ تغفو على جَبهةِ الخارطةْ
يحتويكَ الطلاءُ ،
الشبابيكُ ،
والشمسُ سنارةٌ أخطأتْ
فانبرى مَوسِمُ الثلجِ
والسَقفُ لمْ يكتملْ
ترتدي معطفاً ،
رَجفةْ
غيرَ أنّ الهوى واحدٌ
وَمضةٌ مِنْ غبارِ الخُيولِ الضِياءُ ..
لَمْ تكنْ تنثني عنْ بناءِ الرؤى
كُلُّ ما يَعتَريكَ السؤالُ
ـ اينَ بَوابةُ الحُلمِ ...؟
تجتازُها
مقعدٌ تنسجُ النارُ اسلاكَهُ
داقٌ خوفنا
داقٌ
راحةُ الليلِ مَثلَ الهواءْ
يكبرُ البيتُ بي
ترتقي بعضُ جُدرانِه في دمي
يحتويكَ النهارُ ،
الأحاديثُ ،
والشمسُ سنارةٌ أخطأتْ
ملجت الأرضَ
لمْ تسقطِ المدخنةْ
صرتَ طاحونةً للمياهْ
غلّفَ القاربُ العنكبوتْ
غارقا
حولكَ الأزرقُ المنتهى
بعضُ اسماكِه استوطنتْ مقلتَيكْ
تحتويكَ السَماءُ ،
النباتاتُ ،
والشمسُ سِنارةٌ قدْ تُصيبْ ....

في الأدب المقارن

التأثير الفرنسي في أدب محمد مندور

■ عبد المطلب صالح ■

كان للحضارة العربية والاسلامية القدح المعلّى في اسهامها في الحضارة البشرية ، منذ العصور الوسطى وحتى نهاية القرن الثامن عشر تقريبا . اذ كانت ترفد المجتمع الغربي بتراثها الخصب ، سواء كان ذلك التراث ، لغة ، فلسفة ، وادبا ، وعلوما .

وان من يتصفح اسفار الثقافة الغربية لنذاك تُصيبه الدهشة من الآثار التي خلفتها الحضارة العربية الاسلامية في كثير من اداب الغرب ، كذلك لايفارقه الاعتزاز بالخطوة التي ظفر بها الفكر العربي الاسلامي لدى هاتيك المجتمعات .

ولو ان اغلب الباحثين الاوربيين في مسالة المبادلات الفكرية والادبية بين الامم قد بخسوا العرب فضلهم في تنشئة الحضارة الاوربية الحديثة ، الا ان هذا الامر سرعان ما وجد عند بعض اولئك الباحثين تفهما افضل ، وادراكا اوضح ، وهم يراجعون فصول حضارتهم الحالية معترفين بالدور الفعال الذي قام به العرب ، وبفضلهم في اغناء الحضارة الاوربية بالمزيد من الاجتهادات والزيادات الفكرية التي اضفوها على التراث البشري : لان العرب ماكانوا فقط ناقلين للفكر اليوناني في العصر الوسيط ، وابلاغه الى اوربا ، بل كان دورهم في ابداع الكثير من المضامين الثقافية ، والفلسفية عامة ، والادبية خاصة مشهودا اعترف به المنصفون من الباحثين الاوربيين .

ان من يقرأ الجزء الخاص بتاثير اللغة العربية في المفردات الاوربية ، من معجم اللغوي (ليتريه) تتاكد عنده هذه الحقيقة ، فقد افرد هذا اللغوي الفرنسي جزءا خاصا من معجمه في تتبع المفردات العربية التي دخلت في الاستعمال ، في اللغة الفرنسية والاسبانية ، والايطالية .

اما في حقل الآداب ، فيكفي الثقافة العربية والاسلامية فخرا انها وسمت كثيرا من الاعمال الادبية خلال تسعة قرون تقريبا بدءا من شعراء التروبادور الذين طبقت شهرتهم الآفاق انذاك فلم يكونوا في الواقع غير ضيوف على زاد الادب العربي في اسبانيا .

هذه الحقيقة اقرها الباحثون الاوربيون حديثا موضحين ما اثرت به اشعار الزجل والموشحات العربية الاندلسية في شعر اولئك الشعراء التروبادور[1] .

ولا نريد الافاضة في ضرب الامثلة على ذلك ؛ بل نشير الى عبقري الادب الايطالي (دانتي) الذي اثبتت الابحاث المقارنة حديثا تاثره بالمصادر العربية والاسلامية ، خاصة بقصة المعراج[2] .

* * *

ويخط التاريخ ، منذ بداية القرن التاسع عشر ، صفحات جديدة اخرى في مضمار العلاقات بين الشرق والغرب ، فقد دخل اولهما في متاهات التخلف والتاخر ، من نتائج تبعية طبقاته البرجوازية الى المكنة الراسمالية في الغرب ، الذي دخل انذاك في سباق البحث عن اسواق لتصريف منتوجاته الصناعية والزراعية ، الامر الذي ادى به الى فرض هيمنته على شعوب كثير من دول مايسمى ـ الآن ـ بالعالم الثالث : هذا العالم الذي ماعرف التجانس ، بل احتوى على التناقض ، وكلها تولي وجهتها نحو اوربا ، تقلد ماينتجه الغرب في الامور المادية والفكرية ، فشاهدنا البلدان التي دفعها التاريخ لمحاكاة مالدى الغرب من حضارة وعلوم وفنون ؛ وكان اول من شرع في ذلك المصريون على عهد (محمد علي الكبير) والي مصر ، الذي ارسل الى اوربا بالبعثات العلمية والادبية ليتزودوا مالدى الغرب من علوم واداب : فنتج عن ذلك اجيال تعلمت اللغة الفرنسية والايطالية اولا ثم الانكليزية ؛ ونذكر على سبيل المثال (مدرسة الالسن) التي انشئت في القاهرة ، بعد عودة (رفاعة الطهطاوي) من فرنسا ، حيث نشطت حركة الترجمة من اللغات الاوربية الى العربية .

ويستمر الاتصال بين الشرق والغرب لايثنيه توقف ولا انحسار طوال القرن التاسع عشر حتى غدت مقولة الشاعر الانكليزي (كبلنج) : « الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا » غير ذات معنى .

كل ذلك حصل عن طريق ترجمة الآثار الاوربية في مختلف العلوم والفنون والآداب ؛ رأينا ذلك منعكسا في صحف ذلك القرن ، ومجلاته ، مثل : مجلة « المقتطف » التي بدات بالظهور في سبعينات القرن الماضي ، تلتها مجلة « الهلال » ، وغيرهما ؛ وزاد على ذلك نتائج البعوث العلمية والادبية ، والقانونية الى فرنسا ، وانكلترا ، وايطاليا .

وقد قويت هاتان الحركتان في النصف الاول من القرن العشرين مما اثر في تخرج مئات الدارسين والادباء في جامعات فرنسا وسويسرا ، وايطاليا وغيرها ؛ مما شهدنا اثار هذا الاتصال في مؤلفاتهم ، من اثار ثقافية ، وادبية انعكست في شروحهم وارائهم وهم عرب شرقيون واجهوا ، وهم يحملون خلاصة الحضارة العربية والاسلامية ، حضارة العالم الاوربي التي بهرت كثيرا منهم فصاروا ابواقا لها ، راكعين امامها من غير ان يفحصوها ، ويتدبروا ماهي عليه : لولا ان قسما من المخلصين لحضارتهم العربية الاسلامية اثروا التؤدة ، معتزين بالتراث العربي ، فوجدوا ان الطريق الاصوب في وضع اللبنات الصالحة في صرح النهضة العربية الحديثة لايمر بطريق الاستكانة او الاستخذاء ازاء الافكار الغربية : بل في بعث التراث العربي القديم واحيائه ، والتزود من معارفه ، وثقافاته ، علما ، وادبا ، من دون اهمال الاستفادة من التراث الاوربي استفادة تساعدنا على مواكبة العصر ، والارتواء من ينابيعه الحضارية في الوقت نفسه الذي نحتفظ فيه بشخصيتنا القومية التي صار من البديهي انها قد اسهمت في صنع قصة الحضارة البشرية .

يقول الدكتور محمد مندور محددا « العناصر المكونة لثقافتنا الحالية .. فهناك منبعان كبيران لتفكيرنا الحالي ، بل لحياتنا الروحية كلها .

اما المنبع الاول فهو بعثنا لثقافة العرب في عصورها الاولى ، فمصر المعاصرة ليست استمرارا لمصر الاسلامية . وهذا امر لايحتاج الى دليل ؛ فلجيالنا الناشئة اكثر معرفة وتغنية اليوم بامرىء القيس وجرير والبحتري مثلا منها بالبوصيري والبهاء زهير وابن نباتة المصري ؛ ونحن اكثر قراءة للاغاني والامالي منا لنهاية الارب او صبح الاعشى .

نعم ان مصر الاسلامية قد اوت الثقافة العربية يوم فرت من وجه المغول ، ولكنها كانت ثقافة فترة منحلة سطحية . ولقد كان في ظروف مصر السياسية والاجتماعية مازاد تلك الثقافة ضعفا ، حتى اصبحت اما دراسات وحواشي وتعليقات وتصانيف او ادبا انشائيا متكلفا لفظيا لاتدب فيه الحياة الا بمقدار . والذي لاشك فيه اننا لم ننتعش الا عندما بدات حركة البعث القديم ، ولعل البارودي ان يكون اول ثمرة لذلك البعث ان لم يكن رائده بمختاراته وديوانه وذلك في مجال اللغة وفن الشعر : كما ان جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبدة قد جددا من شباب الاسلام بدعوتهما الى الرجوع الى التقاليد الصحيحة ... لقد حدث في مصر في النصف الاخير من القرن التاسع عشر مايشبه الى حد ما حركة البعث العلمي التي ازدهرت باوربا في القرن السادس عشر ، حدث رجوع الى القديم وبعث له : وكما احيا الاوربيون تراث روما واثينا كذلك اخذنا نحن نحيي تراث مكة والمدينة ودمشق وبغداد . وكذلك الامر في المجال الروحي ، فحركة جمال الدين الافغاني والاستاذ الامام قد صدرت عن روح شديدة الشبه بالروح التي صدر عنها لوثر وكالفن وزونجلي »[3] .

هذا هو الرجل الباحث ، الذي صار ناقدا علما بين الناقدين العرب ؛ وقد تسلم راية النقد الادبي في الادب العربي الحديث ، مكملا ما بداه من قبله ، طه حسين ، وزكي مبارك ، واحمد حسن الزيات ؛ ومن قبلهم الناقد الرائد طه احمد ابراهيم الذي القى بظلاله الوارفة في ثقافة محمد مندور النقدية ، الذي نحاول ان نلقي الضوء في ادبه الذي ضم قطوفا نضرة من الآداب الاوربية ، وعلى وجه الخصوص ، الادب الفرنسي الذي كان وسيطا له في الادب العربي الحديث مدة ربع قرن (١٩٣٩ـ١٩٦٥) .

النزعة التاثرية :

فمنذ عام ١٩٣٩ ، حين عودته من فرنسا بدأ بنشر مقالاته النقدية في مجلة الثقافة التي كان يصدرها الباحث الموسوعي الاستاذ احمد امين ، وقد اشتملت تلك المقالات التي طبق فيها نزعته التاثرية في النقد على الاساس الذي وسم كتاباته النقدية اللاحقة بشكل او باخر ، حتى عندما حدث لديه التحول في نظرته النقدية التاثرية الى النقد الايديولوجي[4] ، الذي نجد ملامحه الاولى في كتابه الذي راه الدكتور غالي شكري ، كتابا هاما في النقد[5] ، وهو « في الادب والنقد » الذي صدر عام ١٩٤٩ ، اي بخمس سنوات بعد كتابه الاساسي « في الميزان الجديد » .

وبالرغم من اننا سنتحدث هنا عن نزعة مندور التاثرية ، لانزعم اننا ناتي بشيء جديد في هذا المجال ، اذ اشار قبلنا الى هذه النزعة طائفة من الباحثين[6] حللوا هذا الاتجاه النقدي تحليلا ضافيا راجعين اياه الى اصوله في الادب الفرنسي وبالتحديد الى كتابات الناقد والمؤرخ الفرنسي « غوستاف لانسون »[7] .

ان الباحثين الذين ذكروا تاثير (لانسون) في ادب (مندور) لم يستخلصوا تلك النزعة مستندين الى تحليل مؤلفاته ، اذ ان (مندور) نفسه ذكر المصادر الادبية التي تثقف بها ، ولاسيما كتابات (لانسون)[8] .

يقول د. محمد مندور :

« ولقد كنت اؤمن بان المنهج الفرنسي في معالجة الادب هو ادق المناهج وافعلها في النفس ، واساس ذلك المنهج هو مايسمونه بـ « تفسير النصوص » فالتعليم في فرنسا يقوم في جميع درجاته على قراءة النصوص المختارة من كبار الكتاب وتفسيرها والتعليق عليها ، وفي اثناء ذلك يتناول الاساتذة النظريات العامة والمبادىء الادبية واللغوية بالعرض عرضا تطبيقيا تؤيده النصوص التي يشرحونها ... »[9] .

« وفي اثناء دراستي لتلك النصوص التي تحدثت عنها وغيرها مما تناولت بحكم عملي في الجامعة كمدرس للادب اخذ يتكون في نفسي منهج علم للنقد ... انه منهج ذوقي تاثري وذلك على تحديد لمعاني تلك الالفاظ . فالذوق ليس معناه النزوات التحكمية ، وجانب كبير منه .. ماهو الا رواسب عقلية وشعورية نستطيع ابرازها الى الضوء وتحليلها ، وبذلك يصبح الذوق وسيلة مشروعة من وسائل المعرفة التي تصح لدى الغير . وان كنت لاانكر انه ستبقى في نهاية الامر اشياء من الشاق ان نحمل الغير على الاحساس بها .. ثم انني وان كنت اؤمن بانه ليست هناك معرفة تغني عن الذوق التاثري ، الا انني مع ذلك احرص على ان يكون الذوق مستنيرا ، وفي هذا المجال ، مجال الاستنارة اميز بين نوعين من المعرفة ، فهناك المعرفة الادبية اللغوية وهذه هي الاسس ، فقراءة مؤلفات كبار الشعراء والكتاب هي السبيل الى تكوين ملكة الادب في النفوس ، وليست هناك سبيل غيرها ، وذلك على ان تكون قراءة درس وفهم وتذوق ، واما مادون ذلك من انواع المعرفة كالدراسات النفسية والاجتماعية والاخلاقية والتاريخية ، وما اليها ، فهي وان كانت عظيمة الفائدة في تثقيف الاديب ثقافة عامة ، وتوسيع افقه الا انني لااريد ان تطغى على دراستنا للادب كفن لغوي ... »[10] .

وهذا هو الذي يسميه (مندور) بالمنهج الفقهي الذي طبقه على كثير من نتاجات الادباء المعاصرين والاقدمين ، الجرجاني ، صاحب دلائل الاعجاز ، والآمدي في موازنته بين الطائيين ، وطه حسين في دعاء الكروان ، وادباء المهجر مثل ميخائيل نعيمة ، ونسيب عريضه ، وامين مشرق فيما اكتشفه (مندور) من النزعة التاثرية التي راها في نتاجاتهم ، التي وسمها بالادب المهموس الذي نلمح صلاته الوثيقة بالروح الرومانتيكية ، لكن مشفوعة بالصدق الفني الذي جعل هؤلاء الادباء ، في مقدمة من ابتكروا هذا الضرب من الاستيحاء الذي يصدر عن معرفتهم الدقيقة للآداب الاوربية كما ستوضح ذلك فيما بعد .

واذا كان (مندور) ينعى على الباحثين الذين اقحموا نظريات علم النفس والاجتماع في فهم الحقائق الادبية فانه صدر عن فهم موضوعي لوظيفة النقد الذي هو عنده « فن دراسة النصوص والتمييز بين الاساليب »[11] على النحو الذي رسخ لدى نقاد فرنسيين ومؤرخين كبار مثل (غوستاف لانسون) .

يقول (د. محمد مندور) :

« معرفة النفس البشرية غير قوانين علم النفس ونظريات السيكولوجيا ، وذلك بفرض اننا نحسن فهم تلك القوانين والنظريات ، ونقف بها عندما نستطيعه .. لقد اخذنا نرى كتابنا ونقادنا يفصلون تلك النظريات اثوابا تصلح لكل نفس ، فان ضاقت فلتمزق ، وان اتسعت فلتشجب . هناك وسيلة سهلة لادراك الشخصية الروائية او النموذج البشري ، هي ان نتلقاه بقلوبنا كما خلقه اصحابه بقولهم ، وان نتحد به اتحادا شعريا ...

نحن بحاجة الى الامانة العقلية ، الى الخضوع لموضوع دراستنا ، الى انتزاع الحق من جوف الاشياء . وما نحاربه هو املاء النظريات على الواقع ، هو اتلاف الحقائق بالعلم الباطل ، هو مداراة فقرنا الروحي بمصطلحات العلم الخاوية ، هو ظننا ان المعرفة ادراك للظواهر التي يكتفي به العلم في عالم المادة ، ونحن نرفضها في عالم الروح . اننا نحارب قسر الفكرة ، نحارب ادعاء العلم ، نحارب التبجح بالمعرفة التي لاتغني . لنعرف كل شيء ، على ان نكون قادرين على هضم ما نعرف . ولتشع المعرفة في كل ما نقول او نكتب ، ولكن ليكن الاشعاع من الداخل ليكن اشعاعا لطيفا رفيقا خفيا ...

ذلك عن النفس وعلم النفس . والامر كذلك في روح العلم وقوانين العلم . فانا كما اثور على اقحام قوانين علم النفس الهيكلية على الادب ، بينما ادعو الى الصدور عن معرفة حقيقية بالنفس البشرية ، واعيّ منفعل ...

لناخذ بروح العلم لانها روح خلقية نبيلة . واما محاولة تطبيق قوانين العلم على الادب . فقد راينا مثلا دالا على خطئها عندما عرضنا لما فعله برونيتير ووضحنا مسار اليه من ضلال . الادب مفارقات . الادب كالنفس البشرية . حفنة من الماء لن تتميز ذراته . »[12]

يرد المؤرخ والناقد الفرنسي الكبير (غوستاف لانسون) على ما وجده (برونيتير) من « ان الخطابة الدينية في القرن التاسع عشر قد تطورت الى شعر غنائي » . ويجد (لانسون) ان عبارة (برونيتير) هذه لامعنى لها الا عند من يعرفون الوقائع . واما عند اولئك الذين يجهلونها فان معناها خطأ ، وذلك لانه ليس في الوقائع ذاتها مايدل على تطور نوع ادبي الى نوع اخر . وانما هو المذهب الذي يرى ذلك بحيث يكون من الخير ان نسقط هذا الاصطلاح العلمي ونقول في لغة جميع الناس : « ان الشعر الغنائي في القرن التاسع عشر قد اتخذ مادة له تلك المشاعر التي لم يكن يعبر عنها في فرنسا خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الا بواسطة الخطابة الدينية ، وهذه عبارة لاشك اقل اشراقا من السابقة ولكنها اوضح واصدق . »[13]

وما ذكره (لانسون) هنا هو مصدر الراي الذي طرحه (مندور) عن (برونيتير) فيما اعتقده من تطور الخطابة الدينية في القرن التاسع عشر الى شعر غنائي ...

ويزيد (لانسون) على ذلك قوله : « لقد اصبح من الواضح اليوم انهما قصدهما [اي برونيتير وتين] الى محاكاة عمليات العلوم الطبيعية والعضوية واستخدام معادلاتها قد انتهى بهما الى مسخ التاريخ الادبي وتشويهه ... »[14] ويقول (محمد مندور) :

« لقد انكرت اقحام النماذج النظرية التي يخططها علماء النفس والنظريات السيكولوجية على دراسة الادب ونقده ، مؤكدا ان وظيفة النقد الاساسية هي البحث عن الاصالة الفردية للاديب او الشاعر ، وان البشر لايمكن ان ينطووا في الحياة تحت نماذج ، لانه ليس هناك الا افراد وبخاصة في المستوى الممتاز ، واذا كانت اوراق الشجرة الواحدة لايمكن ان تتطابق فكيف نريد ان يتطابق افراد البشر !... »[15]

« والاصالة بتعريفها ذاته شيء لايرد الى غيره ، وهي مجموعة من الخصائص التي تتميز بها روح عن روح ، وانا على ثقة من ان كل علوم الارض لن تفسر ذلك الشيء الدفين الذي يميز روحي عن روح غيري ، والعبرة بعد ليست باتجاه الزمان والمكان والبيئة ، بل بطرق استجابة كل نفس لهذه المؤثرات وتلك الطرق اصيلة في النفوس الاصيلة . »[16]

ان هذا الراي الذي طرحه (محمد مندور) هنا حول الاصالة الادبية والفنية قد استقاه من (لانسون) ، وقد حرص مندور على التمسك بالاصالة ، بجانبها الفردي المحض ، ولم ينتبه الى ان (لانسون) لم ينقص من اهمية الجانب التاريخي والاجتماعي للاصالة التي وجد (لانسون) فيها : « ان الرجل العبقري نتاج لبيئة وممثل لجماعة ... » فلننظر ماقاله (لانسون) بهذا الخصوص بصورة تفصيلية واضحة :

« .. وبينما يبحث المؤرخ عن الوقائع العامة ، ولايعنى بالافراد الا في الحدود التي يمثل فيها هؤلاء الافراد جماعات او يغيرون اتجاهات تقف نحن عند الافراد اولا ، لان الاحساس والانفعال والذوق والجمال اشياء فردية ... ونحن نسعى الى تحديد اصالة الافراد ، اي الظواهر الفردية التي لاشبيه لها ولاتحديد ... ان اكثر الكتاب اصالة هو الى حد بعيد راسب من الاجيال السابقة وبؤرة للتيارات المعاصرة وثلاثة ارباعه مكون من غير ذاته ، فلكي نميزه ـ اي نجده هو في نفسه ـ لابد من ان نفصل عنه كمية كبيرة من العناصر الغريبة ... ثم ان الخصائص التي تميز العبقرية الفردية ليست اجمل مافي تلك العبقرية واعظمها لذاتها ، بل لانها تشمل في حناياها الحياة الجماعية لعصر او هيئة وترمز لها اي تمثلها ..

وهكذا نضطر الى ان نسير في اتجاهين متضادين ، نستخلص الاصالة ونوضحها في مظهرها الفريد المستقل الموحد ثم ندخل المؤلف الادبي في سلسلة ونظهر كيف ان الرجل العبقري نتاج لبيئة وممثل لجماعة ...

وخاصية المؤلف الادبي هي ان يثير لدى القارىء استجابات في ذوقه واحساسه وخياله ، ولكنه كلما كانت تلك الاستجابات اعمق واوفر كنا اقل استعدادا لان نفصل انفسنا عن ذلك المؤلف .. كيف نستخلص من الاثر الشخصي الذي نتلقاه معرفة تصح عند الغير ؟ اليس في تعريف الادب نفسه مايحصرنا في التاثرية ؟ »[17]

■ الهوامش ■

(١) هنري بيريس ، الشعراء التروبادور وصلاتهم المحتملة بالشعر العربي الاندلسي ، كراريس الجنوب ، « الاسلام والغرب » باريس ، ١٩٤٧ .

(٢) عبد المطلب صالح ، دانتي ومصادره العربية والاسلامية ، سلسلة الموسوعة الصغيرة (٧) ١٩٧٨ .

(٣) د. محمد مندور ، في الميزان الجديد ، ص ٤٤ـ٤٥ ، القاهرة ١٩٤٤ .

(٤) د. غالي شكري ، محمد مندور ، الناقد والمنهج ص ٣٩ ، بيروت ، ١٩٨١ .

(٥) المصدر نفسه ص ٣٥ـ٣٧ .

(٦) هنري رياض ، محمد مندور رائد الادب الاشتراكي ص ٤٤ـ٦٢ دار الثقافة ، بيروت .

(٧) (غوستاف لانسون) ، منهج البحث في الادب ، ترجمة د. محمد مندور دار العلم للملايين ، ١٩٤٦ ص ٢٦ـ٢٧ .

(٨) المصدر نفسه ص ٢٩ .

(٩) د. محمد مندور ، في الميزان الجديد ، المقدمة ص ا .

(١٠) المصدر نفسه ، عن مقدمة ص ب .

(١١) المصدر نفسه ، نقلا عن (لانسون) ص ١١٧ .

(١٢) المصدر نفسه ص ١٢٧ .

(١٣) لانسون ، مابيه ، منهج البحث في الادب واللغة ص ٣٣ـ٣٤ وانظر ايضا ، في الميزان الجديد ص ١٣٥ـ١٣٦ .

(١٤) المصدر نفسه ص ٣١ .

(١٥) د. محمد مندور ، النقد والنقاد المعاصرين ص ١٥٣ .

(١٦) د. محمد مندور ، في الميزان الجديد ص ١٣٣ .

(١٧) غوستاف لانسون ، منهج البحث في الادب ص ٢٢ـ٢٥ .

من مفكرة الثقافة الاجنبية :

■ تقدمها : نجوى أبو غزالة

همنغواي .. مراسلا حربيا

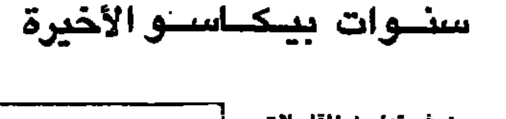


ثلاثون رسالة اخبارية خطها قلم ايرنست همنغواي المراسل الحربي خلال الحرب الاهلية الاسبانية تنشر للمرة الاولى . وتكتسب هذه الرسائل اهمية بسبب الكيفية التي نقل فيها همنغواي ملاحظاته الشخصية الى الصحافة الادبية . هذه الرسائل التي كتبها الروائي الراحل خلال الفترة ١٩٣٧ـ١٩٣٨ توضح مهارات همنغواي الصحفية وعباراته المسبوكة والمحكمة البناء التي قلدتها اجيال من الروائيين والصحفيين والطلاب ، وتكشف ايضا عن جوانب عديدة من همنغواي صحفيا وكاتبا . فلم يكن مراقبا حسب بل مراسلا جادا ارتكب الكثير من المخاطر في سبيل اقتناص الخبر ونجح في ان يصبح صحفيا محترفا .

هذه الرسائل وبعض الملاحظات الميدانية المخطوطة والمسودات كانت تحفظ في ارشيف همنغواي بمكتبة جون كنيدي ، جامعة هيوستن . اما برقيات همنغواي التي ارسل بها من اسبانيا الى وكالة انباء (نانا) الصحفية فكانت تحفظ في جامعة تكساس .

بقي ان نشير الى ان همنغواي كان يتقاضى ما بين (٥٠٠ـ١٠٠٠) دولار عن كل رسالة صحفية وهذا يعادل عشرة اضعاف ماكان يتقاضاه المراسلون الاعتياديون .

هذه الخبرات الحربية ضمنها الروائي الكبير اعمالا ادبية لاحقة مثل رواية (لمن تقرع الاجراس ؟) ومسرحية (الطابور الخامس) .



سنوات بيكاسو الأخيرة

تفتقر زيتيات بيكاسو المتاخرة الى سيطرة الفنان وقوته المبكرتين ، رغم ذلك يحقق معرض غاليري تيت في لندن النجاح ويكشف عن خاصية بيكاسوية متاخرة تمتاز بالاعتدال والسخاء الأبوي .

الجناح الأخير في المعرض الذي يمثل بيكاسو التسعيني الذي كان على شفا الموت ، يثير في النفس الشفقة والرثاء فيما تكشف الأجنحة الاولى عن بيكاسو القوي بدنيا (كان في باكورة سبعيناته !!) وما بين الفترتين تبدو المعروضات طافية وكانما هي منسلخة عن الكرونولوجيا والهدف ومدلولات الحياة الحديثة . يتوافق ترتيبات المعروضات ، من جوانب عديدة ، وطبيعة عقود بيكاسو الأخيرة عندما كان يعيش في دائرة العزلة المتسببة عن الشيخوخة والشهرة والقلاع المحروسة بالأجهزة الالكترونية ويقظة جاكلين روغ الوقائية التي كانت اخر العشيقات (تزوجته لاحقا) ولم تفارقه منذ العام ١٩٥٤ وحتى وفاته عام ١٩٧٣ . لقد منعته بسبب من غيرتها من المقابلات الحيوية التي غالبا ما اضرمت نار الابداع في اعماله سابقا . مع ذلك فان زيتيات بيكاسو الاخيرة ليست اعمال رجل اعتزل العمل فقد كان مستغرقا كلية في مهنته الفنية كما كان في عشريناته . اكسب صراعه في وجه الام رسخه فرشاته جراة خاصة . بيد ان فقدان السيطرة على الفرشاة كان يعني في الوقت ذاته توديع تلك القوة التي كانت تشده للفن العظيم اكثر مما فعلت مع ديلاكروا وماتيه ودافيد الذين شغلوه طيلة حقبة الخمسينات .

وفي سنواته الاخيرة تخلى بيكاسو عن موضوع الحياة الجامدة الذي استهواه في فترة الكهولة . استراح لفترة ثم استانف رسم الشكل البشري متتبعا خطوطا خارجية كانت على مدى سنوات اكثر طماءة له من كونها تحديا امامه . لقد ظن العالم الخارجي ان الرسام الكبير كان يجري تجارب حديثة عبر تشويه الشكل البشري . بعد ان تخلى عن الحياة الجامدة بدا بيكاسو يفشل في تكييف ضربات الفرشاة وفق التصميم العام للوحة . هذا التكييف كان يشكل العلاقة التي جسدت الانجاز الرائع لتكعيبيته قبل ذلك بنصف قرن . ومع تلاشي الاهتمام (لاسباب فسيولوجية) بالتفاصيل الصغيرة بدا بيكاسو يتعامل مع لوحات ذات حجم اكبر بكثير ، من حيث المساحة ، من الموضوعات المطروحة . حدث هذا اولاً في لوحة (شجرة الصنوبر) ١٩٥٩ وفي لوحات كثيرة لاحقة .

على صعيد الفن النحتي ، صنع بيكاسو اعماله المتاخرة من سطوح معدنية منبسطة التي هي ذات طبيعة لا تتحمل التبديل وتنفيذ الافكار الاخرى . ولهذا فان الاعمال النحتية في المعرض نادرة كما هي فعلاً كذلك في واقع السنوات الاخيرة من حياة عملاق الفن الحديث .



السيد عزة ابراهيم يستقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد كي كي تيواري وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية .

وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد وكيل وزارة الخارجية والسفير الهندي في بغداد استعراض العلاقات الثنائية وتاكيد حرص العراق والهند على تدعيمها في المجالات كافة .

■ لمناسبة العيد الوطني السعودي ■

النائب الأول لرئيس الوزراء يحضر احتفال السفارة في بغداد





حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء مساء أمس الحفل الذي اقامته سفارة المملكة العربية السعودية في بغداد لمناسبة اليوم الوطني للمملكة .

ونقل السيد طه ياسين رمضان للقائم بالاعمال السعودي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والى شعب المملكة وحكومتها مؤكداً الرغبة الجادة لاستمرار علاقات التعاون الأخوية العميقة والمتميزة بين القطرين الشقيقين .

وحضر الحفل الفريق الأول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية ووكيل وزارة الخارجية وعدد من السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين في بغداد .

« واع »

■ لمناسبة يوم الصنف ■

باقة ورد الى مديرية الهندسة العسكرية

بعث الفريق الأول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع باقة ورد الى مديرية الهندسة العسكرية لمناسبة يوم الصنف .

« واع »

■ وزارة النقل والمواصلات ■

تكريم (١٤) مهندسا وفنيا من المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل

كرمت وزارة النقل والمواصلات امس (١٤) مهندسا وفنيا من المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل لجهودهم المتميزة في تشغيل معمل العوارض الكونكريتية ذاتيا .

ووزع المكرمة السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات في حفل اقيم لهذه المنسبة .

واكد السيد الوزير في كلمة القاها في الحفل اهمية خلق الكوادر الوطنية تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .. لتتولى مسؤولية المساهمة في ادارة وتشغيل المعامل والمنشات الصناعية .

ودعا العاملين في المنشاة الى مضاعفة الجهود وتطوير الاداء لتحقيق المزيد من النجاحات في المجالات المختلفة خدمة للعراق العظيم .

واستعرضت السيدة المدير العام للمنشاة في كلمتها الجهود التي بذلها المهندسون والفنيون لتشغيل المعمل الذي يعتبر من المعامل ذات التقنية العالية .

ويذكر ان المعمل ينتج الفين و (٨٠٠) عارضة كونكريتية يوميا .

■ تناول ابعاد الحملة الصهيونية ■

سعدون حمادي استقبل عضو الكونغرس الامريكي غاري هارت

■ بغداد/واع : استقبل السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس السيد غاري هارت عضو الكونغرس الامريكي .

وتناول السيد سعدون حمادي خلال المقابلة ابعاد الحملة الصهيونية على العراق ومشروع قرار مجلس الشيوخ الامريكي في هذا المجال .

واكد ان مجلس الشيوخ الامريكي والذين صنعوا قراره المعادي لم يحصلوا على اي دليل يثبت صحة اتهاماتهم للعراق رغم الحملة المحمومة التي شنتها الصهيونية .

مباحثات حزبية مع الحزب الاشتراكي المكسيكي

بدات امس المباحثات الحزبية بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي المكسيكي .

وتناولت المباحثات تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والمفاوضات المباشرة لاحلال السلام الشامل والدائم وسبل تعزيز العلاقات بين الحزبين .

وراس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي في المباحثات الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب بينما راس وفد الحزب الاشتراكي المكسيكي السيد خيسوس زامبرانو عضو المجلس الوطني التنفيذي للحزب .

ويذكر ان وفد الحزب الاشتراكي المكسيكي كان قد وصل الى بغداد مساء امس الاول في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة القومية للحزب .

■ طه ياسين رمضان يستقبل زيد الرفاعي ■

استعراض العلاقات الثنائية مع الاردن



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ومتابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بينهما التي عقدت اجتماعاتها في عمان مؤخرا .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وزيد الرفاعي عن حرصهما على ايجاد مجالات جديدة لمواصلة دعم وتوسيع التعاون الثنائي وفي المجالات كافة وبما ينسجم وتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين وتاكيد سيادتهما بالارتقاء دوما الى مستوى العلاقات النموذجية والمتميزة وبما يحقق للامة العربية اهدافها وقوتها .

واكد السيد طه ياسين رمضان ثبات الموقف العراقي بوجوب تحقيق سلام عادل وشامل مشيرا الى ان المناورات والمراوغات التي يختلقها الطرف الايراني بعيدة عن روح وجوهر القرار (٥٩٨) وتؤكد عدم حسن نية ايران للتوصل الى سلام عادل ومشرف وشامل .

وجدد اعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة وشعب العراق بالموقف القومي المسؤول للاردن ملكا وحكومة وشعبا ومساندته للعراق خلال سنوات الحرب ودعم جهوده لاحلال سلام حقيقي ودائم .

واكد السيد زيد الرفاعي تقدير واعتزاز جلالة الملك حسين وحكومة وشعب الاردن بالعلاقات المتقدمة مع العراق والرغبة الجادة لاستمرار تطويرها وتوسيعها في المجالات كافة .

وعبر عن اعتزاز الاردن بمواقف العراق السلمية وجهوده الجادة لتحقيق سلام عادل وشامل والتي تاتي استمرارا لمواقفه على مدى سنوات الحرب مشيرا الى ان الاردن يؤيد مساعي العراق في مفاوضات السلام لتحقيق سلام دائم ونهائي وتحقيق وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو وبما ينسجم والقرار (٥٩٨) .

وقال السيد زيد الرفاعي ان ماحققه العراقيون بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من انتصارات تاريخية وتضحيات كبيرة ، هي فخر واعتزاز لكل العرب .. لأن العراق دافع عن الحق العربي على جبهته الشرقية .

وحضر المقابلة السيدان سفيرا العراق والاردن في كلا البلدين .

هذا وغادر بغداد مساء أمس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بعد زيارة قصيرة للعراق .

وكان في توديعه بالمطار السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وحسن علي وعدد من السادة الوزراء .

« واع »

■ اتحاد نساء العراق ■

فعاليات فنية تحيي انتصارات جند العراق الشجعان

نظم الاتحاد العام لنساء العراق مساء امس الاول مهرجانا فنيا في مسرح حقي الشبلي بجزيرة بغداد السياحية .

وقدمت الفرق الفنية العربية خلال الحفل الذي حضره السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة . فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية ودبكات ورقصات فلكلورية تغنت بحب قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت انتصارات جند العراق الشجعان التي توجت بالنصر المبين على العدو الايراني .

كما قدمت مجاميع من الاطفال لوحات استعراضية راقصة جسدت حب النشء الجديد للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضرت الحفل نائبة رئيسة وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد ورئيسات الوفود العربية النسوية المشاركة في مهرجان النصر والسلام الذي اقيم في بغداد مؤخرا وجمهور غفير من المواطنين .

(واع)

■ ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني

آلاف المواطنين يشاهدون العروض الفنية على مسارح مدينة بابل الاثارية

■ العلماء والموسيقيون والفنانون العرب يتابعون اعمال ندوة بابل العالمية ■

غصت مسارح مدينة بابل الاثارية مساء امس الاول بالاف المواطنين لمشاهدة خمسة عروض فنية قدمت ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني الذي افتتح يوم الخميس الماضي .

■ فقد قدمت فرقة التلفزيون الكويتي في قاعة العرش رقصات جسدت الفولكلور الخليجي والكويتي .. بينما قدمت فرقة الاسكندرية للفنون الشعبية التي تضم (٥٥) فنانا ثلاث عشرة لوحة راقصة من الفولكلور المصري رافقتها مقطوعات غنائية لفرقة الفنان توفيق فريد الموسيقية .

■ وشهد مسرح معبد ننماخ عرضا موسيقيا لفرقة الرباعي الوتري الالماني الاتحادي تضمن مؤلفات موسيقية عالمية ووطنية من التراث الالماني واستمتع مشاهدو العرض البلغاري بسبع لوحات راقصة من الفولكلور ادتها الفرقة البلغارية للفنون الشعبية التي تضم اثنين وثلاثين راقصا وراقصة واربعة عازفين .

■ وتابع زوار بابل على خشبة المسرح البابلي عرضا للباليه الروسي تضمن لوحتين من الادب العالمي على مدى ساعتين قدمته فرقة لينينغراد براقصيها الخمسة والاربعين .

■ كما تابع العلماء والباحثون الموسيقيون والفنانون العرب والاجانب امس ولليوم الثاني على التوالي اعمال ندوة بابل العالمية التي تقام على هامش مهرجان بابل الدولي الثاني وتستمر خمسة ايام .

ونوقشت في جلسة امس ثمانية بحوث اولها بحث بعنوان (اغاني المهد في منطقة بابل للسيد حسين قدوري (العراق) تناول فيه مقارنة ميدانية بين اغاني المهد (دللول) في منطقة بابل والقرى التي تجاورها وتطرق فيه الى الابعاد التاريخية والنغمية والايقاعية اضافة الى الظواهر الاجتماعية التي تحيط بهذا الموروث الموسيقي .

امـا البحث الثاني للبروفيسور « روبرتو ليدي » (ايطاليا) فقد تناول الموسيقى الاوربية بشكل علم وموسيقى الفلكلور الايطالي خاصة وتطرق فيه الى التقاليد الموسيقية الايطالية منذ نشاتها في اقدم العصور وتقسيم ايطاليا الى اقاليم موسيقية حسب فنون وتراث كل منطقة فيها .

■ وتحدث السيد مانويلا كريتز (اسبانيا) في بحثه الموسوم نظرة تاريخية في الالات الموسيقية الوترية القديمة عن التين وتريتين بابليتين قديمتين هي (الهارب) ذات الزاوية الحادة والتي تحمل احد رؤوس قوائمها رأس حيوان غالبا ما يكون الثور او الاسد ومقارنتها مع الة (لاير) وهي ذات شكل مستطيل . وهاتان الالتان اشتهرتا لكثرة وجود نقشهما على الشواهد الاثارية المكتشفة .

■ وتطرق بحث للشيخ جلال الحنفي (العراق) الى الموسيقى والتامل حيث عرف الموسيقى بانها نبض شعري ووجداني يكتنف الانسان عند سماعها وهذا ما يسمى بالتامل الموسيقي واقترن بحثه بامثال عن اعلام العرب ومفكريهم الذين اشتهروا بتاملهم الموسيقي مثل الفارابي والكندي وابن سينا وغيرهم .

■ واستعرض السيد « ميرو سلاف جيرني » (جيكوسلوفاكيا) في بحثه التراث الموسيقي البابلي في الثقافة الاوربية ومقارنة بين نظام الموسيقى البابلية والاغريقية القديمة مبينا بعض الحقائق التي تنفرد بها موسيقى بلاد وادي الرافدين وطرق تدريسها في العقود القليلة الماضية وطرق فهم النظام الموسيقي البابلي القديم كما قارن بين نظامي الموسيقى البابلية والاغريقية حيث احتوى النظام البابلي على (٩٠) نوتو او (٩) انظمة وترية فيما كان النظام الاغريقي يحتوى على تسع الات وترية . واكد خلال بحثه ان ثقافات وادي الرافدين ومنها الموسيقى البابلية ونظرياتها تعد من اعظم ما ابتدعه الانسان .

■ وتناول بحث السيد « كيت سواتويك » من (بريطانيا) موضوع تربية الاطفال الموسيقية وتنميتها عند الموهوبين منهم واهمية ادخال الالات الموسيقية البسيطة التركيب في لعب الاطفال .

■ واستعرض السيد مصطفى زمان عباسي (بنغلاديش) في بحثه اغاني الزواج والتراث الموسيقي في الاحتفالات التي تقام قبل الزواج وخلال حفل العرس وبعده في بلاده الى جانب الاغاني والاهازيج التي تغنى للعروسة وحدها خلال مراسيم اعدادها للزواج .

فيما قدم السيد « بولوار كرين » من (امريكا) صورا لاحدى الالات الوترية البابلية القديمة .

■ وافتتح على هامش المهرجان امس معرضان للكتاب والالات الموسيقية العربية التي تنتجها ورشة دائرة الفنون الموسيقية لوزارة الثقافة والاعلام والتي ضمت نماذج من آلات العود والقانون والسنطور والايقاع بانواعها .

وضم المعرض الثاني اصدارات دار المامون للترجمة والنشر العربية والاجنبية تصدرها (٥٤٣) كتابا لاحاديث وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين المترجمة الى (١٢) لغة عالمية الى جانب كتب روائع الادب العالمي المترجمة الى العربية .

وزير الاعلام يفتتح معرضا فنيا

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس المعرض الشخصي الثاني للفنان عيسى حنا .

وضم المعرض (٣٨) لوحة زيتية وتخطيطية تصدرتها صورة زيتية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومناظر من الطبيعة في العراق وصورا تخطيطية شخصية .

ودون السيد الوزير كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن سروره لافتتاح المعرض الشخصي الثاني للفنان عيسى حنا .. الطاقة الفنية المبدعة والمتواصلة في عطائها لرفد الحركة الفنية التشكيلية في العراق بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين .

لمناسبة الذكرى (١٥) لتاسيسها ■

مديرية الحدود العامة تقيم احتفالا بالمناسبة

احتفلت مديرية الحدود العامة امس بالذكرى الخامسة عشرة لتاسيسها .

واقيم احتفال بالمناسبة القى خلاله السيد مدير الحدود العامة كلمة اشاد فيها بالدعم الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمديرية للنهوض بواجباتها في حماية الاقتصاد الوطني .

والقيت في الاحتفال الذي جرى خلاله تكريم عدد من المنتسبين المتميزين قصائد شعرية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والإعتزاز بالملاحم البطولية التي سطرها جنده الميامين وتكللت بالنصر الكبير على العدو الايراني الحاقد .

■ المؤتمر العلمي لرعاية مقاتلي القادسية ■

مناقشة (١٣) بحثاً علمياً

ناقش المشاركون في المؤتمر العلمي السادس لهيئة رعاية مقاتلي القادسية في جلستي عمل عقدتا امس (١٣) بحثا علميا .

وتناولت موضوعات البحوث . المشاكل الدولية في معالجة اصابات العمود الفقري بالمقذوفات والابعاد الحديثة في رعاية المصابين في الحبل الشوكي واستعمال الدواء الفينوكسي في علاج المثانة وطرق معالجة الاصابات العصبية المحيطية واستخدام طرق الانثروبومترية في التشخيص المبكر لعوق العمود الفقري .

كما تناولت تاهيل اصابات الاعصاب وعلاج كسور عظم الفخذ ومعالجة الفقدان العظمي وبتر الاطراف واستعمال طريقة (كروكنبرغ) في معالجة بتر الايدي .

■ هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية ■

نشاطات واسعة لتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع مدينة بابل الاثرية

بشرى محمد شبيب

تشهد هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير حاليا نشاطات واسعة لتنفيذ الواجبات والنشاطات المناطة بها .

وقال السيد قاسم عواد جاسم رئيس هيئة تنفيذ المشاريع للجمهورية .... ان الهيئة تقوم حاليا بتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع (مدينة بابل الاثرية) التي تشتمل على انشاء وتبليط شبكة طرق مع ساحات وقوف السيارات .

كذلك ستتم المباشرة بزراعة وتشجير « جبل صدام » المنفذ من قبل الهيئة ضمن اعمال المرحلة الاولى في مدينة بابل الاثرية فيما يتواصل العمل لانشاء الطرق والساحات .

واضاف السيد رئيس الهيئة موضحا .. اضافة الى ذلك سيتم انجاز كافة الاعمال في المشروع بما فيها الزراعة المختلفة قبل مهرجان بابل الدولي ... اما من ناحية زراعة جبل صدام فيشتمل على زراعة اشجار النخيل والفكستدا وانواع اخرى من الحمضيات والعنب حيث يزيد عدد الشتلات التي ستزرع على (ستة الاف) شتلة .. كما يتواصل العمل لتنظيم شبكة للسقي بواسطة عملية التنقيط وعملية الزراعة فيها تتم وفق تصاميم مسبقة اعدت لهذا الغرض .

واشار السيد رئيس الهيئة في معرض حديثه .. الى ان للهيئة نشاطات اخرى اضافة لما تقدم كانتاج الكونكريت الجاهز والبلوك الكونكريتي ... كذلك للهيئة مقالع لاستثمار الحصى الخليط كمواد اولية لانشاء الطرق ولانتاج الاسفلت اضافة الى معامل كسارة تقوم بتكسير الحصى الخشن (الجلمود) وانتاج الحصى المكسر المستعمل في اعمال الاسفلت وانتاج الكونكريت ...

■ شخصيات عربية وأجنبية تحضر فعاليات مهرجان بابل الدولي ■

العراقيون استطاعوا بصمودهم وتضحياتهم الكبيرة الحفاظ على سيادتهم وحضارتهم العريقة

■ تهنئة بالنصر العراقي الكبير في الحرب والبناء ■

اشادت شخصيات عربية واجنبية تزور العراق حاليا لحضور فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني بالتنظيم والاعداد المتميزين للمهرجان باعتباره تظاهرة ثقافية كبرى .

واكدت في احاديث (لواع) ان العراقيين استطاعوا بصمودهم وتضحياتهم الكبيرة الحفاظ على سيادتهم وحضارتهم العريقة من ايدي الطامعين .

■ وقال الدكتور شارل سان برو (كاتب فرنسي ورئيس جمعية التضامن مع العراق في فرنسا) .. لقد لاحظت الاعداد والتنظيم الكبيرين للمهرجان وقد اعجبني اختيار شعاره الذي يمثل التواصل بين نبوخذ نصر ملك بابل العظيم والسيد الرئيس صدام حسين وهو يعبر عن الاستمرارية والديمومة لحضارة بابل العريقة .

وقال ، ان العراقيين برهنوا ان الحضارة لا تموت بل تبعث من جديد طالما امتلك الشعب وقيادته الارادة في بعثها وهذا ما اكده الرئيس صدام حسين والشعب العراقي من حيث الرغبة والارادة في احياء والحفاظ على حضارة العراق ومجدها العريق .

■ وعبر السيد قاويون جا (وكيل وزارة الثقافة الصيني) رئيس الوفد الثقافي الحكومي الصيني للمهرجان .. عن اعجابه بالتنظيم والاعداد للمهرجان مشيرا الى ان العراق دولة ذات حضارة عريقة وتاريخ موغل في القدم .

وقال ، ان اهمية هذا المهرجان تكمن في تنظيمه في هذه المدينة الاثارية العظيمة وبهدف تعزيز الصداقة بين الشعوب على ارض وادي الرافدين خاصة بعد تحقيق السلام .

وهنا بالنصر الكبير الذي حققه ابناء العراق في الحرب والبناء وقال .. لقد جئنا بفرقنا القومية الفنية لنشاركم افراح النصر متمنين لشعبكم تحقيق المزيد من الانتصارات والانجازات تحت راية السلام .

■ واكد السيد اسامة مقدادي (امين عام مساعد وزارة الثقافة والتراث القومي الاردني) .. ان مهرجان بابل الدولي ترسخ على خارطة الفعاليات الثقافية العالمية بفضل القائمين عليه والابداع والخبرة الكبيرة التي نفذ بها هذا العمل العملاق .

وقال لقد كان حفل افتتاح المهرجان الذي احضره لاول مرة رائعا جدا اشعرني بالفخر باشقائي العراقيين الذين ابدعوا في اعداده وتنفيذه .

واضاف انه ليس غريبا على العراقيين الذين صنعوا الملاحم والانتصارات العظيمة لثمان سنوات من الحرب ان يحققوا هذا الانجاز الثقافي الذي يضاهي الدورات الاولمبية العالمية الحديثة بتقنيتها العالية مع اختلاف المضمون .

وقال اللواء حازم ابو شليب رئيس الوفد المصري للمهرجان .. لقد ابهرني هذا العمل الفني والثقافي الرائع الذي اراه لاول مرة وبمستواه العالي في الاعداد والتنفيذ وبايد عراقية وفي قطر عربي .

واضاف . ان هذا العمل يؤكد اقتدار العراق الذي استطاع رغم الحرب ان يحقق ماثر ثقافية واقتصادية عظيمة متلازمة مع الانتصارات على جبهات القتال حتى اصبح مدعاة فخر للعرب .

واوضح ان الذي حققه العراق كان عظيما ويفوق الوصف حين استطاع ان يحمي الامة العربية في جناحها الشرقي من قوى الشر والهمجية .

« واع »

■ السليمانية ■

بحث سبل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين

التقت لجنة الخدمات في المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي برئاسة السيد فائق طاهر رشيد نائب رئيس المجلس السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير الخدمات التي تقدمها دوائر البلدية والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية الى المواطنين بالمحافظة .

وزارت اللجنة مدن الاخوة والنصر والصمود العصرية بالمحافظة واطلعت على سير العمل في المشاريع التي تنفذ فيها .

كما زارت مركز عربت واطلعت على الخدمات التي تقدمها لجان الاستقبال الى المواطنين الاكراد المستفيدين من قرار العفو الشامل الذي اصدره مجلس قيادة الثورة في السادس من الشهر الحالي .

(واع)

تكريم متميزين

كرمت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية (١٠٠) من منتسبي معمل خلط وتعليب الشاي لجهودهم المتميزة في انجاز الخطة الانتاجية بفترة قياسية .

واقيم بالمناسبة احتفال القيت فيه كلمات وقصائد اكد من خلالها منتسبو المعمل استعدادهم الدائم على مواصلة البذل والعطاء خدمة للعراق العظيم .

« واع »

افتتاح المعهد الفني في الصويرة

افتتح في قضاء الصويرة بمحافظة واسط المعهد الفني الجديد الذي يضم اقساما للمعادن والسيارات والمكائن الثقيلة اضافة الى ورش للخراطة واللحام الكهربائي والغازي والسباكة والحدادة والسمكرة والصيانة ومختبرات علمية .

وسيقبل المعهد خلال العام الدراسي ١٩٨٩/٩٨٨ / ٣٨٠/طالبة وطالبا من خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي والطلبة الاوائل في المدارس المهنية .

■ اربيـــــل ■

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد وافتتاح مدرستين ابتدائيتين

■ من فريد حسن

ابتهاجا باعياد النصر والسلام في ظل اعراس شعبنا واحتفالاته باسبوع قادسية صدام المجيدة افتتح السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل وضمن الحملة الشاملة لبناء المدارس مدرسة ابتدائية ذات (١٨) صفا وبكلفة (١٨٠) الف دينار في حي العلماء واقيم بالمناسبة احتفال كبير ازاح خلالها السيد المحافظ الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد زينت واجهة بناية المدرسة .

ومن جانب اخر ازاح الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد زينت واجهة بناية مدرسة ذات (١٨) صفا وبكلفة (١٨٠) الف دينار تم افتتاحها ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في المحافظة في حي (٩٢) .

واقيم بالمناسبة احتفال كبير حيت خلاله الجماهير القيادة التاريخية الفذة للرئيس القائد واهتمامه ورعايته ابناء شعبنا الكردي .

افتتاح اعمال الدورة التدريبية العربية الخاصة بالري والسدود

■ كتبت ـ راوية هاشم ■

افتتحت اعمال الدورة التدريبية العربية الخاصة بموضوع الري والسدود التي تنظمها وزارة الزراعة والري وبالتعاون مع المنظمة العربية بالتنمية الزراعية تحت شعار (الاستخدام الامثل للموارد المائية في العراق العربي) والتي تستمر ثلاثة اشهر .

وبدأ حفل الافتتاح بالوقوف دقيقة لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار شهداء قادسية صدام المجيدة .

بعدها القى السيد عبدالستار سلمان حسن الوكيل الاقدم للوزارة كلمة اشار فيها الى النصر الذي حققه قطرنا المناضل بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

وقال : ان احتضان العراق لهذه الدورة العربية ناجم عن الشعور القومي في تقديم كل الخبرات التي يحتاجها الاشقاء في مختلف انحاء الوطن العربي .

بعدها القى مدير عام الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد كلمة وضح فيها الاستعداد لانجاح الدورة على مستوى المحاضرين والخبرات .

ويتضمن مواضيع الدورة التي يشارك فيها (٢٠) متدربا من القطر اليمني الشقيق عن الواقع الزراعي في القطر والسدود ومشاريع الري والبزل والاستثمار الامثل للاراضي اضافة الى زيارات ميدانية لعديد من المشاريع الزراعية والاروائية .

وحضر حفل الافتتاح مدير المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وممثل برنامج الامم المتحدة في بغداد ونقيب المهندسين الزراعيين وعدد من الباحثين والاختصاصيين .

■ الرمادي ■

اغلاق (٧٩) محلا لعدم توفر الشروط الصحية

نظمت طبابة المركز الصحي الوقائي في الرمادي حملة تفتيشية صحية واسعة اغلقت خلالها (٧٩) محلا في المدينة لعدم استيفائها للشروط الصحية .

وقال مدير المركز لمراسل (واع) بالمحافظة . ان الغلق شمل (٣٣) مطعما و(١٤) مقهى وعشرة محلات صالونات حلاقة وعشرة محلات لبيع اللحوم والاسماك و(١٢) محلا لبيع المرطبات كما وجهت انذارات بالغلق الى خمسة فنادق والزامها بتأمين الشروط الصحية .

■ هيئة المعاهد الفنية ■

السماح للطلبة الاوائل باكمال دراستهم الجامعية وتوسيع عملية التعليم المتناوب

■ كتبت ـ راوية هاشم ■

سمح القرار الذي اصدره مجلس قيادة الثورة المرقم (٧٤٥) في الحادي عشر من الشهر الحالي المتضمن بالسماح لـ ١٠٪ من الاوائل من خريجي المعاهد الفنية لاكمال دراستهم في الجامعة التكنولوجية وبالاختصاصات التي تحتاجها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

اعلن ذلك « للجمهورية » الدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي واضاف :

ان هذا القرار يؤكد دعم وتشجيع قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين للتعليم التقني من اجل انخراط الطلبة في المعاهد الفنية لما للملاك التقني من اهمية والاستفادة منهم في التصنيع العسكري .

وقال : كما ان صدور قرار خاص بتوسيع عملية التعليم المتناوب والذي يهدف الى الترابط الكبير بين التعليم التقني وحقل العمل والتعليم المتناوب يعني تقسيم السنة الدراسية الى ستة اشهر نظري والستة الباقية في مجال العمل والتدريب في احد المعامل (الصناعية) كما زيدت عدد الاختصاصات والفروع والاقسام العلمية المشمولة بهذا النوع من التعليم الذي يطبق ولاول مرة في القطر وهو القطر الوحيد الذي يطبقه من بين الاقطار العربية .

■ واشار رئيس الهيئة الى التوسع الذي حصل في عدد المعاهد الفنية حيث وصل الى (٣٠) معهدا للعام الدراسي الجديد ١٩٨٨ـ١٩٨٩ موزعة على عموم محافظات القطر اضافة الى دمج (١٤) معهدا صحيا نقلت من وزارة الصحة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اذ بلغ عدد الاقسام العلمية في جميع المعاهد (١٦٦) قسما علميا موزعة على خمسة اختصاصات فنية وهي التكنولوجيا والادارة والزراعة والطب والفنون التطبيقية .

وتطرق في حديثه وازاء هذا التوسع الكبير في افتتاح هذه المعاهد الفنية . فان الهيئة هيأت لجميع المعاهد المستلزمات الدراسية واعدت برامجها العلمية والتربوية الى توظف الانشطة والفعاليات المختلفة بما يؤمن استقبال (٣١) الفا و (٦٠٠) طالب في الصف الاول للعام الدراسي المقبل ١٩٨٨ـ١٩٨٩ واستيعاب عدد طلبة المعاهد كافة والذي سيتجاوز (٥٠) الف طالب .

■ واشار الى ان الهيئة ربطت هذا التوسع مع حاجة القطر للتخصصات المختلفة اذ قامت وبالتنسيق مع وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بالتوسع في قبول الطلبة بالتخصصات التي تلبي حاجات تقدم القطر صناعيا مثل الميكانيك والكهرباء وتشغيل الوحدات الصناعية . كما اعدت الهيئة (٣٨٠) برنامجا ودورة في مجال تطوير الملاكات مبرمجة على مدار العام الدراسي الجديد ليشارك فيها اكثر من (٥٠٠٠) متدرب من منتسبي الهيئة وخارجها .

مناقشة دراسة متخصصة بانتاج واستهلاك السكر في العراق

نوقشت في وزارة التخطيط دراسة متخصصة بانتاج واستهلاك السكر في العراق .

وتهدف الدراسة التي اعدها باحثون من الوزارة الى التعريف بكمية انتاج واستهلاك السكر في العراق وما يشكله الانتاج المحلي قياسا بالاستهلاك وتحديد المعوقات التي تواجه صناعته وسبل معالجتها وتقدير نسبة الطلب حتى عام ١٩٩٥ .

ودعت توصيات الدراسة الى اجراء مسح للاراضي الزراعية وتحديد نسبة انتاجية الدونم الواحد من البنجر السكري واتباع احدث الطرق العلمية لزيادة الانتاج والاطلاع على تجارب الدول الاخرى في هذا المجال وتطرقت الدراسة الى احتياجات السوق المحلية من السكر الابيض وانتاج وتسويق البنجر السكري وقصب السكر .

■ « الجمهورية » تزور مزرعة اسماك بابل ■

انتاج ١٢٠٠ طن لحم سمك سنويا واتباع احدث وسائل الصيد والتربية

■ كتب مجيد اللامي :

الاسماك عنصر مهم في غذاء الانسان وهي من وجهة النظر البيولوجية تمثل اقدم الفقاريات واكثرها عددا والمعروف ان معظم اسماك المياه العذبة لاتصل اوزانها احجام الاسماك البحرية الضخمة .. ويمتاز العديد منها بتفضيلها لبعض الاحوال البيئية التي تتصف بها مما يجعل تحركاتها منحصرة تماما في تلك المناطق .. فمثلا نجد انواعا تعيش في المياه الجارية وتفضل الانهار على غيرها .. وفي الانهار الكبيرة هادئة التيار نجد العديد من الاسماك ..

وخلال الزيارة التي نظمها لنا مكتب الاعلام في وزارة الزراعة والري الى مزرعة الاسماك في المحافظة الثانية بابل وعند تجوالنا في ارجاء المزرعة لاحظنا ان الاسماك تعتمد في حياتها على العديد من العوامل التي تؤكد بقاءها والتي تتمثل في وفرة الغذاء والاوكسجين والاملاح ودرجة الحرارة المناسبة .. الخ .. ولحسن الحظ ففي معظم الاحيان تكون هذه العوامل متوفره بكميات مقبولة فالاوكسجين الذائب في الماء ضروري لحياة الاسماك ولن تبقى حية ان قلت الكمية الذائبة في الماء عن الحد المقبول لدى الاسماك .. فالانهار ذات المياه الجارية تحصل على الاوكسجين الذائب فيها من الهواء والمياه الراكدة تحصل على معظم الاوكسجين فيها بواسطة النباتات المائية اثناء عملية البناء الضوئي .

وتتغذى الاسماك وهي صغيرة على الطافيات الدقيقة وعندما تنمو قليلا تفضل يرقات الحشرات والاسماك الاخرى الصغيرة حتى تكبر وقد يستمر البعض منها في اكل الطافيات وياكل البعض الاخر النباتات او اللحوم التي تتمثل في الاسماك الاخرى التي اصلا تعيش على النباتات والطافيات الحيوانية والنباتية .

■ مدير المزرعة يتحدث .. ■

وفي حديثه .. قال د . نزار نعمة النوري مدير المزرعة ان مساحة المزرعة الكلية هي ٢١٧٠ دونما والمساحة المائية ١٧٠٠ دونم .. وان الطاقة الانتاجية السنوية للمزرعة هي ١٢٠٠ طن لحم سمك وتحتوي على تسعة احواض للتربية مساحتها ١٥٠٠ دونم .. اما احواض التنمية فعددها اربعة وحوضان للترسيب وهناك مجاميع الاحواض الصغيرة والتي تشتمل على احواض الحضانة وحضن الامهات والعزل وحجز الاسماك المريضة .. ويحتوي المشروع على مصيدتين ميكانيكيتين اضافة الى محطة الضخ المحتوية على اربعة محركات تدار بواسطة الطاقة الكهربائية والواقعة على نهر الحلة ..

ويضيف .. قائلا بدأ العمل في المشروع في سنة ١٩٨٠ وكان تشغيل المرحلة الاولى منه قد تم سنة ١٩٨٤ والمرحلة الثانية سنة ١٩٨٨ اما المرحلة الثالثة والاخيرة ستتم سنة ١٩٨٩ وسبق ان سوقنا الاسماك الى الوكلاء حيث كان هناك عقد بين الوكيل وادارة المزرعة يلزمه ببيع الاسماك حسب الاسعار وان يكون لديه محل لحفظ الاسماك الحية ويتم ايصال الاسماك الى الوكلاء بواسطة شاحنات .. وقد عملنا دراسة سنة ١٩٨٦ بصدد الربح الذي تحصل عليه المزرعة رغم ان سعر البيع كان محددا للوكيل بدينارين و ٨٥٠ فلسا للكيلو الواحد .

■ مفقس الصويرة ■

كما اعلن مدير المزرعة بان المزرعة تعتمد على مفقس الصويرة لاستلام الاصبعيات .. تحضن الاصبعية في احواض التنمية وتتم تغذيتها وتنميتها الى ان تبلغ وزن من ٣٠ الى ٥٠ غراما بعدها تنتقل الى احواض التربية الانتاجية تبقى فيها مدة ثمانية شهور بعد ذلك يتم التسويق لفترة شهرين بعد ذلك تجفف جميع الاحواض الانتاجية وتتم صيانة القنوات ومداخل المياه ومخارجها كما تعقم الاحواض وتسمد بواسطة السماد العضوي (مخلفات الدواجن) ومن ثم تملأ بالماء وتبدأ العملية من جديد . وهكذا .. ويتم توزيع العلف بواسطة زوارق ذات محركات خارجية تم تصنيعها من قبل هيئة التصنيع العسكري .

■ حركة دائبة ■

وكما تشير ابحاث المزرعة الى ان الاسماك كغيرها من الحيوانات الاخرى ينشط بعضها اثناء النهار بينما البعض الاخر يكون في حركة دائبة اثناء الليل وبعد مغيب الشمس .. فالنوع الاول يستعين بقوته البصرية في الحصول على غذائه .. بينما المجموعة التي تنشط اثناء الليل تعتمد على حاسة ذوقها وشمها القوية في غذائها فتتحرك للمياه الضحلة عند مغيب الشمس وتغادرها للمياه العميقة مع شروق الشمس لتقضي النهار هناك

■ التكاثر ■

وتتكاثر وتبيض الاسماك بكميات كبيرة وتعوض ما تفقده من بيض ومن صغار السمك المعرض للاخطار التي تتمثل في الرياح والاسماك الاخرى وتقلبات الطقس فالسمكة الواحدة من سمك الكارب مثلا تبيض اكثر من مليون بيضة .

والمعروف ان نسبة كبيرة من الاسماك تلقي بيضها في المياه والتي تلقح بواسطة الذكر وتترك وهي في الماء لتفقس دون عناية او رعاية معينة وهي بهذا عرضة للعديد من الاخطار وهناك انواع اخرى تبني عشها والذي يتمثل في حفر اسفل النهر .. فتبيض الانثى ثم يلقح البيض بواسطة الذكر التي يقوم بحراسة الصغار وفي هذا ضمان اكثر لنجاح اعداد كبيرة من البيض الملقح .

كل صباح

التصميم الاساسي

من اجل التروي والتاني وطول البال قد يتمنى المرء ان يكون له عنق بعير .. ولكنه لا يتمنى ان يمتد هذا العنق ليبلغ المسافة بين وزارة الحكم المحلي وبين المحافظات ..

سالنا . منذ الولادة عن شيء نسمع به ولا نراه اسمه (التصميم الاساسي) .. وعندما كبرنا وشخنا صرنا نسال من الاولاد والاحفاد عن هذا الشيء الذي يسمع به الناس في القرية ولايرونه . واسمه (التصميم الاساسي)

قبل سنوات حضرت ندوة عن هذا الذي لايرى وقيل انه سيرى قريبا .. سيجلى وينبثق من العدم في غضون ايام او اسابيع .

اخيرا .. اضطررنا لتحويل الاستفسارات مرة اخرى الى وزارة الحكم المحلي . والى شعبة التخطيط العمراني .. فقيل لنا انهم يعجبون مثلنا لهذا التاخير لانهم انجزوا ما يتعلق بهم من وقت ليس بالقصير وارسلوه الى المحافظة والى الناحية المعنية .. والمفروض ان الطرف المستفيد هو الذي يستعجل في انجازها .. فلماذا حدث ذلك ؟

نحن لانعرف .. والى ان نعرف ويكتمل تكوين التصميم ستظل الاملاك العامة في قبضة البلدية ، وفي ظل الاجتهادات وبين العيون التي تغمض عن هذا وتنفتح على اخرها على ذاك .

انها مشكلة لانعرف عن اسرارها اكثر مما عرفنا من المسلسلات التلفزيونية العربية

■ حاتم حسن ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٩ مساء وحتى ـ,١٢ عند منتصف الليل هي :

الاريج ـ شارع ١٤ رمضان ـ المنصور
الاقمار ـ شارع السعدون ـ مقابل ساحة النصر
الاماني ـ مدينة صدام ـ شارع القدس
الانام ـ السيدية ـ حي المعلمين
بغداد الجديدة ـ بغداد الجديدة
بابل ـ الكرادة الشرقية ـ البوشجاع
عماد الدين ـ مدينة صدام ـ شارع الشركة

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :

حسن عبدالله ـ مدينة صدام ـ ساحة عروس مندلي
السديد ـ حي الاعلام ـ شارع جسر صدام
وداد العاني ـ حي العامل ـ شارع ٧ نيسان
الخطيب ـ سبع ابكار ـ حي تونس محلة ٣٣٠

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة بابل ■
صيدلية اشرف
■ محافظة النجف ■
الصيدلية المركزية
■ محافظة اربيل ■
صيدلية الرازي
■ محافظة البصرة ■
صيدلية حي الحسين
■ محافظة ميسان ■
صيدلية رحيم وماهر

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الاولى ■
■ الفترة الصباحية ■
ـ,١٠ تحية الصباح
١٠,١٥ افلام كارتون
ـ,١١ برنامج ١ ـ ٢ ـ ٣
١١,١٥ سؤال اليوم
ـ,١٢ المسلسل العربي ، ام العروسة ، تمثيل فاطمه مظهر وملك الجمل وصلاح السعدني

■ الفترة المسائية ■
ـ,٥ عالم السيرك ـ منوعات
٦,١٥ افلام كارتون
٧,١٥ الاسرة والطفل
٧,٤٥ كتاب الاسبوع
٨,٣٠ رسالة القاهرة المصورة
١٠,١٥ جريدة مهرجان بابل اليومية

■ القناة الثانية ■
ـ,٥ الفترة التعليمية
ـ,٧ البرنامج الفارسي الموجه
ـ,٩ فعاليات دورة سيئول
ـ,١١ ساعة مع النغم

مايطلبه المستمعون

سنستمع من اذاعة بغداد وفي الساعة ٧,١٥ مساء الى مجموعة من الاغنيات وضمن برنامج مايطلبه المستمعون ، عم يسالوني ، لماجدة الرومي ، لعيونك الحلوات ، لعلي جودة ، الزفة) لنادية مصطفى ، اشكد الفرح ، لصلاح عبدالغفور ، اصلك تنحب ، لوردة الجزائرية .

اذاعة بغداد

ـ,٩ نادي الاذاعة
٩,٤٠ ، مريت ، لفرقة الرشيد ، ، عش الحب ، لشادية
ـ,١٠ اذاعة بابل
٣,١٥ ، اسمر كحيل العين ، لسميرة توفيق ، ، انت العزيز ، لسعدون جابر
٣,٣٥ ، اه بحبو ، لنجاة الصغيرة ، ، على العنوان ، لاحمد نعمة ، يسالني ، لنازك
٤,١٥ ، مبسوطة اه ، لسوزان عطية ، ، لتلوموني ، لمحمود انور
٤,٤٠ ، مش متنازل عنك ، لسميره سعيده ، هوى المحبوب ، لمحمد الشامي ، طارت الطيارة ، لهيام يونس
٥,١٥ من اغاني المجموعة ، مرو بنا ، يانعيمة ، ، يازارع البرزنكوش
٦,٢٠ ، وحشتني ، لسعاد محمد ، ، لويمنعوني ، لفاضل عواد ، اهوى ، لعزيزه جلال
٦,٤٥ صوت الجزيره والخليج العربي
٨,٤٥ ، خطوتين ، لفاتن حناوي ، انت البادي ، لرياض احمد
٩,٤٥ ، والله احبك ، لسوزان عطية ، ، عابر سبيل ، لكاظم الساهر
١٠,٣٠ ، ياحلو كلي ، لنرجس شوقي ، ، صافيني مرة ، لعبد الحليم حافظ ، قف واستمع ، لعقيفة اسكندر

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥١ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ـ,٧ مساء

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر :	٥,٢١	المغرب :	ـ,٧
الظهر :	١,١	العشاء :	٨,٢٠
العصر :	٤,٣٠	فجر الاثنين :	٥,٢١

■ اخي المواطن ■

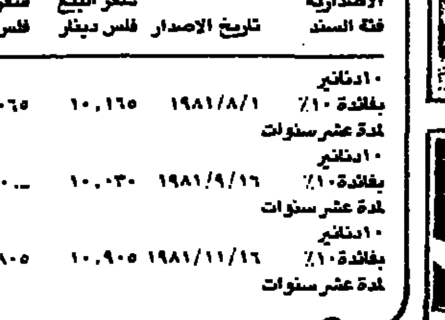
التزامك بالابلاغ عن حالات الزواج والولادة والطلاق والوفاة خلال ثلاثة اشهر لدى مكاتب المعلومات الكائن في مركز الشرطة دليلا على وعيك باهمية تطبيق القوانين .

تقليص مسار خط

قررت المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد تقليص مسار الخط (٩٥) وجعل نهايته في حي الميكانيك بدلا من هور رجب كون هذه المنطقة تقع خارج حدود امانة بغداد .

(واع) .





اسعار شراء وبيع سندات دعم قادسية صدام لهذا اليوم

فئة السند الاصدارية	تاريخ الاصدار	سعر البيع فلس دينار	سعر الشراء فلس دينار
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١	١٠,١٦٥	١٠,٠٦٥
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٩/١٦	١٠,٠٣٠	١٠,ـ
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/١١/١٦	١٠,٩٠٥	١٠,٨٠٥

كومبيوتر

المهندس ثائر خالد عبدالحميد

■ في حلقة اليوم نحاول الاجابة على سؤال الشهر الذي وردنا من الصديق احمد خليل علوان من محافظة الانبار يسال فيه عن التطور السريع في صناعة الكومبيوتر .

الحقيقة ان الكومبيوترات الكبيرة (Main Fram) المستخدمة اليوم كانت تعتبر كومبيوترات جبارة (Super Computer) قبل (١٠ـ٢٠) سنة .

وبنفس المنطق فان الكومبيوترات الجبارة في اطار تعريفات اليوم سوف تعتبر من المعدات الفنية التقليدية خلال (١٠ـ٢٠) سنة القادمة .

ان هذا يؤشر مستوى التطور السريع جداً من مجال تكنلوجيا صناعة الكومبيوتر والذي يعتمد بشكل اساس على تطور صناعة المعالجات الدقيقة والتي ترتبط بشكل اساس مع تطور صناعة السليكون .

حيث ان الدوائر الالكترونية المتكاملة (IC) التي استعملت عام ١٩٦٠ م كانت تحتوي على (١٠ـ١٥) عنصراً واستمر التطور بشكل سريع جدا كما يبدو في المخطط المرفق . حيث تم الدخول الى مرحلة المعالج الدقيق (micro processor) بعد عام ١٩٧٤ م .

بينما تشير المصادر المختلفة ان الدوائر المتكاملة المستخدمة حاليا تحتوي على حوالي مليون عنصر .

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى التجاري	٨٨٧٣٢١٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الثورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة [illegible]	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
النجدة	١٠٤	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الحريق	١١٥	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
		مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
		مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٣٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		ـ
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

هكذا من الأهل

المصـــرف العقـــارى
المركز العام

بيع الدور للمواطنين في حي الخليـج :
اعلان رقــم (٧)

يعلن المصرف العقارى / المركز العام عن بيعه الدور السكنية في حي الخليج / قرب بغداد الجديدة المشيدة بأسلوب البناء التقليدى بنوعين أ و ب والبناء الجاهز وفقا " لاحكام قانون بيع وايجار أموال الدولة المنقولة وغير المنقولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل • وقرارات مجلس قيادة الثورة المرقمة ١١٠ في ١٩٨٦/١/٢٦ و٧٤٨ في ١٩٨٦/٩/١٥ و٦١٧ في ١٩٨٧/٨/١٥ • فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة المصرف العقارى / المركز العام / الواقع في كرادة مريم /شارع يافا مقابل جامع الشاوى اعتبارا " من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان ولمدة ثلاثين يوماً " لتقديم ما يؤيد توفر الشروط ودفع التأمينات على الدار التي يرغبون بشرائها • وستجرى المزايدة في بناية المصرف المذكور اعلاه في الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثين ابتداء " من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان ويتحمل المشترى أجور النشر والدلالية وأية مصاريف أخرى ••

عبد الرزاق عزيز جرجيـس
المدير العام
ورئيس مجلـس الادارة

: شـروط البيـع :

١• أن يكون المشترى من منتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي اومتقاعديها ••
٢• أن يكون متزوجا " ولا يملك هو أو زوجته أو أى من أولاده القاصرين وحدة سكنية أو قطعة أرض سكنية أو سبق أن حصل أى منهم على وحدة سكنية أو قطعة أرض سكنية من الدولة أو الجمعيات التعاونيـة ••
٣• أن يكون مقر سكناه الدائم ومحل عمله في بغداد ومسجل فيها في احصاء ١٩٧٧ أو أى احصاء سابق لـه ••
٤• يعتبر شرط السكن في مدينة بغداد متوفرا " في المواطنين الذين يسكنون المدن التي كانت تابعة لمحافظة بغداد (الملغاة) قبل الحاق تلك المدن بالمحافظات المجاورة ويحق لهم الاشتراك في المزايدة اذا كانوا مسجلين في تلك المدن في احصاء عام ١٩٥٧ أو أى احصاء آخر سابق لـه ••
٥• يدفع المشترك في المزايدة تأمينات لا تقل عن ٢٠% من القيمة المقدرة للدار ويدفع ٢٥% من الثمن (تعتبر التأمينات من ضمنها) خلال مدة ثلاثين يوما " من تاريخ رسو المزايدة عليـه ••
٦• يسدد ما تبقى من الثمن بأقساط سنوية متساوية لمدة خمس عشرة سنة من تاريخ البيع دون فائدة ••
٧• اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فيعتبر اليوم التالي موعدا " للمزايدة العلنيـة ••

: أرقـام الدور ومواصفاتهـا :

رقـم الـدار	مساحـة الأرض	مساحة البنـاء	نـوع البنـاء	وصـف الـدار
١١٦/أ/٥	٢٩٣و٨٨م٢	١٧٠م٢	بناء تقليدى نموذج أ	بناء بالطابوق والسمنت والسقوف من الكونكريت المسلح وتشتمل الدار على غرفة معيشة وغرفتي نوم وحمام ومطبخ ومرافق في الطابق الأرضي وغرفتي نوم وحمـام في الطابق العلوى ••
١١٧/أ/٦	٢٤٠م٢	١٧٠م٢		
١١٨/أ/٦	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
١١٩/أ/٦	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
١٢٠/أ/٦	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
١٢١/أ/٦	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
١٢٢/أ/٦	٢٠٠م٢	١٧٠م٢		
٩٧/ب/٤	١٨٠م٢	١٥٥م٢	بناء تقليدى نموذج ب	بناء بالطابوق والسمنت • السقوف من الكونكريت المسلح وتشتمل الدار على غرفة معيشة وغرفة نوم ومطبخ ومرافق في الطابق الأرضي وغرفتي نوم وحمام في الطابق العلـوى ••
٩٨/ب/٤	١٨٠م٢	١٥٥م٢		
٩٩/ب/٥	١٩٣و٧٠م٢	١٥٥م٢		
١٠٠/ب/٥	١٩٧و١٣م٢	١٥٥م٢		
١٠١/ب/٥	٢٠٠و٥٥م٢	١٥٥م٢		
١٠٢/ب/٥	٢٠٤م٢	١٥٥م٢		
٤٨	١٦٧م٢	١٠١م٢	بناء جاهـز	بناء بقواطع البناء الجاهز وتشتمل الدار على غرفة معيشة ومطبخ ومرافق في الطابق الأرضي وغرفتي نوم وحمام في الطابق العلـوى ••
٤٩	١٨٠م٢	١٠١م٢		
٥٠	١٦٧م٢	١٠١م٢		
٥١	١٧٩م٢	١٠١م٢		
٥٢	١٦٧م٢	١٠١م٢		
٥٣	١٧٧م٢	١٠١م٢		
٥٤	١٦٧م٢	١٠١م٢		

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المدعي /عباس مسلم عباس ـ وكيله المحامي شكر السماك
المدعي عليها/نجية محمد
بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٣٥٥/ب/١٩٨٧ والمؤرخ ١٩٨٨/٣/٣١ المكتسب الدرجة القطعية . عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبار من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠% من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامها وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشر من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشترى .

قاضي محكمة بداءة كربلاء

الاوصاف ـ
العقار تسلسل ٦٢٩ باب بغداد في كربلاء عبارة عن دار مشيد بالطابوق والجص ومسقفة بجذوع النخيل تحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ ومرافق صحية وساحة مكشوفة في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق الثاني درجة عمرانها قديم جدا ومساحتها (١٠٨,٦٣) متر مربع قيمة الارض ثمانية الاف دينار وقيمة المنشات الف دينار فتكون القيمة العمومية عشرة الاف دينار .

محكمة بداءة الاسكندرية
اعلان

المدعية/لطيفة حسين عبيد
المدعى عليه/امين السجل المدني في الاسكندرية اضافة لوظيفته اقامت المدعية لطيفة حسين عبيد الدعوى المرقمة ٣٤٥/ب/٨٨ في هذه المحكمة طالبا منها تصحيح اسم جدها لامها وجعله حسين بدلا من عبيد وقد عين يوم ٨٨/١٠/٥ موعدا للمرافعة فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة والحضور يوم المرافعة المشار اليه اعلاه وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام
اعـلان

الى/المدعى عليها خولة حسين جعفر/تسكن سابقا شارع فلسطين ٣/٣/٣٠٥٤ اقام زوجك المدعي عبدالرزاق جوحي الدعوى اعلاه ضدك يطلب فيها التفريق بينكما لاساءتك سمعته واضرارك به ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام المحكمة يوم المرافعة القادم ١٩٨٨/١٠/١٦ او من ينوب عنك قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء
اعلان تبليغ المدعى عليهم
شوكت حسين حسن ورفعت عبدالمهدي عبدالجليل
وعبدالوهاب عبدالرزاق وناجيه عبدالوهاب
وزلخة محمد علي عبدالوهاب .
استنادا للدعوى المقامة لدى هذه المحكمة بعدد ٩٨٨/٧/٢١٤٣ لازالة شيوع البستان المرقمة ١٨٤ م ٦ المخيم ـ كربلاء وبالنظر لمجهولية محل اقامتكم فقد تقرر اعلان تبليغكم بصحيفة محلية لحضور المرافعة يوم ٩٨٨/١٠/٢ وعند عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم سوف تجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن المنشاة العامة التجارية العراقية فرع واسط (صوتية ومنزلية) برقم ٢٩٥ باسم كاظم عبدكرم فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد/المشخاب وهوية صادرة عن دائرة الضمان الاجتماعي للعمال باسم فليح حسن عبود فيرجى ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الاعظمية الثانية باسم احمد فرحان لفته فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين باسم علي غالب محمد صادق عباس فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد ميسان الثانية باسم سليم عبدالحسن توار فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة للاستيراد والتصدير والمرقمة ٦٠٨ باسم ياسين فالح الكبيسي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

كاتب عدل تكليف
المنذر : فكتوريا شاكر الطون ـ تكليف ـ محلة قلشات
المنذر اليه : شاكر الطون منصور جبرو /مجهول الاقامة
جهة الانذار
سبق وان بعت لي القطعة المرقمة ٣٣٤ مقاطعة ٢١ خراب سرج ـ قبة حسين جبر والمسجلة باسمكم بمبلغ ـ,٦٠٠ ستمائة دينار بموجب السند الخارجي المؤرخ ١٩٧٥/١/١ وقد تعهدت بنقل ملكيتها باسمي في ملاحظية التسجيل العقاري رغم استغلالي تلك القطعة زراعيا اعتبارا من تاريخ العقد اعلاه . عليه انذركم بتسجيل القطعة المذكورة باسمي وذلك خلال مدة سبعة ايام بعد تبليغكم بهذا الانذار وبعكسه سوف اضطر الى مراجعة القضاء لضمان حقوقي وتسجيلها باسمي استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة الموقر والمرقم ١١٩٨ في ٩٧٧/١١/٢ تعديله المرقم ١٤٢٦/١٩٨٣ هذا وقد اعذر من انذر .

المنذرة
فكتوريا شاكر الطون
تكليف ـ محلة قلشات
١٩٨٨/٧/٦

للبيع

بيع شقة في شارع حيفا تقع في الطابق الاول وتحتوي على ثلاث غرف نوم وصالة .
للمعلومات الاتصال بهاتف ٥٤١٨٩٢٩ .

اعلان

شركة سليم عبدالكريم النصراوي في كربلاء بحاجة الى مهندس او عامل في كربلاء ميكانيك له خبرة في ادارة المكائن الايطالية لصناعة الكاشي والموزائيك الراتب حسب الكفاءة للمعلومات الاتصال بالهاتف ٣٢٧٧١٣ كربلاء .

دائرة الكاتب العدل في الرصافة
اعلان

الى المطلوب تبليغه جبار ابراهيم موسى
قدم المحامي عدنان شاكر القيسي انذارا موجها اليكم وسجل لدينا بالعدد العمومي ٣٢٠٥٢ في ٩٨٨/٨/٢٨ ولدى ارسال اوراق التبليغ اعيدت الينا غير مبلغة حسب شرح المبلغ بموجب كتاب مديرية التبليغات القضائية المرقم ك/٣٩٢ في ١٩٨٨/٨/٢٨ لمجهولية محل اقامتكم .
جهة الانذار ـ انك مستاجر المحل رقم ٢٢٧٢ ٣/٣/١ الوزيرية العائد الى علي محيسن فرحان ببدل ايجار سنوي ـ/١٢٠٠ دينار تدفع شهريا لكل شهر ـ/١٠٠ دينار وانك ممتنع عن دفع بدلات الايجار للمدة من ١٩٨٨/١/١ ولغاية ١٩٨٨/٩/١ والبالغة ـ/٨٠٠ دينار طالبا منكم تسديد المبلغ المذكور وبعكسه سوف نقيم دعوى ضدكم وعليه واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون المرافعات المدنية تقرر تبليغكم اعلانا بالصحف المحلية وبصحيفة واحدة لمرة واحدة وبعكسه تعتبر مبلغا قانونا .

الكاتب العدل

دائرة التسجيل العقاري في واسط
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ١٠١٤ محلة الغرة الى طالب التسجيل وزارة المالية العراقية بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٨/٩/١٩ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

دائرة التسجيل العقاري في الواسط

دار العدالة في الاعظمية
محكمة الاحوال الشخصية
العدد/٢١٦/ت/٩٨٨
التاريخ/٩٨٨/٩/٢٠
اعلان

تبيع هذه المحكمة السيارة المرقمة ٣٩٠٥٥ بغداد تيوتا صالون اجرة طراز ١٩٨١ اللون بيضاء رقم المحرك ٢٠١٥٥٨ رقم الشاصي ٠٢٠١٩٨/ القيمة المقدرة (خمسة عشر الف دينار) .
وذلك لتحرير وتصفية تركة المتوفى جعفر علي نجم فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما واعتبارا من تاريخ ثاني اليوم النشر مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠% من القيمة المقدرة وستكون الاحالة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم المزايدة وبامكان الراغب بالشراء مشاهدتها امام مجمع المحكمة يوم المزايدة والدلالية على المشتري واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فاليوم الذي يليه .

القاضي الاول

محكمة بداءة البصرة
اعـلان

الى المدعي عليه/جبار محمد جواد
اقام المدعي عباس خليل ابراهيم الدعوى البدائية المرقمة ٢٢٢٠/١٩٨٨ ضدك يطلب فيها الزامك بتخلية المحل العائد الواقع في محلة الكزارة بالبصرة تسلسل ٢٧/٤٥ كزارة لعدم دفع بدلات الايجار وبنتيجة تبليغك بالحضور فقد ظهر من الشرح المعطى لمختار محلة الكزارة والبريهة انك مجهول محل الاقامة عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفة محلية بالحضور صباح يوم ١٩٨٨/١٠/٥ الساعة العاشرة وعند عدم حضورك سوف تجرى المحاكمة بحقك غيابيا وذلك وفق القانون .

القاضي

■ دورة سيئول الاولمبية ■

بن جونسون يفوز على كارل لويس ويتوج بطلاً لفعالية ١٠٠ متر

عويطة يسجل اسرع زمن ويترشح لنهائي سباق ٨٠٠ متر



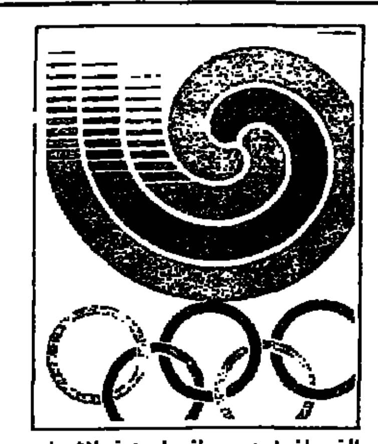
انتظر عشاق العاب القوى في العالم طويلا تلك اللحظات الحاسمة التي يتوج فيها الاولمبياد الرابع والعشرين بطله الحقيقي في فعالية ١٠٠ متر للرجال بعد ان احتدم التنافس بين العدائين كارل لويس وبن جونسون واتجهت الانظار صوب الملعب الاولمبي حيث يعتلي احد هذين النجمين منصة الفوز .

وفي سباق مثير بايعت الدورة الاولمبية امس السبت البطل الكندي بن جونسون لنيل الوسام الذهبي بالفعالية المذكورة بعد ان كان قد تعذر عليه في تصفيات هذا السباق قبل يومين احراز الصدارة .

ولم يكن صعبا على متتبعي الصراع المثير بين هذين العدائين ان يمنحوا الارجحية لكارل لويس لاكثر من سبب في مقدمتها الرصيد الرفيع الذي حققه في تصفيات السباق والحالة المعنوية الجيدة التي يتمتع بها والتي دفعته لاعلان يقينه التام من احراز الوسام الذهبي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول . اما بن جونسون فيبدو انه احتفظ بالكثير من قواه لسباق امس ولم يشأ الظهور في تصفيات امس الاول بذات المستوى الذي عرف به وخاصة في بطولة العالم بروما فضلا عن الاصابة التي المت به قبل اربعة اشهر واثارت الشكوك حول امكانيته بحسم السباق الاولمبي المشهود .

وفي غمرة الشعور بالاطمئنان من احراز الوسام الذهبي وفي اجواء الثقة التي غمرته بعد فوزه في سباق الدور شبه النهائي قوبل كارل لويس وهو يقف بين المتسابقين الثمانية بعاصفة مدوية من التصفيق وانبرى بن جونسن لياخذ مكانه بين المنافسين وما هي الا ثوان حتى تقدم بن جونسن المتسابقين تاركا انداده يلهثون خلفه وقبل ان يصل خط النهاية رمى ببصره صوب كارل لويس ولوح بيده بسرور غامر بعد ان قطع المسافة بزمن قدره (٧٩ر٩) ثانية .

وشاهدت البعثة الصحفية العداء الكندي وقد تحلق حوله المصورون من كل حدب وصوب وكان يقابلهم بابتسامة هادئة وكانه لم يخرج للتو من سباق مثير فيما وجدت خيبة الامل وقد ارتسمت على محيا العداء كارل لويس الذي انزوى جانبا عن فلاشات المصورين بعد ان قدم التهاني لمنافسه بن جونسن .





فعاليات اليوم ونتائج امس

تتواصل في مختلف ملاعب سيئول مسابقات دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في يومها التاسع . وتبدا في الساعة التاسعة صباحا بتوقيت سيئول مسابقات العاب القوى حيث تقام التصفيات التمهيدية لرمي المطرقة (رجال) و (٤٠٠) م حواجز (نساء) و (١١٠) حواجز (رجال) الجولة الاولى ونهائي رمي الرمح للرجال والسباق شبه النهائي لركض (١٠٠) م نساء والقفز العالي للرجال كما تبدا سباقات الدور الثاني وشبه النهائي ركض (٤٠٠) م نساء والتصفيات شبه النهائي للقفز العالي (رجال) و (١١٠) م موانع رجال ونهائي سباق (٤٠٠) م حواجز للرجال ونهائي (١٠٠) م نساء وتصفيات رمي الرمح للنساء والدرجة شبه النهائي لسباق (٨٠٠) م رجال واخيرا نهائي (٣٠٠٠) م نساء .

وفي نطاق كرة السلة للنساء تجري اليوم (٤) لقاءات الاول بين تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا والثاني بين الولايات المتحدة والصين والثالث بين كوريا وبلغاريا واخيرا لقاء الاتحاد السوفيتي واستراليا .

وفي ملعب شامشيل تجري النزالات التمهيدية في منافسات الملاكمة في حين تقام على ملاعب الفروسية نهائيات سباقات هذه المنافسة .



كرة القدم

وتشهد المدن الكورية اليوم رحلة جديدة من الصراع في مسابقة كرة القدم الاولمبية حيث ستنتهي المباريات الاربع التي تجري في اطار دوري الثمانية الى اقصاء اربعة فرق مرة واحدة في حين تواصل الفرق الاربعة الاخرى رحلتها في التنافس على اوسمة هذه اللعبة ومع ان المباريات الاربع تمتلك ذات القدرة من الاهمية الا ان الانظار تتجه هنا صوب سيئول حيث يلتقي فريقا البرازيل والارجنتين فان المراقبين يرون ان هذه المباراة ربما ستكون واحدة من اجمل مباريات الدورة واكثرها اثارة بسبب المكانة الرفيعة التي تحتلها كل من الدولتين في عالم الكرة وتتفق الاراء على ترجيح كفة البرازيل في هذه المباراة ليس لانها لم تخسر في ثلاث مباريات خاضتها في الدور الاول حسب بل وايضا لان فريقها كان افضل الفرق المشاركة حتى الان اضافة الى ان سمعته التي اطرها الفوز الكبير ببطولة استراليا مؤخرا كانت قد سبقته الى سيئول . اما المباراة المهمة الثانية فهي مباراة السويد وايطاليا بمدينة تايجو في الساعة السابعة مساء بتوقيت سيئول ويبدو ان التكهنات تنصب بنسب متقاربة لصالح كل من الفريقين .

اما المباراة الثالثة فستجري في مدينة بوسان وتبدو كفة المنتخب السوفيتي ارجح من كفة خصمه الاسترالي رغم ان الاخير صعد الى الدور الثاني على حساب منتخب يوغسلافيا الذي يعتبر من الفرق التي تمتلك رصيداً كبيراً على صعيد منافسات كرة القدم الاولمبية وفي المباراة الرابعة التي ستجري في مدينة كوانجو يلتقي منتخبا المانيا الاتحادية وزامبيا ويبدو ان فرصة المنتخب الالماني هي الاكبر في هذه المباريات رغم ان البعض يرى بان تصدر زامبيا لمجموعتها الثانية يمكن ان يمنحها زخما معنويا كبيرا يدفعها باتجاه تقديم مباراة تليق بما حققته في الدور الاول من المسابقة .

■ جمناستيك وكرة يد والعاب اخرى

وتقام في قاعة الجمناستيك الاولمبية نهائيات سباقات الاجهزة للنساء .. وعلى نطاق كرة اليد تجري اليوم اربعة لقاءات الاول بين كوريا والولايات المتحدة والصين مع ساحل العاج وتشيكوسلوفاكيا مع يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي مع النرويج .

وتقام في الساعة التاسعة سباقات الهوكي والجودو والتجديف وتشهد قاعة السباحة الاولمبية نهائيات سباقات (٢٠٠) م منوع للرجال و (١٥٠٠) فراشة للنساء (٥٠) م سباحة حرة للنساء و (١٥٠٠) م سباحة حرة للرجال و (٢٠٠) سباحة على الصدر للنساء و (٤×١٠٠) م منوع للرجال كما تجري مباريات التصفية لكرة المنضدة والتنس والطائرة ورفع الاثقال واليخوت وسباقات الجودو للنساء .







كرة السلة والمرحلة الحاسمة

دخلت مسابقة كرة السلة الاولمبية مرحلة حاسمة اتضحت فيها صور المنتخبات المتنافسة على الصدارة .

ففي المجموعة الاولى حيث تتنافس منتخبات الاتحاد السوفيتي وبورتوريكو ويوغسلافيا واستراليا وافريقيا الوسطى وكوريا وجد الفريق السوفيتي ان لاخيار امامه غير استثمار فرص الفوز في كل مباراة يخوضها فلم يفرط الا بمباراته مع يوغسلافيا التي خسرها بـ (٧٩ ـ ٩٢) نقطة .. فيما حصد نقاطه من فوزه على استراليا وكوريا وبورتوريكو وتنتظره مباراتان مع استراليا وافريقيا الوسطى .. وياتي بالمركز الثاني فريق بورتوريكو برصيد ٧ نقاط ثم يوغسلافيا بالرصيد ذاته ثم استراليا فافريقيا الوسطى واخيرا كوريا .

اما المجموعة الثانية فيتصدرها الفريق الامريكي بثمان نقاط من اربع مباريات وياتي بالمركز الثاني الفريق البرازيلي برصيد (٧) نقاط ثم اسبانيا بالرصيد ذاته ثم كندا فالصين واخيرا الفريق المصري ويتصدر قائمة هدافي المسابقة البرازيلي اوسكار الذي سجل حتى الان ١٥٠ نقطة من اربع مباريات .

الكرة الطائرة للرجال والنساء

فاز فريق البرازيل للرجال بالكرة الطائرة على فريق السويد بثلاث اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس في نطاق مباريات المجموعة الاولى واسفرت نتائج الاشواط على التوالي (١٥ ـ٦) و (١٣ ـ١٥) و (١٥ ـ صفر) و (١٥ ـ١٢) وفازت بلغاريا على كوريا الجنوبية (٣ـ صفر) (١٥ ـ٧) و (١٥ ـ١٠) و (١٥ ـ ٨) .

وضمن بطولة المجموعة نفسها للنساء فازت المانيا الديمقراطية على اليابان بثلاث اشواط مقابل شوطين

وانتهت اشواط المباراة كما يلي (١١ـ١٥) و (١٦ـ١٤) و (٤ـ١٥) و (١٥ـ٢) و (١٥ـ٧).

وفاز الاتحاد السوفيتي على كوريا الجنوبية بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ـ٥) و (١٥ـ ٨) و (١٥ـ١٠) تجدر الاشارة الى ان فريق الاتحاد السوفيتي يتصدر المجموعة برصيد ثلاث نقاط

وضمن بطولة المجموعة الثانية للرجال فازت الارجنتين على هولندا بثلاث اشواط مقابل لاشيء (١٥ ـ١١) و (١٥ ـ٧) و (١٥ـ٨) وفازت امريكا على فرنسا بالنتيجة نفسها . (١٧ـ١٥) و (١٥ـ٦) و (١٥ـ١٣).

وفازت اليابان على تونس (٣ ـصفر) ايضا

نتائج الاشواط على التوالي : (١٥ ـ١١) و (١٥ـ٧) و (١٥ـ٨) .

جدير بالذكر ان فريق امريكا يتصدر فرق المجموعة ورصيده (٨) نقاط من (٤) مباريات يليه الفريق الارجنتيني وله (٧) نقاط ولكن من (٣) مباريات .

كرة السلة للرجال

فازت استراليا على كوريا الجنوبية بكرة السلة للرجال برصيد (٩٥ـ٧٥) نقطة في المباراة الي جرت بين الفريقين امس ضمن مباريات بطولة المجموعة الاولى .

وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح الفريق الاسترالي بـ (٥١ـ٣٩) نقطة .

وفازت بورتوريكو على افريقيا الوسطى برصيد (٧١ـ٦٧) نقطة .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح بورتوريكو بـ (٤١ـ٣٧) نقطة .

جدير بالذكر ان يوغسلافيا تتصدر فرق المجموعة برصيد (٨) نقاط من اربع مباريات وياتي الاتحاد السوفيتي بالمرتبة الثانية ورصيده (٧) نقاط ولكن من (٣) مباريات .

وفي إطار مباريات المجموعة الثانية فازت كندا على الصين برصيد (٩٩ـ٩٦) نقطة

الشوط الاول انتهى لصالح كندا ايضا برصيد (٥٦ـ٥٢) نقطة . وفازت اسبانيا على البرازيل برصيد (١١٨ـ١١٠) نقاط في المباراة التي انتهى الشوط الاول منها لصالح الاسبان بـ (٦١ـ٥٧) نقطة .

وفازت امريكا على مصر برصيد (١٠٢ـ٣٥) نقطة وكان الشوط الاول من المباراة قد اسفر عن فوز امريكا ايضا برصيد (٦٢ـ٢١) نقطة .

وبهذا الفوز تصدرت امريكا فرق المجموعة برصيد (١٠) نقاط من خمس مباريات وتاتي اسبانيا بالمرتبة الثانية ولها (٩) نقاط ولكن من اربع مباريات .



كرة اليد للنساء والرجال

تصدر فريق الاتحاد السوفيتي بكرة اليد للرجال فرق المجموعة الاولى برصيد (٦) نقاط من ثلاث مباريات .

وجاء تصدر الفريق السوفيتي المجموعة بعد فوزه امس على اميركا برصيد (٢٦ـ١٤) هدفا .

ومن نتائج مباريات المجموعة فوز السويد على ايسلندا (٢٠ـ١٤) هدفا وفوز يوغسلافيا على الجزائر بفارق هدف واحد فقط (٢٣ـ٢٢) .

وفي إطار مباريات المجموعة الثانية حققت كوريا الجنوبية مفاجاة كبيرة بفوزها امس على جيكوسلوفاكيا برصيد (٢٩ـ٢٨) هدفا وبهذا الفوز تصدرت فرق المجموعة ولها (٦) نقاط من ثلاث مباريات .

وفازت المانيا الديمقراطية على اسبانيا برصيد (٢١ـ٢٠) هدفا وفازت هنغاريا على اليابان بـ (٢٢ـ١٩) هدفا .

وبالنسبة لمباريات النساء تصدرت يوغسلافيا فرق المجموعة الاولى برصيد (٤) نقاط من مباراتين .

وجاء تصدر يوغسلافيا للفرق بعد فوزها على كوريا الجنوبية برصيد (٢٢ـ١٩) هدفا .





حصيلة الدول المشاركة من الاوسمة حتى نهاية يوم امس وهو الثامن للدورة

الدولة	ذهبية	فضية	نحاسية	المجموع	الدولة	ذهبية	فضية	نحاسية	المجموع
الاتحاد السوفيتي	٢٥	١٠	١٨	٥٣	فرنسا	١	٢	٢	٥
المانيا الديمقراطية	١٩	١٤	١٣	٤٦	اليابان	١	٢	٢	٥
الولايات المتحدة	٩	١٠	٥	٢٤	هولندا	١	٢	-	٣
بلغاريا	٧	٧	٤	١٨	الدانمارك	١	١	-	٢
هنغاريا	٦	٤	٢	١٢	نيوزيلندا	١	-	٦	٧
المانيا الاتحادية	٥	٤	٤	١٣	كندا	١	-	١	٢
بريطانيا	٣	٤	٤	١١	البرتغال	١	-	-	١
الصين	٢	٦	٨	[illegible]	سورينام	١	-	-	١
رومانيا	٢	٦	٣	١١	تركيا	١	-	-	١
ايطاليا	٢	٢	٣	٧	السويد	-	٢	٢	٤
تشيكوسلوفاكيا	٢	١	-	٣	فنلندا	-	١	١	٢
يوغسلافيا	٢	-	٢	٤	سويسرا	-	١	١	٢
النرويج	٢	-	-	٢	شيلي	-	١	-	١
استراليا	١	٤	٣	٨	كوستاريكا	-	١	-	١
كوريا الجنوبية	١	٣	٥	٩	اسبانيا	-	-	٢	٢
بولونيا	١	٣	٢	٦	بلجيكا	-	-	١	١
					اليونان	-	-	١	١

عويطة يسجل اسرع زمن ويترشح لنهائي سباق ٨٠٠ متر

حقق العداء المغربي سعيد عويطة اسرع زمن امس السبت وتاهل للدور قبل النهائي في سباق (٨٠٠) متر للرجال بالدورة الاولمبية لكنه قال ان الم ساقه يزداد في كل سباق يخوضه .

ونقلت وكالة رويتر عن عويطة بعد انطلاقه في السباق من الخلف للامام كما عرف عنه في تصفيات الدور الثاني قوله ان لياقتي افضل لكن اصابتي ليست كذلك . واضاف كل يوم اعدو فيه اشعر بالالم واذا فزت في سباق (٨٠٠) متر فقد اعود الى بلادي وكان قد قال يوم الجمعة الماضي انه سيقرر بعد سباق (٨٠٠) متر ما اذا كان سيشترك في سباقي (١ر٥٠٠) و(٥ر٠٠٠) متر . وقال مشكلتي انه لا يمكنني زيادة السرعة حسبما اريد عند مسافة (٣٠٠) متر .

وتعقيبا على خروج العداء ستيف كرام من السباق قال عويطة انني حزين من اجل كرام ولم اكن اريد ان ينتهي الامر على هذا النحو وانا واثق انه سيكون قويا للغاية في سباق (١٥٠٠) متر .

حصاد أمس من الأوسمة

اخيرا شهدت سيئول نهاية صراع دام اكثر من عام بين اسرع رجلين في العالم الاميركي كارل لويس والكندي بن جونسن للفوز بلقب « الاسرع » حيث وضع جونسن نهاية فريدة محققا ثلاثة امتيازات الاول فوزه بالوسام الذهبي ثم تسجيل رقم عالمي جديد (٧٩ر٩) ثانية ناسخا به رقمه السابق (٨٣ر٩) ثانية واخيرا حرمان لويس من تكرار ما فعله في لوس انجيليس عام ١٩٨٤ وهو الفوز باربعة اوسمة ذهبية .

وتمكن متسابقان اخران من تحقيق زمن يقل عن الـ (١٠) ثوان وهما لينفورد كريستي من بريطانيا الذي احرز الوسام الفضي بـ (٩٧ر٩) ثانية ثم الاميركي كالفن سمث (٩٨ر٩) ثانية .

■ وسجلت الاميركية جاكي جوينور كيرسي رقما عالميا جديدا في سباعي السيدات قدره (٧٢١٩) نقطة مضيفة اربع نقاط الى رقمها السابق ومحققة ذهبية الفعالية . وحصلت متسابقتان من المانيا الديمقراطية وهما سابين يون وانكه بيمر على الوسامين الفضي والنحاسي .

■ وخرج البلغاري كريستو ماركوف من بين الصفوف ليفوز بذهبية الطفرة الثلاثية للرجال مسجلاً (٦١ر١٧) متراً وهو رقم قياسي اولمبي جديد تاركا الفضية لايجور لايشين والنحاسية لالكسندر كوفالينكو وهما من الاتحاد السوفيتي برقميهما (٥١ر١٧) و(٤٢ر١٧) متراً .

■ وفاز الاتحاد السوفيتي بالوسام الذهبي في سباق المطاردة بالدراجات لمسافة اربعة كيلومترات فرقي .

وحصلت المانيا الديمقراطية على الوسام الفضي واستراليا على النحاسي .

■ كما فازت المانيا الديمقراطية بالوسام الذهبي في سباق التجديف في سباق القارب الرباعي للسيدات بموجبه في دورة سيئول الاولمبية اليوم السبت بزمن قدره ٠٠ر٥٦ر٦ دقيقة وحصلت الصين على الوسام الفضي بزمن قدره ٧٨ر٥٨ر٦ دقيقة ورومانيا الوسام النحاسي وزمنها ١٣ر١ر٧ دقيقة .

■ وفاز الالماني الديمقراطي لوتز هسليتش بالوسام الذهبي في سباق السرعة للرجال ضمن مسابقات الدراجات .

وحصل السوفيتي نيكولاي كوفتش على الفضي والاسترالي جاري نيواند على النحاسي .

■ وفازت السوفيتية ايريكا سالوماي بالوسام الذهبي في سباق السرعة للسيدات ضمن مسابقات الدراجات .

وحصلت الالمانية الديمقراطية كريستا لودنج على الوسام الفضي والامريكية كوني باراسكيفين على الوسام النحاسي .

■ وفي الجمباز تقاسم السوفيتيان فلاديمير ارتيموف وفاليري ليوكين الوسام الذهبي في التمرينات على العارضة الافقية .

وقالت وكالة رويتر ان الالماني الديمقراطي هولجر بيرنت والروماني ماريوس جيرمان تقاسما الوسام النحاسي .

■ وفي العاب القوى فاز البلغاري خريستو ماركوف بالوسام الذهبي في الوثب الثلاثي مسجلاً مسافة ٦١ر١٧ متراً .. وحصل السوفيتي ايجور لابشين على الوسام الفضي ومسافته ٥٢ر١٧ متراً في حين فاز السوفيتي الكسندر كوفالنكو بالوسام النحاسي ومسافته ٤٢ر١٧ متراً .

■ وافلت السوفيت لقبا واحدا في نهائي فردي الاجهزة بالجمباز وهو جهاز حصان القفز الذي كان وسامه الذهبي من نصيب الصيني لو يون والفضي لسيلفيو كرول من المانيا الديمقراطية والنحاسي لباك يونغ هون من كوريا الجنوبية .

■ وتقاسم المتسابقون ذهبية اكثر من جهاز واحد لكن خمسة اوسمة ذهبية حصدها السوفيت ساهمت في رفع رصيد بلادهم من هذه الاوسمة وجعلته في مركز الصدارة بعد ختام مسابقات اليوم الثامن للدورة .

■ ذهبية المتوازيين كانت لفلاديمير ارتيموف من الاتحاد السوفيتي والفضية لمواطنه فاليري ليوكين وفاز زفن تيبلت من المانيا الديمقراطية بالوسام النحاسي .

■ وتقاسم ذهبية الحلق ديمتري بيلوزرتشيف من الاتحاد السوفيتي وهولغر بيرنت من المانيا الديمقراطية اما الوسام النحاسي فكان من نصيب زفن تيبلت من المانيا الديمقراطية ايضا .

■ واضاف بيلوزرتشيف وساما ذهبيا ثالثا الى رصيده بفوزه بسباق حصان الحلق مشاركا شولت بروكاي من هنغاريا مركزه . الاول وفاز لوبومير غيراسكوف من بلغاريا بالوسام النحاسي .

■ واحرز ليوكين وسامه الثاني في الجمباز وهو ذهبي باقتسامه مع زميله ارتيموف في مسابقة العقلة واقتسم بيرنت وماريوس غيرمان من رومانيا الوسام النحاسي .

■ وفاز السوفيتي سيرغي خاركوف بذهبية الحركات الارضية ومواطنه فلاديمير ارتيموف بالفضية اما الوسام النحاسي فكان من نصيب لويون من الصين ويوكيو ايكاتاني من اليابان

■ بطولة اسبوع قادسية صدام بكرة القدم ■

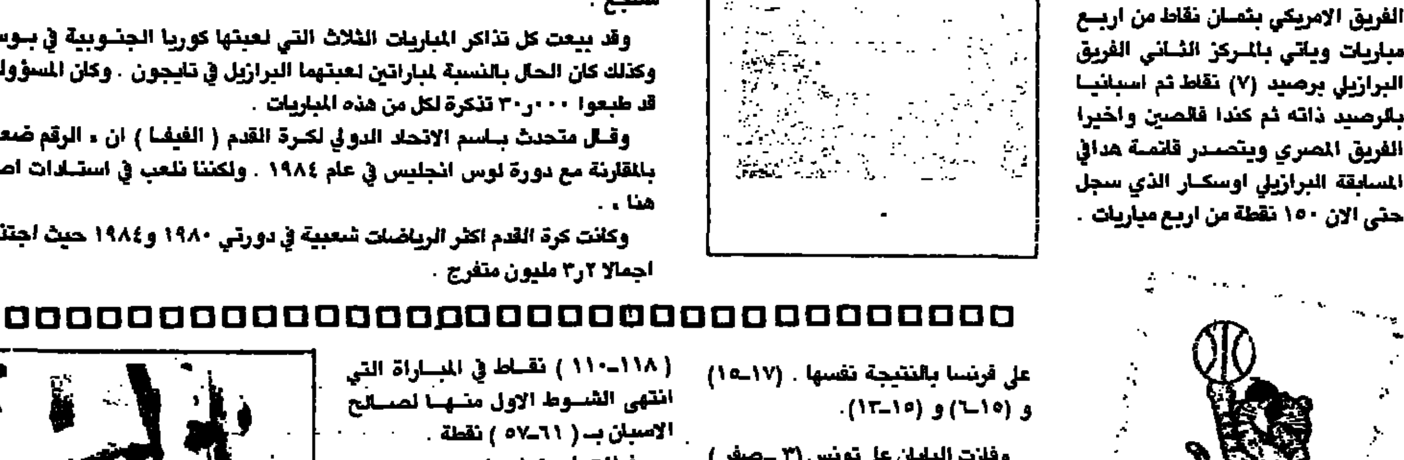
الزوراء يلاعب الطلبة والطيران يلتقي الشرطة .. اليوم

تقام مساء اليوم بملعب الشعب الدولي مباراتان في اطار بطولة اسبوع قادسية صدام بكرة القدم ففي الساعة الخامسة تجري مباراة فريقي الزوراء والطلبة بتحكيم السادة حازم الشيخلي وفيصل مجيد وازاد عبدالرحمن وفلاح منفي تعقبها المباراة الثانية ويتقابل فيها فريقا الطيران والشرطة بتحكيم السادة طارق احمد وعلي طاهر وعزيز محمد علي وحازم حسين .

وجدير بالذكر ان فريقي الطلبة والطيران يتصدران بقية الفرق وهي الزوراء والشرطة ولكل منهما (٤) نقاط .

سعدون مطشر يلاعب ملاكم هنغاريا اليوم

يخوض الملاكم العراقي سعدون مطشر بوزن ٤٨ كغم اليوم نزاله الثاني في المسابقة مع الهنغاري هيزاكي روبرت . وكان ملاكمنا قد فاز في نزاله الاول على ملاكم لاوس بالضربة القاضية بالجولة الثانية .



اخفاق العداء عوف عبد الرحمن

اخفق العداء العراقي عوف عبد الرحمن في التاهيل الى الدور التالي في مسابقة ركض (٤٠٠) متر بعد ان احتل المرتبة السابعة وقبل الاخيرة في مجموعته ضمن التصفيات الاولمبية ولم يترك عوف خلفه سوى عداء الجزر العذراء بفارق ثانية وستة اعشار الثانية قاطعا المسافة بزمن قدره (٤٥ر٤٧) ثانية .

ويذكر ان الرقم العراقي في هذه الفعالية هو (٢٩ر٤٦) ثانية بالتوقيت الالكتروني باسم العداء نفسه ولو تمكن من تحقيقه لاحتل المركز الثالث بالمجموعة حيث ان زمن الفائز الثاني هو (١٥ر٤٦) ثانية والرابع هو (٦٠ر٤٦) ثانية .

والمعلوم ان ٧٨ متسابقا شاركوا في التصفيات حيث وزعوا على (١٠) مجموعات ثماني منها ضمت ثمانية متسابقين في كل منها وسبعة في كل من المجموعتين الباقيتين ورشح (٤) متسابقين من كل مجموعة للصعود الى الدور الثاني وسيخوض العداء عوف غدا الاثنين تصفيات سباق بركض ٢٠٠ م .

نصف مليون شاهدوا مباريات الدور الاول بكرة القدم

وصل عدد مشاهدي مباريات كرة القدم في دورة سيئول الاولمبية الى ما لا يقل عن نصف مليون شخص بقليل في الاربع والعشرين مباراة الاولى لتصبح بذلك كرة القدم اكثر الالعاب اجتذابا للجمهور حتى الان في الدورة .

وقد اجتذبت مباريات كرة القدم المقامة في سيئول واربع مدن اخرى ٤٨٣ر٠٠٠ مشجع .

وقد بيعت كل تذاكر المباريات الثلاث التي لعبتها كوريا الجنوبية في بوسان وكذلك كان الحال بالنسبة لمباراتين لعبتهما البرازيل في تايجون . وكان المسؤولون قد طبعوا ٣٠ر٠٠٠ تذكرة لكل من هذه المباريات .

وقال متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان « الرقم ضعيف بالمقارنة مع دورة لوس انجليس في عام ١٩٨٤ . ولكننا نلعب في استادات اصغر هنا » .

وكانت كرة القدم اكثر الرياضات شعبية في دورتي ١٩٨٠ و١٩٨٤ حيث اجتذبت اجمالا ٣ر٢ مليون متفرج .

امام الستار

صيف الاعلان المسرحي وشتاؤه

نعرف ان المسرح - في علاقته بالجمهور - في المجتمعات النامية عموما ، مسرحان : واحد يقبل عليه الجمهور لانه يجد فيه السهولة والمتعة وغياب الفاعلية الذهنية ، واخر يحتاج الجمهور لكي يقبل عليه الى جهد اضافي في التعريف ، فهو مسرح الوعي بالافكار وليس غياب الافكار ، ومسرح الاستمتاع بمفارقات الوعي ، وليس الضحك على مفارقات غياب الوعي .

ولذلك يقتضي منا - اذا كنا نعمل على احراز التراكمات المتوالية في سبيل انجاز متغير ثقافي - فكري عن طريق المسرح ، ان نعنى بالاعلان عن المسرح الثاني اكثر من عنايتنا بالمسرح الاول .

فمسرحيات الكوميديا الخاوية تجتذب جمهورا يعرف لماذا يذهب الى المسرح . فالمقابل الذي يحصل عليه المشاهد لقاء ثمن التذكرة معروف « التسلية والضحك » .

ولكن المقابل الذي سوف يحصل عليه اذا هو ذهب الى مسرح الافكار - اذا صحت التسمية - يظل غامضا وغير واضح ، ويحتاج الى خطة مدروسة ، او في الاقل اهتمام استثنائي بالتعريف بمسرحيات من هذا النوع .

هذا على افتراض - لا ندري مدى صحته - اننا نمتلك مثل هذا التوجه وهذا الاهتمام ، وهذه الرغبة .

لكن المراقب لنمط الاعلان عن الاعمال المسرحية وطبيعة حركتها وتوقيتها يجد ان الاهتمام ينصب على الترويج للمسرحيات التي « تدر الفلوس » بينما يجري اهمال الاعلان عن المسرحيات الاخرى . سواء في الوقت المناسب او الحجم المناسب او المكان المناسب .

ففي حين يتم الاعلان قبل اسبوعين عن نقل مسرحية كوميدية متدنية المستوى الى مسرح الخيمة ، بوضع اكثر من عشر لافتات ضخمة حول مكان المسرح ، لم يتم الاعلان عن مسرحية جيدة سبقتها على نفس المسرح الا قبل ايام معدودة وبوضع لافتة واحدة في عمق المكان ، ولافتة اخرى في باب المسرح قبل العرض بيومين او ثلاثة .

ويحدث الامر نفسه في توقيت اعلانات التلفزيون بحق لنا ان نتساءل : اذا كان الربح المادي هدف القائمين على المسرح .. فلماذا لايعملون على جعل الانماط المسرحية مربحة كلها ، فبذلك نحقق هدفا اخر وهو خلق التوازن بين طرفي معادلة رسالة المسرح ، ام ان هذا التوازن لم يعد هدفا ، ولن نقول « هدفا اساسا » .

« المحررة »



« الدكتور » ترجمة ام تعريق

■ طارق الاعرجي

يعرف الجميع ان مستويات التلقي لاي عمل مسرحي متعددة بتعدد مستويات المشاهدين الفكرية والثقافية وحصيلة كل فرد منهم على مستوى « خبرة المشاهدة » التي تنمي بدورها مستويات نقدية مختلفة ومتفاوتة .

لكن الثابت ان الجمهور رغم اختلاف مستويات وعيه وخبرته النقدية يظل حساسا « لجوهر العمل الفني » اوثيمته اذ ما يزال المسرح منشدا الى مخاطبة المشاهد حول قضايا ظلت حتى الان تندرج في اطار المألوف من الخبرات الحياتية التي يمكن وضعها في اطار صراع الخير والشر ، الصح والخطأ ضمن اطر التجارب الملموسة .

في مسرحية « الدكتور » التي عرقها واخرجها الفنان محسن العزاوي وقدمتها الفرقة القومية تعددت مستويات التلقي ، فكان للاغنيات الجماعية التي اداها الفنانون في مطالع المشاهد ، والحركة النشطة الدائبة على المسرح ، ولغة الكوميديا والطرافة ، وتوقيت اتصال المشاهد ، كان لذلك كله اثره في امتاع المشاهد واجتذابه على مستوى المتابعة ، ولكن ذلك لم يحل دون تشخيص الجمهور للخلل الرئيسي الذي وقعت به عملية « التعريق » وهو التسوية التي انتقل بموجبها الطفل الى اب غير حقيقي لمجرد كونه مسجلا تحت اسمه في شهادة الميلاد .

ونعود الى مناقشة مسالة تعريق « الدكتور » . فقد اخبرنا الفنان محسن العزاوي في حديث سابق انه ابقى على ثيمة المسرحية واسماء شخوصها واجوائها التي يجسدها الديكور والملابس .. وانه لم يفعل اكثر من تحويل لغة حوارها الى العامية العراقية ، كما انه اخبرنا بان تفضيله العامية يعود الى ان النص اليوغسلافي مكتوب هو ايضا بالعامية الدارجة .

واذكر ايضا ان العزاوي قال بان ابقاءه على اجواء المسرحية كما هي عليه في النص اليوغسلافي مقصود من اجل احالة الاشكالات الاخلاقية والاجتماعية التي يتضمنها على مصدرها ومنشئها ، وارجو ان اكون دقيقة في تذكر حديث الفنان المعرّق والمخرج .

ولكن ذلك كله - حديث المخرج والنص المعروض على الخشبة لايحقق مفهوم « التعريق » . بل يجعل النص « مترجما » الى اللهجة الدارجة وحبذا لو انه ترجم وغرض باللغة الفصحى ليظل في حدود ثيمته .

ولن استعرض موضوع المسرحية هنا ، ولكنني اقول بان العقدة تمثلت في مصير زواج عقد تحت اسم غير حقيقي لزوج ذهب ليدرس ويحصل على شهادة « الدكتور » نيابة عن ابن كسول لرجل غني يهمه ان يتباهى بنبوغ ابنه وخلال دراسته هناك تزوج الشاب الفقير وحصل على الشهادة وانجب ابنا . وبعد عودته وتسليمه الشهادة لوالد الشاب الكسول عادت مشكلة الزوجة والطفل لتفجر جملة من القضايا التي اراد بها المؤلف ان يدين الاستغلال والكذب والزيف .. الخ ..

ولان المجتمع اليوغسلافي وقوانينه « في زمن تاليف المسرحية » لايبيح الطلاق ولان رب الاسرة لايريد لابنه ان يتورط في زواج عقد باسمه زيفا فقد اضيفت للمعالجة ملابسات جديدة وشخوص « خبيرة » من اجل تحقيق طلاق بين زوجين لم يتزوجا بالفعل ، ولكن صحوة اخلاقية تاتي نتيجة لمعاناة الاطراف جميعا تجعل الجميع يفضلون الابقاء على الزواج ونقله الى الصيغة الفعلية ليبقى الطفل ابنا لوالد لم ينجبه بدلا من تلطيخ سمعة الطفل بخيانة كان لابد من اثباتها ليتم طلاق امه من ابيه المزيف .

لاشك انها دوامة حقيقية تتفجر خلالها المواقف والملابسات وتتكشف الحقائق ، وتظهر الوجوه على حقيقتها وترفع الاقنعة عن الدواخل هذا صحيح كله .

ولكن ، ماذا عن التعريق

ان المشكلة كما يبدو غريبة على وجدان المشاهد ، ولذلك فان حلها يصدمه ويثير حيرته . فالمشاهد العراقي كان يفضل بالتاكيد ان يبقى الطفل مع ابيه الحقيقي في نهاية الصراع . ففي ذلك ادانة للنهج الذي بموجبه حاول الدكتور المزيف وابوه المستغل تدمير سمعة الزوجة الشابة وزواجها الحقيقي من الدكتور الحقيقي الفقير . كما ان المشاهد العراقي لايتقبل عاطفيا ان تنتقل الزوجة الشابة الى زوج اخر لمجرد انها تزوجت اسمه على الورق ، خاصة وان المخرج لم يتح للمشاهد ان يقتنع بوضع جديد تتحول فيها عواطف الزوجة من زوجها - والد ابنها - الى رجل اخر وجدته نقيضا له او بديلا اخلاقيا عنه .

ونحن نقدر ان محافظة العمل على حد معقول من اجواء النص الاصلية قد يكون شكل عامل انفصال بين العرض المسرحي وتطبيقات المشاهد على الواقع ذهنيا على الاقل ، ولكن هذا الانفصال كان في الوقت نفسه عامل اقلاق وعدم ارتياح ، زادت منه وفاقمته شدة الملابسات وكثرة الشخوص المساهمة فيها « البروفيسور مثلا ، وزوج شاهدة الزور ، والخاطبة » الذين لم يسهموا في اضافات حقيقية لايمكن الاستغناء عنها .

غير ان ذلك كله لايمنعنا من القول بان مسرحية « الدكتور » كانت عملا ممتعا يفصح في كل جانب من جوانبه عن حجم الجهود المبذولة لجعله عملا يسعد الجمهور ويمتعه ويحترمه قبل كل شيء .

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والصفة التجريبية الغائبة

القاهرة - حسين الانصاري

- ياتي مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي اشرفت على اقامته وزارة الثقافة والاعلام المصرية للفترة من ١ - ١٠ ايلول حلقة جديدة في سلسلة المهرجانات المسرحية العربية كقرطاج ودمشق وبغداد والخليج العربي وغيرها .

وقد اراد القائمون على هذا المهرجان تمييزه عن بقية التجمعات المسرحية فاطلقوا عليه صفة التجريبية التي غابت عن معظم العروض المشاركة فيه . لقد افتتح المهرجان على مسرح الصوت والضوء بالاهرامات وبعد انتهاء كلمات الافتتاح وتقديم الفرق المشاركة ابتدأ العرض الايطالي المصري المشترك لمسرحية - شهرزاد - الماخوذة عن رائعة توفيق الحكيم وهي من اخراج الايطالي - فاني افيوري - والمصري - انتصار عبدالفتاح - استغنى العرض عن الديكور وقدم في مساحة خالية وفضاء شاسع ، حيث شكل الهرم الاكبر خلفية احداث العرض . وقد ركز المخرجان على عناصر اخرى كان ابرزها الموسيقى وبذلك تحولت شهرزاد الى شبه عرض موسيقي مزج بين الموسيقى الشعبية المصرية والايطالية فكانت الصورة النهائية للعرض باهتة لم تقنع جمهور الافتتاح وبذلك ضاعت شهرزاد بتجربة غير ناضجة .

وفي اليوم التالي توالت العروض التي ازدحم بها برنامج المهرجان اذ وصل المعدل اليومي الى اكثر من عشرة عروض في اليوم الواحد . الامر الذي ضيع الفرصة على اي من المشاركين لمشاهدة اكثر من عرضين لاسيما وان اوقات العرض كانت متقاربة في الخمسة عشر مسرحا التي توزعت عليها العروض .

ويمكن تقسيم الاعمال المشاركة في المهرجان الى ثلاث مجموعات هي الفرق العربية وقدمت ١٢ عرضا ، والاجنبية وقدمت ١٦ عرضا اما العروض المصرية فقد وصلت الى ٣٢ عملا .

■ العروض العربية :

- تميزت من بين العروض العربية مسرحية - الداليا - للفرقة التونسية (المسرح العضوي) او مايسمى بمسرح الدار وقد تاسست هذه المجموعة عام ١٩٨٣ وقد جاءت هذه التجربة لتعالج الثالوث التقليدي الازلي في العمل المسرحي والمتمثلة بالمكان ، المتلقي ، الممثل اعتمادا على النص المحكم الذي انطلق منه المخرج - عزالدين جنون - في تجميع وبناء رؤيته الاخراجية . ان الداليا كانت نغمة متفردة في معالجتها للفراغ المسرحي ولعلاقة المتفرج بالعرض . فكانت متعة غلفها الاكتشاف والتطلع والابداع .

- وكذلك نال العرض العراقي - الف رحلة ورحلة - اعجاب الجمهور والنقاد لما تميز من جهد ابداعي وواضح على مستوى النص الذي كتبه - فلاح شاكر - والصياغة الاخراجية لعزيز خيون - حيث انتهج العرض اسلوب الفانتازيا التراثية والذي يعالج فكرة المسخ وفق جدليات الثبات والتحول حيث نرى تحول شخصية - السندباد - التراثية من محور البطولة الى محور الزيف والتسلط والافساد والاستغلال عبر اربع حالات متكررة . لقد اضفى الاخراج الذي استثمر سينوغرافيا العرض بذكاء قيمة مضافة من خلال الشكل الذي حقق ثنائيات الوحدة والتكرار ، والثبات والتغيير وفق منظور المحاور التشكيلية الجذابة التي هيمنت على الفضاء المسرحي وقد استطاع العرض الفلسطيني - رافع الراية - لمؤلفه ومخرجه جواد الاسدي ان يستحوذ على مشاعر المتفرجين . فقد طرح العرض مضمونا سياسيا لقضية الواقع الفلسطيني والشخصية الفلسطينية التي تنادي بالعودة الى الوطن المحتل وتناشد الصمود لكن الواقع خلاف ذلك . ان حلم الثورة الفلسطينية المتمثل في طائر النورس المهاجر المحلق ابدا باحثا عن موطنه يقابل بمحاولات القهر والضغوط الشديدة فتمر عليه السنوات شريدا بعيدا عن وطنه لكنه رغم كل شيء يبقى حاملا الامل والمستقبل . لقد استطاع المخرج ان يقدم عرضا بلغة شاعرية بعيدة عن المباشرة والشعارات الجاهزة مستندا في ذلك الى عنصري الصورة والحركة واستخدام اسلوب اقترب من التقطيع السينمائي مما اثرى العرض بصور تعبيرية موحية .

■ العروض المصرية :

وقد بلغت ٣٢ عرضا وكانت حصة الاسد فيها للمسرحيين الشباب حيث برزت من بينها مسرحيات - دقة زار - لمؤلفها محمد الفيل ومخرجها محسن حلمي ، وقد نجح الاثنان في تقديم عرض غير تقليدي استثمر المكان والجو الطقسي للعرض عبر مفردات جمالية كثيرة تقوم على الاشكال الشعبية - لقد جاءت بنية هذا العرض على اساس تدعيم البناء الدرامي من خلال المشهد الطقسي ثم تهديمه بمشهد تهريجي كمحاولة للتخفيف واراحة المتفرج - لقد كانت دقة زار محاولة في تناول الظاهرة الاجتماعية وتحويلها الى ظاهرة مسرحية عبر وسائل تجريبية لايزال المجال مفتوحا امامها . ومن بين العروض الاخرى التي اقتربت من مسار التجريب مسرحية - الدربكة - الى قدمتها فرقة - الثقافة الجماهيرية - في مسرح وكالة الغورية وهو مكان اثري مفتوح ، كان الصوت هو العنصر الاساس في تشكيل مفردات هذا العرض ، اذ حاول مخرجه انتصار عبدالفتاح تجسيد رؤيته الفنية القائمة على اسس التفريق بين ما هو اصيل روحي وبين ما هو طارئ عابر من خلال استخدامه لفرقتين للموسيقى احداهما تستخدم الالات الشعبية المستلهمة من الادوات البيئية والاخرى فرقة موسيقى غربية فقدم العرض معادلا مرئيا سمعيا حاول تحقيق المعنى الذي لا يمكن تجسيده بالكلمة او بالموسيقى او الحركة بل بالبحث عن اطار جديد هو اكثر تعبيرا وتوصيلا .

ومن الفرق المصرية البعيدة عن مركز العاصمة تميزت فرقة - شبرا نجوم - بالمنوفية في مسرحية - سهرة ريفية - لمخرجها احمد اسماعيل ، ويقوم العرض على استخدام الماثورات الشعبية والجمع الميداني لمظاهر الاحتفالات والطقوس الدينية والشعبية والارتجالات في كيفية فهم اشكال الاستجابة الحية بين الواقع والمتخيل تجسد العرض عبر مسرحية اعتمدت التشكيل والايقاع المنتظم .

■ العروض الاجنبية

من بين العروض الاجنبية المشاركة في المهرجان تميز العرض البلجيكي (لا - استسلام هنا) بشكل واضح قدمه المخرج - الن بروك ، بالاشتراك مع - ايزابيل لاسولين - وقد اعتبر العمل بالاجماع افضل عروض المهرجان ، فهو محاولة جادة لبلورة قراءة جديدة للعمل المسرحي من خلال معطيات التجارب السابقة كمسرح العمال والمسرح الفقير وغيرهما وقد استخدم بروك عددا محددا من الاكسسوارات ليطوعها على الخشبة في تشكيل جمالي اخاذ منطلقا من مبدا الاكتفاء الذاتي ، والسعي الى الهدف الجمالي مستعينا بديناميكية الحركة التي توضح اطار اللعب وسمات الشخصية .

- ومن العروض الاجنبية الاخرى التي وجدت صدى لدى الجمهور العرض الانكليزي - لقاء القمة - الذي قدمته فرقة - رالف رالف - وهو من بطولة جوناثان ستون الانكليزي - ولارش بيرسون - سويدي .

هذا العرض تخلى عن اللغة العادية في محاولة لابتداع لغة جديدة شاملة تستخدم كل تفاصيل الجسد البشري وتلوينات الصوت وبهذا تقترب هذه المحاولة من تجارب المسرحي الانكليزي - بيتر بروك - الذي اعتذر عن حضور المهرجان .

■ الندوات الفكرية

بعد هذا الاستعراض السريع لابرز عروض المهرجان نتوقف عند الفقرات الاخرى التي تضمنها برنامج المهرجان فقد كانت هناك الندوات واللقاءات الفكرية مع عدد من المسرحيين العرب المعروفين كتابا ونقادا ومخرجين حيث تناولت هذه اللقاءات تقييم تجارب هؤلاء المبدعين من خلال حوار مفتوح بينهم وبين الجمهور الذي حرص على متابعتها . وقد خصصت احدى الندوات لمناقشة المسرح العربي الشاب ومستقبل مشروع ملتقى المسرح الذي انبثقت فكرته خلال مهرجان بغداد المسرحي . ولعل من ابرز الندوات التي قدمت هي - ندوة التجريب والمسرح - والتي اعتبرت الندوة الرئيسية للمهرجان والتي شارك بها عدد كبير من المسرحيين العرب وقد جرت خلال الندوة مناقشات واسعة حول التجريب في جوانبه وظواهره المتعددة تركزت حول بعض القضايا المسرحية الملحة .

وقد اهتمت الندوة بمحاولة التوصل الى مفهوم للتجريب في المسرح يكون منطلقا للتواصل بين تجارب المسرحيين العرب . وناقشت الندوة موضوع التجربة والتجريب والتفريق بينهما وتوظيف التجريب باعتباره وسيلة موضوعية لتجاوز الواقع المسرحي الراهن وذلك بالبحث عن توجهات جديدة لبناء علاقات حية مع الجمهور رغبة في الوصول الى اوسع قاعدة جماهيرية وفي النهاية توصلت الندوة الفكرية الى التوصيات التالية :

١ - التاكيد على ان اقامة هذا المهرجان جاء تلبية لضرورة مسرحية عربية وعلى ان استمراره في موعده السنوي مكسب كبير للحركة المسرحية العربية بما يتميز به من خصوصية وتكامل مع المهرجانات العربية الاخرى .

٢ - التاكيد على اهمية التجريب في اثراء الحركة المسرحية العربية . ودعوة المؤسسات المسرحية الى تبني هذا التوجه الطليعي ودعمه .

٣ - التاكيد على ان تكون الاعمال المشاركة في الدورات المقبلة للمهرجان ذات طابع تجريبي حقيقي .

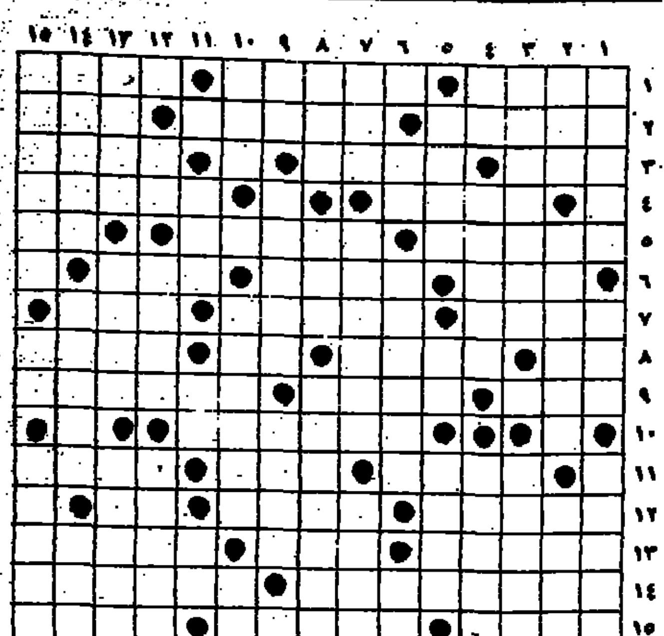
٤ - التاكيد على ان حرية الفنان شرط اساسي للابداع وان التجريب جزء لايتجزأ من هذه الحرية .

٥ - التاكيد على ضرورة تعزيز المؤسسات التي تمارس وترعى التجريب المسرحي ودعمها في مستويات الانتاج والتوزيع والنقد والتنظير والاعلام .



تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم صباح عبد الحميد صالح ■



■ افقي ■

١ - لباس للراس (معكوسة) - لباس للراس - لباس للراس - (معكوسة) .
٢ - عاصمة اسيوية (معكوسة) - ذكر اسمه في القران الكريم - في الوجه (معكوسة) .
٣ - اكثر دقة (معكوسة) - من الحيوانات - اسم حصان شهير .
٤ - يضحي (معكوسة) - لباس للراس (معكوسة)
٥ - لباس للراس - لباس للراس (معكوسة) - حرف نداء (معكوسة) .
٦ - وجع - طازجة (معكوسة) - يمين .
٧ - ناشر الرائحة - من الفواكه (معكوسة) - الاسم الاول لمطرب عراقي .
٨ - عملة اسيوية - عاصمة جزر المالديف - عبيد (معكوسة) - لباس للراس .
٩ - من الحيوانات معكوسة) - من الزهور (معكوسة) - لباس للراس .
١٠ - سقي - مسلسل كارتوني للاطفال .
١١ - صاحب مهنة حرة (معكوسة) - جدها في طيارة - دولة اشتراكية(معكوسة)
١٢ - قلبي (معكوسة) - من الطيور (معكوسة) - متشابهة .
١٣ - عملة اجنبية (معكوسة) - يتبع - مطربة عربية (معكوسة) .
١٤ - ممثل مصري (معكوسة) - عاصمة افريقية (معكوسة) .
١٥ - لباس للراس (معكوسة) - لباس للراس - لباس للراس .

■ عمودي ■

١ - لباس للراس (معكوسة) - من الحيوانات - لباس للراس .
٢ - دفاع - رسام فرنسي (معكوسة) - لباس للراس (معكوسة) .
٣ - من آلات الطرب (معكوسة) دولة اميركية (معكوسة) .
٤ - من افراد العائلة (معكوسة) - اسم علم مذكر (معكوسة) - من الحيوانات .
٥ - لباس للراس (معكوسة) - حرف انكليزي (معكوسة) - متشابهة .
٦ - غير ناضج - حالة مرضية تصيب القلب (معكوسة) - جدها في واعي .
٧ - عسل - لباس للراس (معكوسة) - من سور القرآن الكريم (معكوسة) .
٨ - حجر ثمين - يقصد - فيلسوف اوربي (معكوسة) .
٩ - من افراد العائلة - من مدن الاندلس (معكوسة) يدون مقالا للصحيفة (معكوسة) .
١٠ - من الطيور (معكوسة) - لباس للراس - ضمير متصل (معكوسة) .
١١ - حيوان اليف (معكوسة) - خاصتي - من افلام ايف مونتان .
١٢ - متشابهة - نادر وثمين (معكوسة) - غوان (مبعثرة)
١٣ - مدينة فلسطينية (معكوسة) - الاسم القديم لتايلند (معكوسة) - عاصمة عربية .
١٤ - الشحن (مبعثرة) - من الطيور - فكرة (معكوسة) .
١٥ - لباس للراس - متشابهة - لباس للراس .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

صحيفة يونانية تشيد بشجاعة السيد الرئيس صدام حسين

■ اثينا/واع : اشادت جريدة (ريوفيماتيني) اليونانية واسعة الانتشار بشجاعة السيد الرئيس صدام حسين وقالت انه تقدم جنوده في جميع المعارك الكبيرة للتصدي لعدوان النظام الايراني على مدى ثماني سنوات .

كما اشادت في مقال كتبه الصحفي اليوناني المعروف (فاريلاوس ماقرومانس) بشخصية السيد الرئيس صدام حسين وقالت انه يقود الشعب العراقي الى حياة افضل .

وتناولت الجريدة اسباب موافقة النظام الايراني المفاجئة على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بعد ان رفضه علما كاملا .

واكدت ان العراق قاتل طيلة سنوات ليس لمصلحة العراق فحسب وانما دفاعا عن الامة العربية .

■ توركوت اوزال :

التخلي عن المسؤولية في حالة الفشل في الاستفتاء

■ انقرة/واع : اكد السيد (توركوت اوزال) رئيس الحكومة التركية زعيم حزب الوطن الام الحاكم مجددا امس بانه سيتخلى عن مسؤولياته السياسية في الدولة والحزب في حالة فشله في الاستفتاء العام الذي ستشهده تركيا اليوم الاحد من اجل تعديل مادة دستورية تقضي باجراء انتخابات المجالس المحلية في وقت مبكر .

واتهم السيد (اوزال) في حديث تلفزيوني في اطار حملة الدعاية زعماء الاحزاب السياسية الاخرى بالوقوف وراء حركة العنف والارهاب الذي كانت تعيشه تركيا قبيل عام ١٩٨٠ .

ودعا (الاتراك) الى تاييده في عملية اجراء التعديل وقال بانه في حالة فشله في الاستفتاء العام فسيتحول الى مواطن عادي .

ولن يعمل في الحقل السياسي مجددا .. ويذكر بان السيد توركوت اوزال رئيس الحكومة التركية كان قد اعلن يوم الاحد الماضي ايضا بانه سيتخلى عن مهامه الادارية والحزبية في حالة فشله في الاستفتاء العام .

■ بعد ختام زيارته للقطر ■

رئيس وزراء الاردن يعود الى عمان

■ عمان/واع : عاد الى عمان امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بعد زيارة عمل قصيرة للعراق استمرت عدة ساعات .

واجرى الرفاعي خلال الزيارة محادثات مع السيد الرئيس صدام حسين تناولت العلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين القطرين الشقيقين والوضع العربي بشكل عام .

كما اجرى الرفاعي محادثات مع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء تناولت العلاقات بين القطرين الشقيقين .

■ مارسيل ماس :

كندا المنتج الأول لليورانيوم

■ اوتاوا/واع : اعلن مارسيل ماس وزير الطاقة والمناجم والموارد الطبيعية الكندي في اوتاوا امس ان بلاده التي انتجت ١٢ الفا و٤٥٦ طنا من اليورانيوم سنة ٩٨٧ حافظت على مركزها الاول في لائحة البلدان المنتجة والمصدرة لهذه المادة .

واوضح الوزير ان رصيد كندا من اليورانيوم الممكن استغلاله ومعظمه بشمال مقاطعة ساسكاتشيوان الشمالية قدرت في نهاية العام الماضي بنحو ٥٥٩ الف طن وهو رقم اضعف بقليل من تقديرات سنة ١٩٨٦ التي كانت في حدود ٥٦٧ الف طن إلا انه اضاف ان احتمالات اكتشاف موارد جديدة في كندا واردة جدا .

وتفيد ارقام الوكالة الحكومية للاحصاء ان انتاج كندا من اليورانيوم بلغ ١٠ الاف و٩٧٧ طنا سنة ٩٨٦ وان ٨٥ بالمائة من الانتاج السنوي يباع الى شركات عامة اجنبية منتجة في انتاج الكهرباء وخصوصا في اليابان واوربا الغربية والولايات المتحدة .

وفي سنة ٩٨٧ وبموجب العقود المبرمة زودت الشركات الكندية الخمس المنتجة لليورانيوم زبائن كندا الاجانب بـ (١٣) الفا و(٢٠٠) طن من هذه المادة الامر الذي اضطرها حسب ماس الى ان تسحب من مخزونها لتلبية الطلب .

ولاحظ الوزير في الختام ان كندا تملك الآن الموارد والخبرات اللازمة لتلبية حاجياتها المتواضعة والبقاء مزودا باليورانيوم يثق فيه الزبائن الاجانب لعدد من العقود .

■ صحيفة مصرية ■

شعب العراق اهل لاقصى التحديات

■ القاهرة/واع : قالت جريدة (الجمهورية) القاهرية ان شعب العراق اثبت في معركته ضد العدوان الايراني سواء بساحة القتال او خلف الجبهة انه اهل لاعتى المسؤوليات واقصى التحديات .

واشادت الجريدة في مقال لها امس بالنضج الوطني الرفيع الذي اتسم به سلوك الشعب العراقي واستعداده الهائل للتمسك والانضباط والتضحية في مواجهة العدوان الايراني طيلة الثماني سنوات الماضية من الحرب .

واكدت الجمهورية ان الشعب العراقي البطل اجتاز اختبار الحرب بنجاح باهر وصمد في وجه عدو يفوقه عددا وموارد بثلاثة اضعاف في الاقل .

■ صحيفة كويتية ■

النصر العراقي افتتح زمن النهوض العربي

■ الكويت/واع : قالت صحيفة (الوطن) الكويتية ان من حق العراقيين وابناء امتهم العربية كافة ان يحتفلوا بالنصر ويفرحوا بما حققته القوات المسلحة العراقية خلال تصديها للعدوان الايراني .

واكدت الصحيفة في مقال نشرته امس ان قادسية صدام اثبتت ان ايام الهزائم القومية والانكسارات التي تعرض لها وطننا الكبير قد ولت الى غير رجعة وان عهد النهوض العربي والاستيقاظ قد بدأ .

واضافت ان قادسية صدام كانت انتفاضة بوجه العدوان وردعا صارما عزوما للطامعين .

واوضحت ان العراقيين والعرب يحتفلون بهذه المناسبة لانهم يعتبرونها مدخلا كريما للسلام الذي ظلوا ينشدونه ولا يرضون بديلا عنه وهو سلام استرخصوا من اجله الارواح وبذلوا التضحيات وجاهدوا لتحقيقه اكثر من ثماني سنوات .

وزير الدفاع الالماني الاتحادي يصل الى جده

■ جده/واع : وصل الى جده مساء امس لوثار رول نائب وزير الدفاع الألماني الاتحادي على راس وفد عسكري في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة ايام .

ويبحث المسؤول الالماني خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين السعوديين سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين اضافة الى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

■ الامم المتحدة ■

بشارة والمندوب السوفيتي بحثا الوضع في الخليج

■ الامم المتحدة/واع : اجتمع السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لاقطار الخليج العربي الذي يزور نيويورك حاليا مع الكسندر بيكونغوف مندوب الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة .

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في منطقة الخليج العربي اضافة الى استعراض جدول اعمال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة .

وتاتي زيارة بشارة لنيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للمنظمة الدولية التي بدات يوم الثلاثاء الماضي .

■ تحطم طائرة فانتوم بريطانية ■

الغاء استعراض جوي في قاعدة ابينجدون

■ لندن/أ.ف.ب/واع : قررت وزارة الدفاع البريطانية الغاء استعراض كان من المتوقع اجراؤه اليوم في قاعدة ابينجدون في مقاطعة اوكسفورد شاير غربي لندن .

وجاء قرار الالغاء بعد ساعات من حادث تحطم طائرة فانتوم تابعة للقوة الجوية البريطانية خلال طلعة للتدريب استعدادا للاستعراض الجوي ، اسفر عن مصرع قائد الطائرة ومساعده .

وذكر بيان عن وزارة الدفاع البريطانية نقلته وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان الطائرة ارتطمت على ممر هبوط عسكري وانفجرت بفعل الاصطدام .

وافاد ناطق باسم الوزارة ان الغاء الاستعراض جاء لتسهيل عملية التحقيق حول اسباب الحادث .

■ اختتام مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ■

ادانة الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا لعدم امتثالهما للقرارات الدولية

■ فيينا/واع : ادان المؤتمر العام الثاني والثلاثون للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشدة الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري لعدم امتثالهما للقرارات الدولية باخضاع جميع منشاتهما النووية الى تفتيش وضمانات الوكالة .

وتبنى المؤتمر الذي حضرته وفود تمثل (١٠١) دولة واستغرق خمسة ايام قرارا تقدمت به المجموعة العربية بهذا الشأن باغلبية اربع واربعين دولة ومعارضة (٢٩) دولة وامتناع احدى عشرة دولة عن التصويت .

وطالب القرار المدير العام للوكالة باعداد دراسة فنية عن الطرق المختلفة لتطبيق ضمانات الوكالة في المنطقة لحين قبول (الكيان الصهيوني) اخضاع جميع منشاته النووية لهذه الضمانات .

وتبنى المؤتمر قرارا للمجموعة الافريقية طالب بوقف جنوب افريقيا عن التمتع بامتيازات وحقوق العضوية وفقا للنظام الاساسي للوكالة بسبب رفضها الامتثال للقرارات الدولية والالتزام بمبادىء واهداف الامم المتحدة والنظام الاساسي للوكالة .

وانتخب المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي انهى اعماله في فيينا الليلة قبل الماضية احد عشر بلدا اعضاء جددا في مجلس محافظي الوكالة لمدة سنتين وطبقا للتقسيم الجغرافي .

وصادق المؤتمر على ميزانية الوكالة للعام المقبل البالغة (١٥٣) مليون دولار وعدة قرارات تتعلق بالتدابير اللازمة لتوطيد التعاون الدولي في مجال السلامة النووية والحماية من الاشعاعات والقاء النفايات النووية وتمويل المساعدة التقنية .

وتبنى المؤتمر بروتوكولا دعا الى ربط اتفاقيتي باريس لعام ١٩٦٠ وفيينا لعام ١٩٦٣ الدوليتين حول التعويضات عن الحوادث النووية من اجل اقامة نظام شامل تجاه المسؤولية المدنية النووية وتجنب النزاعات القانونية عند وقوع حادث جراء نقل المواد المدنية .

وقد القى رؤساء الوفود العربية الى المؤتمر كلمات اكدوا فيها ان تعنت الكيان الصهيوني بالامتثال الى القرارات الدولية بوضع جميع مرافقه النووية تحت ضمانات الوكالة واستمرار سياسته العدوانية التوسعية يعرض الامن والسلم الدوليين الى الخطر .

■ اذاعة القاهرة ■

تدخل النظام السوري في لبنان كارثة

■ القاهرة/أ.ف.ب : حملت اذاعة القاهرة النظام السوري والكيان الصهيوني مسؤولية انفجار الوضع اللبناني وتدهوره . وقالت الاذاعة في نداء وجهته الى اللبنانيين يوم امس ان التدخل السوري والصهيوني هو السبب الرئيسي لتدهور الوضع في لبنان . وخاطبت الاذاعة اللبنانيين بالقول (ان لبنان وطنكم واستقرار لبنان من حقكم . عليكم ان تزيحوا التدخل الاجنبي وتقاوموه) .

ووصفت الاذاعة تدخل النظام السوري والصهاينة في شؤون لبنان الداخلية بانه كارثة بكل المقاييس لا يستهدف غير تحقيق مصالحهما الشخصية واهدافهما الخاصة على حساب ارادة ووحدة الشعب اللبناني ومستقبله .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

الاتهامات الخائبة

تتمة المنشور على ص ١

التضامن العربي الى سابق طبيعته الفاعلة والمؤثرة . وهو ما اخذت المؤشرات تطرحه وبقوة .

ان توجيه هذه الاتهامات ، في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات للسلام العادل والدائم وحسن الجوار بين العراق وايران تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ، واضح النوايا والاهداف . ولكن سرعان ما انكشف زيفها وخاب الهدف وتحطم على صخرة الشعب العراقي البطل .

اما الامة العربية التي تصدت لهذه الاتهامات الظالمة ، فانها تؤكد بذلك ايمانها الراسخ بمثالية الموقف العراقي وسلامته في الحرب والسلام .

فلسطين المحتلة

تتمة المنشور على ص ١

مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة امس الاول .

وعلى الصعيد نفسه اعترف راديو العدو الصهيوني بوقوع معركة بحرية فجر امس بين قارب مطاطي كانت تستقله احدى المجموعات الفدائية وزورق حربي صهيوني امام ساحل صور جنوب لبنان .

ولم يشر الراديو الذي اذاع النبا الى الخسائر التي وقعت بين صفوف الصهاينة .

وقالت وكالات الانباء ان ثلاثة عشر فلسطينيا اصيبوا بجروح في مصادمات الفلسطينيون مستوطنين بالحجارة في احد احياء المدينة مما ادى الى اصابة احدهم بجروح .

كما اعترف الراديو بان الجنود والمستوطنين استخدموا الذخيرة الحية خلال مواجهات مع المتظاهرين الفلسطينيين قبل فرض حظر التجول في المنطقة .

عالم فسيح

للاعصار منافعه ايضا !

■ جامايكا/أ.ف.ب .. الاعصار جيلبيرت الذي ضرب امريكا كانت له ايضا منافعه فقد اتلف مساحات واسعة من الماريجوانا في جامايكا .. الامر الذي قد يؤدي الى (تعطيش) السوق الكندية بشكل خاص او هذا ما تامله الشرطة الكندية . لكن المهربين يجدون دائما مصادر بديلة بينها .. كاليفورنيا نفسها وانحاء كثيرة من امريكا اللاتينية .

توأمان ملتصقان من المعدة

■ لارناكا/واع : وضعت سيدة قبرصية توامين سياميين من الاناث وهما ملتصقتان من المعدة في اول حادث ولادة من هذا النوع في قبرص .

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن مصادر مستشفى لارناكا قولها ان احد التوأم في حالة خطيرة يخشى الاطباء ان تؤدي وفاتها الى وفاة شقيقتها ايضا .

واوضحت ان الاطباء يحاولون الابقاء على حياة التوأمين حيث سيخضعان لفحوصات بالاشعة لتقرير اي من اعضائهما الحيوية هي الملتصقة دون اعطاء المزيد من التفاصيل .

مواصلة التحليق على متن المجمع مير

■ موسكو/واع : يواصل رائدا الفضاء السوفيتيان موسى مناروف وفلاديمير تيتوف تحليقهما الفضائي على متن المجمع المداري المأهول مير .

واجرى الرائدان خلال اليومين الماضيين سلسلة من التجارب العلمية والفلكية تضمنت دراسة البيئة والثروات الطبيعية على سطح الارض وتحديد مناطق التلوث في مياه المحيطات .

وقالت وكالة انباء (تاس) ان المعلومات الواردة الى مركز المراقبة الارضي اكدت بان عمل المجمع يسير بشكل منتظم كما يتمتع الرائدان بصحة جيدة .

■ باكستان ■

نزاع على تجارة اشرطة الفيديو !

■ كراتشي/رويتر . قالت الشرطة الباكستانية ان اربعة على الاقل قتلوا واصيب ١٤ اخرون بجروح في كراتشي في معركة مسلحة بين تجار متنافسين لاشرطة الفيديو .

وفتحت الشرطة النار واستخدمت قنابل الغاز لتفريق المتقاتلين الذين بداوا قتالهم بعد نزاع استمر عشرة ايام بين اصحاب المحلات المتنافسين ومؤيديهم .

واعتقل ١٨ شخصا . وقالت الشرطة ان النار اشتعلت في حافلة ركاب كبيرة واخرى صغيرة وفي احد محلات الفيديو .

وبين الاشخاص الجرحى الاربعة عشر ثلاثة رجال شرطة . وكانت امراة في الخامسة والثلاثين من العمر بين القتلى الاربعة . اما المصابون الاخرون فهم في معظمهم من السكان المحليين الذين احتجزوا وسط القتال .

وقال سكان ان عصابة مسلحة كانت قد اشعلت النار في محل منافس ولكن جرت مطاردتها . وعادت في وقت لاحق مع تعزيزات واستؤنفت معركة عنيفة .

وفي وقت لاحق هاجمت عصابات متنافسة من جديد مراكز بعضها البعض . ولدى وصول الشرطة لتفريق القتال حول المسلحون نيرانهم الى الشرطة وجرحوا ثلاثة من افرادها .

■ مهرجان فينيسيا السينمائي ■

جائزة « الاسد الذهبي » لارمانو اولمي

■ فينيسيا (واع) : ذكرت وكالة الانباء الايطالية امس ان المخرج الايطالي ارمانو اولمي فاز بجائزة (الاسد الذهبي) لمهرجان فينيسيا السينمائي عن فيلمه الساخر (اسطورة السكير الورع) .

ومنحت جائزة لجنة المحلفين الخاصة لانتاج سنغالي - جزائري - تونسي مشترك للمخرجين الافريقيين سمبين عثمان وتييرنو فاتي سو عن فيلم (كامب تيارو) .

ومنحت جائزة (الاسد الفضي) للمخرج اليوناني ثيو انجلوبولوس عن فيلم (منظر طبيعي في الضباب) .

اما جائزتي احسن ممثل واحسن ممثلة فقد اقتسمتا فاقتسمت الجائزة النسائية كل من شيرلي ماكلين وايزابيل هوبر .

وقد وقع الاختيار على ماكلين عن دورها في فيلم (مداهم سوزاتزكا) للمخرج جون شيلزنجر اما الممثلة الفرنسية هوبير فقد حصلت على الجائزة عن دورها في فيلم (مسالة نسائية) للمخرج كلود شابرول .

واقتسم جائزة احسن ممثل كل من دون اميش وجوما نتيجا عن دوري البطولة في فيلم (الاشياء تتغير) للمخرج ديفيد ماميت .

■ شرطة سيئول ■

إتهام سباحين « ذهبيين » بالسرقة !

■ سيئول/أ.ف.ب .. احتجزت شرطة سيئول سباحين امريكيين نالا اوسمة ذهبية في الدورة الاولمبية واستجوبتهما ساعات طويلة مساء الجمعة الماضي لاتهامهما بالسرقة في احد الملاهي وسط العاصمة .

واشارت الشرطة الى ان السباحين (تروي دالبي) الذي احرز ذهبية في سباق البدل ٤ مرات ١٠٠ متر . وذهبية اخرى في سباق البدل ٤ مرات ٢٠٠ و متر حرة . و(دوغ جيرتسن) وهو عضو في فريق البدل ٤ مرات ٢٠٠ متر حرة دخلا مع اصدقائهما الملهى للاحتفال بفوزهما وعندما غادراه ضبطا وفي حوزتهما تمثال ثمنه ٨٠٠ دولار .

وحسب القانون الكوري الجنوبي فان السباحين استجوبا ٨ ساعات ثم اطلق سراحهما وقد تفرض عليهما غرامة بقيمة ١٠٠ الف ين (نحو ٢٠٠ دولار) اذا ما اعترفا بالسرقة .

ونفى مسؤول في البعثة الامريكية ان يكون السباحان ارادا سرقة التمثال وانهما كانا ينويان اعادته مشيرا الى ان السباحين عادا الى القرية الاولمبية

الفن العراقي



على مدى سنوات الحرب شارك الفنان التشكيلي بريشته وانامله لخاه المقاتل، محاربين ومواجهين

عدوا همجيا، قبروا احلامه واوهامه مكرسين عزة وكرامة وطننا ومن اجل ان لاتدنس تربته الغالية.

فكثير من الفنانين التشكيليين ابدعوا في تجسيد ملاحم حربنا التي توجت بالنصر الكبير.

فاللوحات التي رسمت ووثقت الحرب جسدت

جزءا من عظمة وبطولات ومآثر مقاتلينا الشجعان

واقتدارهم في الدفاع عن وطننا الغالي الذين وقفوا كالطود الشامخ بوجه العدو الايراني

معارض كثيرة اقيمت ولوحات عديدة رسمت ولونت منذ بداية حربنا ولحد اليوم، صورت عظمة وشجاعة المقاتل العراقي الباسل ورموز الشهادة

والاستبسال وعكست حالات انسانية متعددة هذا الى

جانب موضوعات اخرى صورت المعارك التي دارت

بيننا وبين العدو الايراني. والتي حققنا فيها كل العز وتوجناها بالنصر والسلام.

و(مختارات من فن المعركة) عنوان المعرض الذي

يقام حاليا في احدى قاعات مركز صدام للفنون الكبيرة بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة يحتوي المعرض مختارات من الفن العراقي المعاصر، ارتأى

المركز تجميعها وعرضها بهذه المناسبة (وقد حرصنا على اختيار موضوعات مباشرة تخص حربنا العادلة مع العدو الايراني اللئيم.

هذا ما قالته لي الفنانة ليلى العطار مدير عام دائرة الفنون التشكيلية في حديث معها:

- فمن بين لوحات عديدة انتقينا هذه المجموعة من اللوحات التي جسدت صوراً من القادسيتين واخرى تناولت موضوعة الحرب والسلام وموضوعات الشجاعة والخلود والشهادة والنصر. فعبر (٣٥)

لوحة فنية استطعنا ان ننقل صوراً من المعركة ونجسد صولات جنودنا البسلاء. اسماء كثيرة تشارك في المعرض ولوحات اكثر كما ترين تحمل

عناوين ترمز للمعاني والقيم الرفيعة التي جسدتها قادسية صدام المجيدة والفنان التشكيلي مهما قدم منها، يبقى عطاؤه كنقطة في بحر.. املين منه عطاء اكبر وانتاجا ابدع.

■ نضال محمد علي





■ تخطيط بريشة الفنان وائل المرعب ■

معجزة هو.. العراق

هم يراهنون على ان يتعب، العراق. يصنعون تيجانا من ورق، يلبسونها في حفلات الحقد التي تمتد من ايام كسرى الى ايام الجنرال رفسنجاني، يرقصون حول انفسهم، يصغون الى صوت مسموم يحكي لهم عن امبراطورية المستقبل. ثم يستيقظون من النوم على معجزة العراق.

لا احد يعشق الكلام كما يعشقون، وليس من يصدق الشعوذة كما هم يصدقون. في الليل يحلمون. وتطول بهم احلامهم. ياخذون من الدنيا اكثر مما فيها ويسلبون من العالم مايشتهون، حتى اذا جاء الفجر واستيقظ الجميع على زمن العراق البهي. تصير احلامهم هي المستحيل.

هم يراهنون، الا بؤس هذا الرهان. ويخسرون. دائما يخسرون، لكن حقدهم الكبير يمشي معهم. يسامرهم ويعيش في العروق. ينظرون الى حدود العراق. ثم تنفجر الرؤوس عند اسم العراق العظيم.

زمن العراق. زمن القائد صدام حسين. الفكرة. والرمز. والضرورة. الضوء الذي يشع امام ظلمة المشعوذين. النور الباهر الذي يعمي مملكة السحر

والسحرة. الحضارة التي قتلت روح الحرب وجاءت بالنصر والسلام. البحر الذي اغرق اخطبوط الحقد الى الابد.

العراق. قصيدة العراقي. اجمل قصائد الدنيا.

سنوات العراق، منذ كان العراق، سنوات اخلاص وثراء وعشق وكرم ونكران ذات، سنوات اعلام وثقافة واداب وعلوم.. والعراقي. لايبيع من ترابه ولا يشتري

بدلا عنه - باموال الدنيا كلها - حتى مجرد شبر واحد. فهو العاشق والمعشوق. هو نهرها ونارها. هو اسلامها وسلامها. غصنها وغصتها. هو بابها وبوابها. هو حارسها والمحروس بها.

دعهم يراهنون، كما راهن اجدادهم. يكفي ان العراق. على امتداد العمر. هو من يملك الورق الرابح.

فهو يملك المحبة. ويملك الابداع. والقوة. والجمال. واعظم اسرار العراق. انه (بابع) صدام حسين. وسلم الكلام. الى امير الكلام.

■ عبدالستار ناصر ■

1 - فرقة هورا الانكليزية
المسرح الوطني الساعة ـر٨ مساء
2 - فنون شعبية/الصين الشعبية
مسرح الرشيد ٣٠ر٨ مساء
3 - فرقة كلاوس للفنون الشعبية/النرويج
مسرح المنصور ٨ مساء
4 - عزف كيتار/المانيا الديمقراطية
المجمع العربي للموسيقى في الكرخ الساعة ٣٠ر٨ مساء.

وجه من المهرجان

الفنانة لمياء الورغي

الفنانة الشابة لمياء الورغي ستؤدي مع فرقة المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية اغاني من التراث وهي في شوق للوقوف على مسرح بابل لتادية هذه الاغاني سالناها عما ستقدمه، قالت:

- ساقدم اغاني ملحنة في المقامات التونسية منها اغنية (يا خيل سالم) التي فزت بادائها في المهرجان الثاني للاغنية التونسية في شباط الماضي وهو مهرجان سنوي ينظم كل عام ليشارك به فنانون

شباب يؤدون اغاني من التراث الوطني التونسي ليفوز فيه ثلاثة مؤدين بثلاث جوائز والاغنية المذكورة هي من اصعب الاغاني التونسية كانت تؤديها المطربة العربية الراحلة صليحة، وساؤدي كذلك اغنية (ربي اعطاني كل شيء بكماله).

انتظر بكل تاكيد ان اقف امام جمهور بابل الذي عرفنا انه جمهور تواق وحساس نامل ان نكسب رضاه.

■ كيف هي تجربتك في الغناء؟

- بدات منذ صغري واستطعت ان اثبت نجاحي من خلال فوزي في مهرجان الاغنية التونسية كانت تجربتي في الغناء مع التخت الجهوي بولاية الكاف وظللت مدة مع الفرقة نقدم اغاني (المالوف) وهي

اغان قديمة واحاول الان ان اقدم اغاني تونسية جديدة مع ملحنين معروفين منهم محمد تريكي وخالد صديري ورشيد يدعس والاغاني هي (يا ما مشينا على الاشواك) و(يادار) و(ياغريبتي).

1 - فرقة هورا الانكليزية للروك المسرح البابلي ـر٨.

2 - فرقة كلاوس للموسيقى الشعبية/النرويج قاعة العرش ـر٧ مساء

3 - فنون شعبية صينية قاعة العرش ـر٩ مساء

4 - عزف ثنائي كيتار معبد ننماخ ـر٧ مساء

5 - الفرقة السمفونية الوطنية العراقية معبد ننماخ ـر٩ مساء.

غسان مطر:

غسان مطر من فنانينا العرب المعروفين. وهو اول من قدم افلاما عن الثورة الفلسطينية (كلنا فدائيون) و(الفلسطيني الثائر) عام ١٩٧٤. وعندما تعرضت المقاومة الفلسطينية لهجمة عملاء الاستعمار في لبنان كان غسان مطر يصور فيلمه الاربعين في استوديوهات القاهرة فترك استوديوهات القاهرة متوجها الى بيروت الحرب متوليا التعليقات السياسية في التلفزيون اللبناني والاذاعة حتى عام ١٩٨٢. مع علم ١٩٨٢ والاجتياح (الاسرائيلي) خرج غسان مطر مع المقاتلين وعاد الى القاهرة ليعايش فنه بعد غياب عنها دام ثماني سنوات.

التقينا الفنان غسان مطر وهو يستعد للمشاركة في مهرجان بابل الدولي في مسرحية واقدساه. اثناء لقائنا السريع لمست مرارة وحزنا خلف كلماته وحركاته وملامحه تاكد ذلك حين تحدث عن طفولته وبداياته.

ولدت ليلة عيد الاضحى المبارك وليلة ولادتي اركبوني فرسا اسمها (الحرية). نحن ١٧ شقيقا وشقيقة شردنا من يافا وانا في سن الثامنة ولكن يافا ما زالت في ذاكرتي بشوارعها ومساجدها وكنائسها. يافا واقع لا يفارق ذاكرتي ابدا. انتقلنا الى لبنان وتخرجت في كلية التربية والتعليم الاسلامية في مدينة طرابلس عندما كنت في الكلية كنت خطيبا ومنسقا للاضرابات والمظاهرات. اثناء انطلاق ثورة ١٩٥٨ كنت وخمسون شابا فلسطينيا ننطلق من مخيمي (نهر البارد) و(البداوي) لنحضر اول دفعات الاسلحة للدفاع عن هذه المدينة البطلة. كنت احمل على اكتافي اذاعة صوت الشعب وقد قدم لنا المناضل الدكتور عبدالمجيد الرافعي منزلا لنبث منه برامجنا. بعدها انتقلت الى الاذاعة اللبنانية كمذيع لبرنامج. كل مواطن خفير. و. ركن فلسطين. ومع افتتاح التلفزيون اللبناني تقدمت على خمسة الاف شاب وشابة للعمل كمذيع وكنت اول الفائزين. مخرج عراقي في عام ١٩٦٢ قدمني كممثل ثم كانت انطلاقتي تلفزيونيا حتى عام ١٩٦٤ حيث قدمني المخرج حسيب شمس في فيلمي (الجبابرة) و(العميل ٩٩). في عام ١٩٦٦ كان فيلم (كلنا فدائيون) ثم فيلم (الفلسطيني الثائر) ١٩٦٧. عام ١٩٦٨ قدمني المخرج المصري المعروف حسام الدين مصطفى في فيلم (نساء بلا غد) ثم كانت رحلتي الى مصر للمشاركة في فيلم (الشيماء اخت الرسول) وخلال اربعة اعوام شاركت في بطولة اربعين فيلما مصريا الى ان كانت المقاومة فاخترت ان اكون مع ثورتي واهلي.

وهل استطاعت السينما - او تستطيع - كما تعتقد ان تجسد ثورة الانسان العربي وتساهم في تثويره. في اي نوع من هذه السينما يمكن ان يتحقق ذلك؟

الفن سلاح كبير يسهم في معركتنا القومية ولكننا للاسف لم نعتمد هذا السلاح، او اننا لم نستطع ان نوظفه كما ينبغي. قد يعود ذلك الى منتجي القطاع الخاص الذين يبتغون الربح السريع فينزعون الى انتاج الافلام المسلية على حساب تلك التي يمكن ان تكون اداة للتوعية. وحين نقول ان الفن للفن فذلك يعني انه محكوم عليه بأن يكون مشوها لقيمنا ومبادئنا وعقولنا ايضا. وربما يمتد الى عقول اجيالنا. اذ ان هذا النوع من الفن يعتمد الشكل والشكل لا سواه فيكون بالضرورة قد ادار ظهره لتجسيد آلام الانسان ومعاناة الجماهير ويعجز عن تجسيد صورة الام وافراح المجتمع. فدون ذلك يصبح الفن اداة تسلية فارغة لا يمكن ان يخدم قضية. وقد لا نجد - مع الاسف - اكثر من بضعة افلام قد لا تتجاوز عدد اصابع اليدين من بين هذا الركام يمكن ان تخدم قضية الانسان العربي. ويتحمل المفكرون والادباء تبعة كبيرة في عدم شيوع الافلام الجادة اذ ان السينما تعتمد اصلا على الكلمة المكتوبة التي تعبر عن افكار كاتبها فاذا ما كان كاتب القصة او السيناريو مثلا ينتمي الى مجتمعه وشعبه ويتلمس قضاياه ويرى افقه فانه سيساهم في خلق سينما جادة.

- اذن هل تعتقد ان المسرح لعب دورا ايجابيا اكثر مما فعلت السينما؟

بالتاكيد كان للمسرح عبر تاريخنا دور اكثر نفعا في الوقوف الى جانب قضايانا وتجسيد تلك القضايا. وما ادل على ذلك مثل مسرحية (واقدساه) التي ينتجها الاتحاد العام للفنانين العرب ويخرجها الفنان التونسي المنصف السويسي ونخبة من الفنانين العرب.

واخيرا هل لي ان امني النفس بعرض (واقدساه) في قدس محررة بعنوان اخر (مرحى.. ياقدساه!).

■ إرادة الجبوري

في معرض الفنانة فائزة علي صدقي

في المعرض الشخصي الاول للفنانة فائزة علي صدقي المقام في قاعة النقاش (٢٥) لوحة بالالوان الزيتية تكرست مضامينها في محاولة خلق وحدة جمالية مزجت من مكونات

الطبيعة مع الجسد الانساني في محاولة لتحقيق نوع من الاتحاد او التداخل بين عناصر الطبيعة المتفاعلة دائما المنتجة عبر تفاعلها اشكالا وصيغا جديدة لمفردات الحياة.

حاولت الرسامة ان تجعل للجسد ابعادا ورموزا تنعكس من خلالها جملة من القضايا كما وضح ذلك في لوحة (بابا كركر)، وفي لوحة اخرى كانت المراة تتخذ شكل شمعة

مضيئة فيما تحولت في لوحات اخرى الى شجرة او وردة او نهر او نخلة ترتفع على هامها حمامة سلام. وفي لوحة (انتفاضة الحجارة) مثلت المراة بلباسها الابيض ارض فلسطين.

اكدت الرسامة بجراة ووضوح على اهتمامها بخلق ثنائية خاصة خلال اللوحة معبرة من خلال موضوعها في نفس الوقت عن رموز اخرى عن حقيقة الكون وواقع الحياة واحداثها العامة، وكانت الرسامة مهتمة بقضايا الوطن المقتدر المتمكن قوة. وبتجسيد رمز الشهيد في انقى صورة له ومن خلال استحضار الاخرين له ومشهد الحياة الجميلة في ربوع بلده، ومفردات اخرى.

سالنا الفنانة عما اذا كانت درست اصول الفن، قالت:

- درست مبادىء اولية في فن الرسم عند دراستي الهندسة المعمارية في جامعة بوخارست في رومانيا. لكني اعتمدت في تطوير تقنيات الرسم على نفسي واستفدت من تجارب الحياة في محاولتي نقلها الى اللوحة.

اما عن اهتمامها بالالوان الزيتية فقالت:

- انها الالوان الاكثر مطاوعة واحتمالا عند الرسم لذلك فاني ارتاح لها نفسيا كما اني تاثرت بلوحات الرسامين الرواد المرسومة بالالوان الزيتية.

■ وطموحك؟

- لقد بدات منذ الان اهيىء للمعرض الثاني وسأؤكد فيه استخدامي بعض الرموز والصيغ الحياتية في اللوحة واحاول ان اطورها لخدمة قضايانا الاجتماعية والانسانية والوطنية.

■ سهام جبار ■

معرض للفنان غازي الدليمي

تستضيف قاعة الرشيد معرض الفنان العراقي غازي الدليمي المقيم في المانيا حيث يعرض (٢٨) عملا موضوعتها اشياء حياتية مختلفة وتجسيد قدرة مقاتلينا على صنع النصر.

صدور القاموس البحري

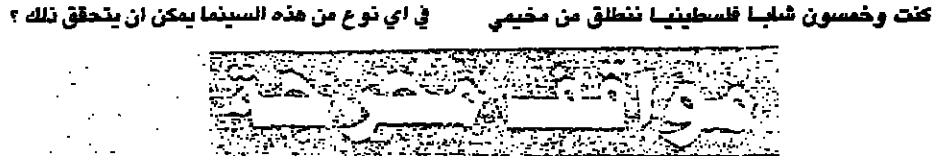
عن الدار العربية للموسوعات صدرت الطبعة الاولى من القاموس البحري لمؤلفه السيد محمد جواد علي ويجيء القاموس نتيجة للحاجة اليومية لمعرفة التسميات التي اطلقت على ما صنعته وابتدعته يد الانسان لخدمته في البحر بعد تطور صناعة المراكب والسفن.

في التجربة الروائية.. محاضرة

امسية اتحاد الادباء والكتاب يوم الاربعاء المقبل ستكون محاضرة تحت عنوان (في التجربة الروائية: عبدالخالق الركابي) يلقيها الدكتور نجم عبدالله كاظم.



كاريكاتير



بريشة: ناصر ثامر

